

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة  
قسم: علوم الإعلام والاتصال



الموضوع

واقع المرأة الأغواطية في مجال الصحافة  
دراسة ميدانية على عينة من العاملات في مجال الصحافة بإذاعة الأغواط  
المحلية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور

حجاج مداني

من إعداد الطالبة:

-هوارى بسمة

الصفة	الدرجة العلمية	الاستاذ
مشرفا ومقررا	استاذ محاضر - أ-	حجاج مداني
رئيسا	استاذ محاضر - أ-	النوعي عبد القادر
عضوا و مناقشا	استاذ محاضر - أ-	بن جدو عبد القادر

السنة الجامعية 2022-2023



# كلمة شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي بعونه تَمَّ الصَّالِحَاتِ ونحمده عزَّو

جلَّ حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

نتقدّم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة التعليم العالي عامّة وأساتذة

قسم الإعلام والاتصال خاصّة

ونشكر الأستاذ المشرف "مداني حجّاج" الذي قدم لنا مساعدات

كثيرة في إنجاز هذا البحث

ونشكر الأستاذة والصحفية "فضيلة بوجلال" على إرشاداتها وتفانيها

في توجيهي لإنجاز هذا العمل

بسمه هوازي

# أهداء

إني أحمد الله على ما أولاني من نعم و ما وفقني من عمل ، و أصلي و أسلم  
على النبي الأمي الذي بعث رحمة للعالمين و على آله و صحبة أجمعين و من  
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي غمرتني بدعواتها و غطتني بحبها و  
حنانها

"عزيزة قلبي أمي"

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ، إلى من كلت أنامله ليقدّم لي  
لحظة سعادة ، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب  
الكبير :

"العزيز أبي"

إلى رفيق الدرب و صديق العمر ، إلى من كان بجانبني و عرفت بفضلته طعم  
الحياة

"زوجي عماد"

إلى أمي الثانية:

(حماتي)

إلى من كانوا لي سندا أحباب قلبي حمزة ؛ سعد ؛ عبد المالك ؛ سليمان ؛ خيرة ؛  
عائشة ؛ مسعودة

إلى عمتي العزيزة الحنونة

"الغالية حفصة"

بسمة هواري

## ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تجربة المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة، من خلال دراسة على عينة من العاملات في مجال الاعلام والصحافة في اذاعة الاغواط، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعينة قصدية تحتوي على (05) اعلاميات وصحفيات، بالإضافة إلى الإستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قمنا بتحليل إجابات المبحوثين من خلال تقسيم الاستمارة إلى اربعة محاور أساسية، ففي المحور الأول عالجتنا فيه البيانات الشخصية، بينما المحور الثاني حاولنا اثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة والمحرك الثالث اثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة، وفي المحور الاخير اثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أغلبية العاملات في مجال الاعلام والصحافة باذاعة الاغواط يتلقون الدعم الاسري .
- أن أغلبية العاملات في مجال الاعلام والصحافة باذاعة الاغواط لم يواجهوا صعوبات في مجال عملهن
- أن العاملات في مجال الاعلام والصحافة باذاعة الاغواط يلقين الدعم من ازواجهن.

**الكلمات المفتاحية: العمل الاعلامي - الصحافة - المرأة**

### The Abstract

This study aimed to reveal the experience of the Aghouat woman in the field of media and journalism, through a study on a sample of women workers in the field of media and journalism in the Laghouat radio station. Where we analyzed the answers of the respondents by dividing the questionnaire into four main axes. In the first axis, we dealt with personal data, while the second axis tried the impact of the nature of the lagutian family on the work of the lagutian woman in the field of media and journalism. The field of media and journalism, and in the last axis the impact of the social situation of the Aghouti journalist women on her work in the field of media and journalism.

This study reached a set of results, the most important of which are:

- The majority of women working in the field of media and journalism at Radio Laghouat receive family support.
- The majority of women working in the field of media and journalism at Radio Laghouat did not face any difficulties in their field of work.
- The women working in the field of media and journalism at Radio Laghouat receive support from their husbands.

**Keywords: media work - journalism - women**

مقدمة

## مقدمة

لا يعد دخول المرأة مجال العمل بالحديث وإنما وجد منذ القدم، إذ كان يقتصر عملها على أشغال المنزل والبيت وتربية الأولاد، ولكن بعد التطورات الحديثة التي حصلت في مختلف الميادين و مجالات الحياة، أصبحت المرأة أكثر انفتاحا وأكثر طلبا على سوق العمل، حيث استطاعت المرأة أن تخلق لها دورا جديدا بعيد عن دورها التقليدي الذي كان محصورا في أعمال المنزل وتربية الأطفال.

وفي الدول العربية والجزائر كان دخول المرأة لمجال العمل حديثا نوعا ما، نظرا لعدة اعتبارات من أهمها العادات والتقاليد التي كانت ولا تزال تتحكم في المجتمع، كما اعتبرت العائق الأكبر في عدم السماح للمرأة لدخولها مجال العمل، ونظرا للصورة النمطية التي كونت عن المرأة كونها انسان ضعيف تابع للرجل، رغم ذلك تمكنت المرأة الجزائرية من اقتحام عدة ميادين ومن بينها الإعلام، فقد رسمت المرأة الجزائرية لنفسها مكانة في مجال الإعلام وكان لها حضورها القوي والفعال في المشهد الإعلامي الجزائري، خاصة بعد التعددية الإعلامية ومع إصدار قانون الإعلام العضوي سنة 2012 م وفتح المجال للخوائص في إنشاء مشاريع إعلامية جديدة، جعلت ممارستها الإعلامية والمهنية تتمتع بنوع من الحرية والانفتاح في تقديم المضامين، رغم كل هذا التطور الذي شهده مجال الإعلام الجزائري، لا تزال المرأة الإعلامية الجزائرية اليوم، تواجه العديد من التحديات والصعوبات، نظرا لطبيعة العمل الصعب وما ينتج عنه من صعوبات، سواء داخل المؤسسة الإعلامية وخارجها، وحتى في إطار المجتمع الذي تتشط فيه.

لهذا سأحاول في بحثنا هذا أن أقف على تجربة المرأة الاغواطية في مجل الاعلام والصحافة وذلك بدراسة على عينة من عاملات اعلاميات في اذاعة الأغواط للتعرف على طبيعة العمل الإعلامي للمرأة وكيف تتعامل معه في ظل مختلف الصعوبات والتحديات المهنية والاجتماعية، ولهذا الغرض قسمنا موضوع دراستنا إلى:

فصل أول يتضمن الاجراءات المنهجية للدراسة و ضمت إشكالية الدراسة وتساؤلات فرعية وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وكذا نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ومفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة.

وثلاث فصول فصلين نظريين : الفصل الثاني حول مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر ، في حين تطرقت في الفصل الثالث إلى المرأة والعمل الصحفي في الجزائر.

## مقدمة

---

وفصل تطبيقي : تم تخصيصه للجانب الميداني للدراسة وضم اجراءات الدراسة التطبيقية وتحليل النتائج

# الفصل الاول:

## الإطار العام للدراسة

1. الاشكالية

2. الفرضيات

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. اسباب اختيار الموضوع

6. تحديد المفاهيم

7. الدراسات السابقة والمثابحة:

8. التعليق على الدراسات السابقة والمثابحة:

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

### 1. الاشكالية

لقد كانت الصحافة وإلى وقت ليس بالبعيد مهنة رجالية بامتياز وهذا لأنها ارتبطت بالمتاعب والتحديات لكن اللافت للانتباه أن النساء اقتحن هذه المهنة بشكل متزايد في العالم، ونضيف أن هذه مسألة طارئة سوف تتحسر مع تغير الظروف الاجتماعية فالمرأة في حاجة نفسية للمشاركة في بناء المجتمع والمجتمع في حاجة كبيرة إلى جهود كل أفرادها، وكانت الصحافة النسائية منذ نشأتها هي المنبر الذي عبرت رائدات الحركة النسائية من خلاله عن هموم وقضايا المرأة، وطالبت بحقوقها التي أعطاها لها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً وحرمها المجتمع منه، فثمة اتفاق بين الباحثين و المهتمين بالحقل الإعلامي على أن هناك تقصيرا واضحا من قبل وسائل الإعلام في تقديم صورة إيجابية وواقعية للمرأة، ولقد أجمعت الدراسات على أن الإعلام يحصر المرأة في أدوارها التقليدية كأم وزوجة فقط، ويتجاهل أو يقلل من شأن أدوارها الأخرى كعامله ومنتجة وشريك فاعل في صنع المجتمع، كما تؤثر مضامين الصحف في جمهور قرائها وتزودهم بالقوالب الفكرية الجامدة أو تعزز ما يحملونه من صور ترسخت في أذهانهم عن طرق التنشئة الاجتماعية عن المرأة ودورها في المجتمع، إلا أن ثمة من يرى أن المسألة أشد تعقيدا من الإقرار بقدرة وسائل الإعلام على بلورة الصورة الذهنية التي يحملها الناس عن المرأة، سنت لوائح وقوانين إشراك المرأة والإقرار بدورها في مجال العمل المختلفة والتي تتمثل في الطب، التعليم، الإدارة بالإضافة إلى الصحافة والإعلام نتيجة تنامي الاهتمام العلمي والسياسي العالمي بضرورة تشجيع المرأة، وقد شهدت العقود الأخيرة شهدت تقدما ملحوظ في مشاركة المرأة في المجال الإعلامي بإنشاء الشبكات والحركات النسائية كوسيلة لنشر المعلومات وتبادل الآراء، كما تزايدت قوة تأثيرها في السياسة المحلية والوطنية والدولية.<sup>1</sup>

وتشير بعض الدراسات التي تناولت موضوع المرأة القائمة بالاتصال إلى وجود العديد من الصعوبات الاجتماعية والشخصية التي تواجه الصحفيات والإعلاميات بشكل خاص و تؤثر على أدائهن المهني مثل النظرة الدونية للمجتمع إلى المرأة الإعلامية، وتعدد الالتزامات خاصة إذا رافقه عدم تفهم من قبل الأسرة والزوج، إضافة إلى العادات والتقاليد غير المشجعة لعمل المرأة، كما أن العمل الصحفي لم يعد مقصدا للشهرة بقدر ما أصبح ضرورة مجتمعية

<sup>1</sup> كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، دون طبعة، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة 1990، ص 21

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

واقصادية بدليل مشاركة العديد من الصحفيات في الإنفاق الأسري ، أما فيما يتعلق بالصعوبات المهنية فأبرزها مسألة تدني الأجور والحوافز والمكافآت إضافة إلى ضعف التكوين والتدريب المهني، عدم المساواة في الفرص والترقي بين الذكور والإناث وطبيعة علاقات العمل داخل المؤسسة وخارجها وما تفرضه هذه العلاقات العمل داخل المؤسسة وخارجها وما تفرضه هذه العلاقات من ضغوطات كلها معوقات من شأنها أن تؤثر على الأداء المهني للمرأة الصحفية وعلى الممارسة المهنية ككل،

غير أن طبيعة هذه الظروف تختلف من بلد لآخر وأحيانا بين مناطق البلد الواحد ذلك أن الصحافة ظاهرة تؤثر وتتأثر بالمناخ السياسي والاقتصادي وطبيعة المجتمع والوضع القانوني والأمني لكل بلد<sup>1</sup>.

من خلال تفاعل المرأة في المجال المهني الصحفي ضمن المعاني والرموز والتصورات التي ترسلها وتستقبلها داخل مجالها الاجتماعي، ومحاولة معرفة دور القيم الاجتماعية المتوارثة داخل الأسرة، وأثرها على انفتاح واستقلالية المرأة أو تقيدها بها كإحدى أدوات الضبط الاجتماعي.

ومن هذا نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة الآتي:

**ما واقع تجربة المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة ؟**

**الاسئلة الفرعية**

و تدرج تحت هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1.هل لطبيعة الأسرة الاغواطية أثر على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة؟

2. هل للقيم الاجتماعية الاغواطية أثر على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة ؟

3.هل للحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية أثر على عملها في مجال الاعلام والصحافة ؟

<sup>1</sup> بادة إلهام، معوقات ممارسة المرأة الجزائرية بمهنة الصحافة دراسة ميدانية :بالمحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون- ورقلة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص :اتصال جماهيري ووسائل جديدة جامعة قاصدي مبراح- ورقلة-، 2021-2022، ص ص 2-3

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

### 2.الفرضيات

تعاني المرأة الاغواطية من معوقات وتحديات تؤثر على عملها في مجال الاعلام والصحافة  
الفرضيات الفرعية

و تندرج تحت هذا الفرض الرئيسي الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1.تؤثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.
2. تؤثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.
- 3.تؤثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة.

### 3.أهمية الدراسة

تتبع أهمية أي بحث من أهمية موضوع الظاهرة المدروسة ومن قيمتها العلمية والنتائج المنتظر منها، والتي من خلالها يمكننا إثبات حقيقة ظاهرة ما أو جعلها منطلق لبحوث أخرى قادمة.

ودراستنا هذه تكمن أهميتها في معرفة تجربة المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة، إذ يعتبر من المواضيع الحساسة في المجتمع لكونه يسلط الضوء على المرأة باعتبارها تمثل نصف المجتمع من جهة وعملها الإعلامي باعتباره يحمل في طياته العديد من التحديات والصعوبات من جهة أخرى.

### 4.أهداف الدراسة

- التعرف على اثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.
- التعرف على اثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.
- التعرف على اثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة.

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

### 5. اسباب اختيار الموضوع

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى ما يلي:

#### 5.1. موضوعية :

- إثراء المجال العلمي نظرا لقلّة مثل هذه المواضيع التي تتناول وضعية المرأة الإعلامية في المجتمع الاغواطي.

- التعرف على حيثيات العمل الإعلامي للمرأة الاغواطية وما يدور في اذاعة الاغواط.

- ندرة الدراسات التي تناولت المرأة الإعلامية كقائم بالاتصال وليس كمحتوى .

- معرفة أهم التحديات والصعوبات التي تواجه المرأة الاغواطية العاملة في المجال الاعلامي والصحفي .

#### 5.2. ذاتية :

- ميولي الإعلامي ورغبتي الشخصية في خوض غمار التحدي في مجال الإعلام مستقبلا.

- رغبتي في تناول موضوع يهتم بواقع المرأة الاغواطية العاملة في ميدان الاعلام خصوصا.

### 6.تحديد المفاهيم

#### تعريف المرأة:

**لغة :** المرأة من مرأ، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل<sup>1</sup>

**اصطلاحا :** المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية البناء الفسيولوجي وبالتالي في المهام تسند للكل<sup>2</sup> ولقد أجمعت الدراسات العلمية على بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مليكة زيد ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة بالبيت، دراسة ميدانية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال ، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -2014-2015، ص 24،

<sup>2</sup> طاهري مهدي البليلي، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع ،بروكسل :أكاديمية العلوم الإسلامية، ص2

<sup>3</sup> هيثم فيصل علي، العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث،2010، ص 480

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

### تعريف العمل:

لغةً : المهنة ، والفعل عن قصد<sup>1</sup>.

وإصطلاحاً: " مجموعة محددة من الواجبات والمسؤوليات يلزم للقيام بها توافر اشتراطات معينة في شأغها تتفق مع نوعها وأهميتها وتسمح بتحقيق الهدف من إيجادها"<sup>2</sup>.

### التعريف الاصطلاحي للمرأة العاملة:

تعرف بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفيتين في الحياة ، دور ربة بيت ودور الوظيفة.<sup>3</sup>

أما فاروق بن عطية فيقول " المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة بالبيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال وانما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت.<sup>4</sup>

### 3/ التعريف الإجرائي للمرأة الصحفية الاغواطية:

المرأة الصحفية الاغواطية هي التي تعمل في محطة الإذاعة بولاية الاغواط ، والمطلعة على أوضاع المجتمع المحلي المختلفة، و القائمة على إيصالها ومعالجتها ، وتتقاضى أجر مقابل عملها.

### تعريف الاعلام

أ- لغةً :مصدر الفعل الرباعي المزيد "أعلم" ومجرد الثلاثي "علم" والعلم نقيض الجهل فالعلم هو الحصول على المعرفة بنقلها من ذهن إلى ذهن آخر، التعبير العملي لتكوين المعرفة والاطلاع والإحاطة لما يهم الإنسان في كلزاوية من زوايا محيطه، وفي كل مرفق من مرافق حياته، وفي كل ركن من أركان طموحه وهمومه وحاجاته<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> المعجم الوسيط ( 2 / 628 )

<sup>2</sup> سمير الشويكي: معجم إداري، المشرق الثقافي، ط 1، الأردن، 2006 ، ص 28

<sup>3</sup> كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجيا المرأة العاملة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، 1984 ، ص 189

<sup>4</sup> جميلة سوايح ، التفاعل الاجتماعي للمرأة و علاقته بمهنة الصحافة " دراسة ميدانية ( مسحية ) للصحفيات بكل من الإذاعة و التلفزيون المحليين بورقلة" ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم الاجتماع

اتصال ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2018-2019، ص 09

<sup>5</sup> محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي، 2010 ، ص 27

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

### تعريف الصحافة:

1/ التعريف اللغوي: عُرف لفظ الصحافة لغوياً في أكثر من معجم ، فجاء في معجم المعاني الجامع أن الصحافة: مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة ، أو مجلة ، والنسبة إليها صحافي .<sup>1</sup>

### 2/ التعريف الاصطلاحي:

الصحافة هي مهنة قائمة على جمع الأخبار، وتحليلها، والتحقق من مدى مصداقيتها قبل تقديمها للجمهور، وتك ون هذه الأخبار في معظم الأحيان متعلقة بالأحداث المستجدة ، سواء كانت سياسي، أو ثقافي، أو محلية، أو رياضية، وغي رها الكثير من المجالات المختلفة.

فكلمة الصحافة تشمل الصحيفة، و الصحفي في نفس الوقت، أما المتعارف عليه اليوم في الصحافة العربية، يرجع فيه الفضل إلى "نجيب الحداد" منشئ صحيفة لسان العرب في الإسكندرية وهو أول من استعمل لفظ الصحافة بمعنى صناعه الصحف والكتابة فيها ، ومنها أخذت كلمه صحافي.<sup>2</sup>

التعريف الإجرائي للصحافة: هي مهنة لمعالجة القضايا و الأحداث المثارة على الساحة المحلية و الوطنية و الدولية بشكل احترافي و موضوعي و حيادي، في نقل الرسالة الإعلامية من خلال تسليط الضوء على المواضيع السياسية والاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و الرياضية و التاريخية التي تمثل محل الانشغال، بواسطة وسائل إعلامية مرئية مسموعة و مسموعة و مكتوبة .

### تعريف الإذاعة:

الإذاعة لغة: يقال أذاع ، يذيع ، إذاعة ، أم ينشر ، كإذاعة السر أو إفشاؤه.<sup>3</sup> يؤكد علماء الاجتماع والنفس بأن الإعلام بوسائله المتعددة هو أكثر وسائل التأثير على عقول وأفكار الناس ، وبذلك فإنه الوسيلة الأولى التي تشكل اتجاهات الناس نحو المواضيع والمواقف الحياتية اليومية التي تعيشها وتواجهها المجتمعات العالمية ، إذ أصب الإعلام

<sup>1</sup> كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية (عربي -انجليزي) الطبعة الأولى ، دار الشروق القاهرة ، 1989 ، ص 458

<sup>2</sup> أدب مروءة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، الطبعة الأولى، منشو ا رت دار مكتبة الحياة بيروت، 1961، ص 15

<sup>3</sup> عبد العزيز شرف ، المدخل إلى وسائل الإعلام ،دار الكتاب المصري ،ط 2 ،القاهرة ، 41989، ص 103

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

يستخدم في التنظيم والبناء الاجتماعي المتكامل من أجل مصلحة الفرد والمجتمع ككل في شتى مجالات الحياة المعاصرة سواء في الجوانب الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية والتالي الأمنية على كافة المستويات المتصلة بها.<sup>1</sup>

### أ/ تعريف الإذاعة المحلية:

هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه ارتباطاته الاجتماعية المعروفة ، وله تقاليده و عاداته و تراثه الفكري ، وهي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد ، يعيش فوق أرض محدودة المساحة ، قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدنا صغيرة متقاربة.<sup>2</sup>

### 7. الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة تفاحة عليان ، مشكلات المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية، الجامعة الأردنية ، عمان ، 2003 م رسالة ماجستير

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية ، والتعرف على الأسباب التي تعيق وتتحكم ببعض المشكلات من وجهة نظرها ، وعلاقة بعض المتغيرات بعدد من المشكلات التي تشكل أهمية في عمل المرأة الصحفية ، وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية مستخدمة منهج المس ، وفي إطاره أسلوب مس أساليب الممارسة ، وأداة الدراسة صحيفة الاستقصاء ، وأجريت الدراسة على 57 صحفية يشكلن مجتمع الدراسة خمسة صحف يومية هي صحف: الدستور ، الراي ، الجوردان ، تايمز ، العرب ، اليوم الأسواق سابقا ، وأبرز نتائجها:

- أن أهم المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية في الجانب الاجتماعي تمثلت بصعوبة التوفيق بين الحياة العائلية و المهنية.

-تمثلت أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الصحفية في الجانب الاقتصادي هي عدم ملاءمة الراتب مع الجهد المبذول وعدم كفايته لتغطية نفقات بعضهن.

<sup>1</sup> وجدي حلمي عيد عبد الظاهر ، دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية ، جامعة أم القرى ،

قسم الإعلام ، المملكة العربية السعودية ، 2013، ص 03

<sup>2</sup> طارق الشاري ، الإعلام الإذاعي ، دار أسامة ، ط 0 ، عمان ، الأردن ، 2010، ص 180

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

رغم الأهمية البالغة للدراسات الخاصة بمجال الإعلام ، غير أن الاهتمامات البحثية العلمية المعالجة للمرأة باعتبارها أحد العناصر القائمة بالاتصال في إطار العملية الإعلامية قليلة ، رغم الحضور القوي الملحوظ مؤخرا للمرأة الصحافية. وكانت من بين الدراسات المعالجة لموضوع الدراسة كآآتي:

1. دراسة بلفضيل نصيرة ، المرأة الصحفية في الجزائر : تاريخ العمل الإعلامي و ظروف ممارسة المهنة ، تخصص علم الاجتماع اتصال، جامعة وهران 2 أحمد بن محمد ، 2018.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن خصوصيات و ظروف الممارسة الإعلامية للمرأة الصحفية الجزائرية ، عبر تاريخ ظهور الصحافة الجزائرية و ظهور التعددية الإعلامية ، و اعتبار أن المرأة العنصر الفعال القائم بالاتصال و المشاركة في صناعة المنتج الإعلامي ، والبحث عن خصوصية الممارسة الإعلامية لديها وما يؤثر على هذه الممارسة من ظروف مهنية و اجتماعية ، و قد طبقت الدراسة المنهج المسحي الميداني على عينة قصدية قوامها 190 مفردة من الصحفيات الجزائريات العاملات في 22 جريدة مكتوبة يومية ، و ذلك في الفترة الممتدة ما بين 2015 م – 2017 م ، و الاستعانة

بأداة استمارة استبيان تحتوي على قرابة 80 سؤالاً ما بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة ، الغرض منها توصيف المجتمع النسوي الصحفي و محاولة تشكيل خريطة بيانات هامة حول واقع العمل الصحفي لدى المرأة في الجزائر، و قد خلصت الدراسة عن نتائج تمثلت فيما يلي:

أن اغلب الصحفيات عينة البحث ما نسبته 54.7 % منهن يشاركن في الإنفاق على أسرهن و ذلك أن العمل الصحفي لم يعد هواية الغرض منها الاستمتاع بالكتابة أو تحقيق الشهرة بحد ما أصب يمثل المصدر الرئيسي لرزق أغلب ممتهنيه من المتفرغين للعمل الصحفي. و هن بذلك يعتمدن على مداخيلهن من الصحافة للإنفاق على أسرهن ، هذا و قد أصب عمل المرأة من الضروريات و كحتمية اقتصادية فرضتها زيادة أعباء الأسرة الحديثة و تدني المستوى المعيشي للطبقة المتوسطة في الجزائر. كما ترى أغلب الصحفيات 41.1 % أن عملهن أكسبهن الثقة في النفس ، و 22.6 % منهن ترين أن العمل بالصحافة عزز من

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

مكانة المرأة الصحفية في المجتمع و ترى 13.2 ٪ من الصحفيات أن عملهن يزداد خبراً و ثقافة إذ ترى 9.5 ٪ منهن أن عملهن قوى من منزلتهن داخل العائلة.

دراسة جميلة سوايح ، التفاعل الاجتماعي للمرأة و علاقته بمهنة الصحافة " دراسة ميدانية ( مسحية ) للصحفيات بكل من الإذاعة و التلفزيون المحليين بورقلة " ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم الاجتماع اتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2018-2019

هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة التفاعل الاجتماعي للمرأة الصحفية واندماجها في مهنة الصحافة ، وقد تضمنت الدراسة التساؤل الرئيسي التالي : ما هو انعكاس التفاعل الاجتماعي للمرأة على اندماجها في مهنة الصحافة ؟

والذي تندرج تحته ثلاث تساؤلات فرعية ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، بتطبيق المس الشامل

، و تم الاستعانة في جمع بيانات الدراسة على أداة الملاحظة بالمشاركة كأداة مساعدة ، واستمارة استبيان كأداة رئيسية ، والتي تم الإجابة عنها من قبل 28 امرأة صحفية تم لقاءها و توزيع الاستمارة عليها في المحطتين المحليتين ( الإذاعة والتلفزيون ) بورقلة ، وتمت معالجة البيانات الإحصائية بالاعتماد على النسبة المئوية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

لطبيعة الأسرة أثر في تفاعل المرأة الصحفية في مهنة الصحافة.

للقيم الاجتماعية أثر في اندماج المرأة الصحفية في مهنة الصحافة .

للمعاني والرموز التي ترسلها المرأة الصحفية أثر في اندماجها في مهنة الصحافة.

دراسة بن ديبية كريمة، بن مسعود أحلام، الواقع المهني للمرأة الإعلامية في الجزائر دراسة

مسحية على عينة من الإعلاميات الجزائريات دراسة مسحية على عينة من الإعلاميات

الجزائريات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة غرداية

2017-2018، هدفت الدراسة الى معرفة الواقع المهني للمرأة الاعلامية في

الجزائر،وتهدف لمعرفة وإبراز مكانة المرأة

العاملة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية و تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجهها

أثناء أدائها المهني،وكذا تأثير وضعها الاجتماعي على ذلك ،ولمعالجة إشكالية هذه الدراسة

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

الوصفية تم الاعتماد على منهج المسح مستخدمين كل من أداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان. وقد طبقت الدراسة على عينة تمثلت

في 60 امرأة إعلامية، موزعين عبر مختلف المؤسسات الإعلامية.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها : أن الإعلاميات لهن مستوى تعليمي جامعي وتخصص إعلام واتصال، وهذا ما يدل على أنهن مللمات بالعمل الإعلامي ويمتلكن الخبرة الاعلامية.

كما أن الإعلامية لا تزال بعيدة عن مسؤولية اتخاذ القرارات في المؤسسات الإعلامية وهذا ما يعكس هيمنة العنصر الذكوري على مراكز القرار في المؤسسات، إضافة إلى أن المؤسسات الاعلامية تأخذ الاقتراحات الإعلامية بجدية خاصة في ما يتعلق بالمضامين والمحتويات الإعلامية.

كما أن المرأة الإعلامية في الجزائر لا تزال تعاني من تحديات وصعوبات في هذا القطاع، ما جعلها تؤثر على أدائها المهني، ونجد أن المرأة أكثر عرضة للمضايقات وخاصة التحرش اللفظي، ومن بين أهم النتائج أيضا أن المحيط الاجتماعي يساهم في تشجيع ودعم طموح المرأة الإعلامية وخاصة المحيط العائلي، كما أن العادات والتقاليد لا تقف عائقا أمام أدائهن المهني.

دراسة بادة إلهام، معوقات ممارسة المرأة الجزائرية بمهنة الصحافة دراسة ميدانية : بالمحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون - ورقلة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص :اتصال جماهيري ووسائط جديدة جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-، 2021-2022، هدفت هذه الدراسة التي تتمحور حول معوقات المرأة الجزائرية في مهنة الصحافة من وجهة نظر الصحافيات والتعرف إلى المشاكل والظروف السوسيو مهني التي تواجه المرأة الصحافية في هذا المجال ومن خلال وجهة نظر الصحافيات والتي انطلقتنا من التساؤل الرئيسي الآتي :ما هي معوقات والتحديات التي تواجه المرأة الصحفية في الجزائر وتحول دون ممارسة لمهنتها بكل حرية؟

من هذا المنطلق جاء موضوع هذه الدراسة للبحث عن المعوقات التي تواجه المرأة التي هي نصف المجتمع وعامل فعال في تطوره وازدهاره حاولت الوصول إلى أهم الأسباب التي تؤدي بها إلى التوقف على مزاوله نشاطها وكيف تتعامل مع النظرة الدونية من طرف

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

المجتمع للمرأة العاملة خاصة في مجال الإعلام وما هي العقوبات مسلطة عليها وكيف تحاول التعديل بين عالم الشغل وعالمها الخاص وهل القانون الإعلامي في صالحها وهل يخدم متطلباتها الاقتصادية من أجل كل هذا استندت الدراسة في البداية على خلفية فكرية وإطار منهجي يحدد معالم إشكالية وتفسير نتائجها العلمية ممثلة في استعمال النظريات التي تخدم هذا العمل وهي نظرية السلطة، الحرية والمسؤولية الاجتماعية في الإعلام والاتصال. كما استخدمت في الدراسة لتحليل والتفسير الظواهر مناهج الوصفي الذي هو منهج بحثي يستخدم في البحوث العلوم الإنسانية والاجتماعية والذي يقوم بوصف الدقيق ويعبر عنها تعبير كمي وكيفي مع استخدام أدواته في جمع البيانات من استبيان وملاحظة الأولية كذلك المقابلة العلمية.

أما بخصوص مجتمع الدراسة فشمّل الصحفيات والمراسلات المحليين المتواجدين عبر ولاية ورقلة العاملات في الإذاعة والتلفزيون كذلك الصحافة المكتوبة الوطنية منها والخاصة بعينة مقدرة ب 30 مفردة .

وكانت نتائج الدراسة :

في جانب المشكل التي تواجه الصحفيات داخل المؤسسات لا توجد بكثرة بل الأغلبية يجد الاحترام من الجنس الآخر فأغلب المشاكل تكون خارج ميدان المؤسسة وأما بنسبة للمشاكل القانونية والسياسية أن الصحفي لا يملك الحرية التامة في التعبير و توصيل الحقيقة كذلك الكثير منهم يرى أن المؤسسة الإعلامية مازلت تحت احتكار الدولة و أن القانون متعسف نوعا ما بالنسبة للعقوبات المسلطة وأجابت الأغلبية على ضرورة تعديله أما بنسبة المعيق الاقتصادي أغلبهم يرى أن لا بد من رافع في الأجور وتحفيز الصحفيات من أجل العمل و الإبداع في مجالها أما المعوق الاجتماعي فهي كأى امرأة في العالم الثالث لا تزال إلى اليوم تعاني من النظرة الدونية المجتمعية ولا زالت تخضع أو يحاول إخضاعها إلى العادات والتقاليد فكثيرا ما تواجه صعوبات من أجل إقناع الولي الأخ الزوج بعملها من أجل تشجيعها على الاستمرار ولا يقف في وجهها التزاماتها في مزاولة نشاطها وتلقي الدعم والتحفيز للإبداع لأن أغلب المبحوثات لا تواجه مشاكل في التوفيق بين الحياة الأسرية والعملية في مجال الصحافة فالمرأة قادرة على الإبداع و خلق المعجزات في تواجد الدعم الأسري.

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

### 8.التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة:

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة هي خطوة منهجية يقوم بها الباحث من أجل معرفة ما توصل إليه غيره من الباحثين، و يشترط فيها أ تكون قريبة من موضوع دراسته أو متشابهة، وقد تم التطرق إلى عدة دراسات مشابهة كانت قد اشتركت مع موضوع الدراسة في عدة نقاط مهمة اتفقت على أنه مهما كان مستوى الضغوط التي تواجهها الصحفيات إلا أنها لا تؤثر على مدى انتماء الصحفيات لعملهن وشعورهن بالاحترام وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية، كما تشير الدراسات كذلك أنهم يعملن في هذه المهنة عن قناعة تامة ، وأن العمل يحقق لهن طموحهن وأهدافهن المنشودة، رغم أنهم يعانون من ضغوط تتعلق بالجانب الأسري المحافظ ، إضافة إلى السياسة الإعلامية كالاقتدار للوضوح ، وعدم التقدير والتحفيز من قبل المؤسسة الإعلامية.

# **الفصل الثاني :**

## **مفهوم العمل**

### **الصحفي وتطوره**

#### **في الجزائر**

**تمهيد**

**المبحث الاول: مفهوم العمل الصحفي**

**المطلب الاول: تعريف الصحافة**

**المطلب الثاني: تعريف العمل الصحفي**

**المطلب الثالث: تطور العمل الصحفي عبر العالم**

**المبحث الثاني : تطور ممارسة العمل الصحفي**

**المطلب الأول أخلاقيات المهنة من خلال قانون الإعلام 1982 :**

**المطلب الثاني: قانون الإعلام لسنة 1990 وما بعدها**

**المطلب الثالث: الممار النقابي للصحفي الجزائري ودوره في بلورة  
ميثاق أخلاقيات المهنة**

**خلاصة**

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

### تمهيد

لقت الصحافة بـ "صاحبة الجلالة"، وصنفت على أنها "السلطة الرابعة" كما يقال بأنها أرعبت الحكام والمسؤولين في الدول التي تصدر فيها، وعبر حقبات زمنية مختلفة، فرضت مكانتها في المجتمع كنمط اتصالي في غاية الأهمية.

هذا ما سنعرفه في هذا الفصل، من خلال الرجوع إلى الأصول التاريخية لظهور الصحافة لنستشف العوامل التي مهدت لظهورها وساهمت في تطورها، وبذلك أعطتها أهمية كبير تتبع من خصائصها وسماتها، ومع هذا النمو، وهذا التزايد في الأهمية ويفترض أن ينعكس هذا على وظائفها في المجتمع ومختلف تصنيفاتها.

ولأن الصحافة نمط اتصالي يتبع ويتأثر بباقي الأنظمة السياسية، الاقتصادية والثقافية للمجتمع الذي تصدر فيه، فإن الضرورة المعرفية تقتضي بنا البحث في المراحل التاريخية التي مرت وتمر بها الصحافة المكتوبة في الجزائر، والتوصل إلى استخلاص أهم صفاتها ومميزاتها.

ولأن الصحافة المكتوبة في عصرنا الحالي، أصبحت مساحة لشتى المواضيع وفي مختلف المجالات.

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

المبحث الاول: مفهوم العمل الصحفي

المطلب الاول: تعريف الصحافة

إن محاولة إيجاد تعريف شامل للصحافة كان و ما يزال أملا يراود العدي من العاملين في الدراسات الصحفية ، و لكن التجربة التاريخية بالإضافة إلى الواقع العملي ، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك عقم مثل هذه المحاولة ، إنها بمثابة حرث في البحر أو نقش على الماء لا يترك أثرا.....

ذلك أن مفهوم الصحافة قد اتخذ أبعادا جديدة مع تطور الممارسة الصحفية و نمو الدراسات الصحفية ، بحيث لم يعد هناك اليوم مفهوم واح للصحافة يمكن أن يتفق عليه الجميع<sup>1</sup>  
اولا:تعريف الصحافة لغة:

وجاء في " المعجم الوسيط " الذي يصدره مجمع اللغة العربية أن كلمة الصحافة تستخدم للدلالة على معنيين ، معنى مقابل لكلمة journalisme أي المهنة الصحفية ، و معنى مقابل لكلمة ( presse ) أي مجموع ما ينشر في الصحف ، و قد فرق المعجم بين هذين المعنيين ، فدل على الأول بلفظ الصحافة بكسر الصاد كالصناعة و على الثاني بلفظ الصحافة بفتح الصاد<sup>2</sup>

و في قاموس أكسفورد oxford تستخدم كلمة صحافة بمعنى press و هي الشيء مرتبط بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات ، و هي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحفية ، و journalisme بمعنى الصحافة و journaliste ، بمعنى الصحفي ، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة و الصحفي في الوقت نفسه .<sup>3</sup>

ثانيا: تعريف الصحافة اصطلاحا :

- " الصحافة هي الكلمة المكتوبة ، هي الفكر و الرأي و الخبر محتفظ بها ضمن رموز ثابتة يمكن استرجاعها و مراقبتها و تحليلها و التدقيق فيها ، و محاورتها بطريقة ما ، إن الصحافة هي رمز للحرية و هي تأكيد لحرية القارئ و المحور الذي يمكن بحريته تحديد العلاقة مع الصحيفة " .

<sup>1</sup> أبو زيد فاروق ، مدخل إلى علم الصحافة ، ط 2 - ، عالم الكتب ، مصر ، 1998 ، ص. 37

<sup>2</sup> البار الطيب ، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 ، ص86

<sup>3</sup> أبو زيد فاروق ، مرجع سابق الذكر ، ص - 37 .

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

- " إن الصحافة هدي منبر للحوار ، و الحوار ثقافة ، و هدي وسيلة إعلام ، و الإعلام الحر ثقافة و تنمية و طريق ارتقاء ، خاصة إذا كان طريقا نحو الحقيقة " .<sup>1</sup>

- " الصحافة من الوسائل المطبوعة التي تعرف على أنها عبارة عن مساحات مدن الورق المطبوع بطريقة آلية ، لنقل الرسائل الاتصالية مدن القائم بالاتصال أو المرسل إلى أعداد كبيرة و منتشرة من الأفراد " .<sup>2</sup>

الصحافة هي مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ، و يشرحها و يعلق عليها ، و يكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة و بغرض التوزيع " .<sup>3</sup> و يرى فاروق أبو زيد أن الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معان :

**المعنى الأول :** الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة ، و لها جانبان : جانب يتصل بالصناعة و التجارة مدن خلال عمليات الطباعة ، و التطوير ، و التوزيع والتسويق و الإدارة و الإعلان ، و جانب يتصل بالشخص الذي اختار الصحافة ، فمنها اشتقت كلمة " الصحفي " أي الشخص الذي يحصل على الأخبار و يجري الأحداث و التحقيقات الصحفية و كتابة المقال و التعليق و كافة الفنون الصحفية الأخرى .

**المعنى الثاني :** الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة ، كالأخبار والأحاديث و التحقيقات الصحفية ، و المقالات ، و غيرها من المواد الصحفية ، وهي بهذا المعنى تتصل بالفن و بالعلم ، فهناك فنون التحرير الصحفي ، على اختلاف أنواعها ، من فن الخبر إلى فن الحديث ، إلى فن التحقيق ، إلى فن المقال إلى فن العمود و هناك كذلك فنون الإخراج الصحفي و هي كذلك متنوعة .

**المعنى الثالث :** الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر فيه ، فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ و تظهر بشكل منتظم ، وفي عدة مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة .

**المعنى الرابع :** الصحافة بمعنى الشكل الذي تؤديها في المجتمع الحديث ، أي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع و الإنسان الذي يعيش فيه ، و هي بهذا المعنى تتصل بطبيعة الواقع الاجتماعي و الاقتصادي في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة ، و نوعية النظام

<sup>1</sup> هني الرضا ، رامز عامر ، الرأي العام الدعاية ، د.ط، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، لبنان ، 1998 ، ص 114 .

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط - 2 ، عالم الكتب ، مصر ، 2000 ، ص 44 .

<sup>3</sup> فضيل دليو ، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله ، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص 82

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

السياسي و الاجتماعي القائم ، ثم بالإيديولوجية التي يؤمن بها هذا المجتمع ، و هو الأمر الذي أنتج المدارس الصحفية المتباينة<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تعريف العمل الصحفي

الصحافة هي إحدى تلك المهن التي تغيرت تحت تأثير متطلبات وظروف العصر، أن تطور البنيات السياسية ترك أثره الكبير والواضح على الصحافة بالإضافة إلى تزايد دور الدولة في مادة الأعلام أكثر منه في أي قطاع آخر، مما أدى إلى حدوث تحول في المبادئ التي تحكم الصحافة .. لقد وعى العالم على حقيقة " أن حرية الصحافة هي الضمان الكافي لحق الأعلام " .. ولذلك اقر المجلس الأوربي بالإجماع في 25 كانون الثاني / يناير عام 1970 وثيقة عن الصحافة وعلاقتها بحقوق الإنسان ، حيث تبنت هذه الوثيقة مفهوم استقلال التحرير و أكدت على أن هذا المفهوم يقلص تدخل الدولة وسيطرة أصحاب الصحف .. كما تنص الوثيقة على انه من الأفضل تأمين استقلال هيئة التحرير عن الإدارة وانه على رئيس التحرير والفريق الذي يعاونه تحمل المسؤولية كاملة عما ينشروه .<sup>2</sup>

يعرف الصحفي لغة بأنه أسم منسوب إلى صحافة, وهو من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في جريدة أو مجلة.<sup>3</sup>

أما اصطلاحاً فقد الصحفي هو الشخص الذي يكرس نفسه بشكل أو بآخر مهني للصحافة من خلال أي وسيط ، سواء كان الصحافة المكتوبة أو الراديو أو التلفزيون و / أو الوسائط الرقمية. يرتبط عمل الصحفي بالتحقيق في الأخبار أو القضايا ذات الاهتمام العام والشؤون الجارية من خلال مصادر مختلفة يمكن التحقق منها للنشر. إن شخصية الصحفي واسعة ، وبحسب وسائل أدائه ، يمكنه أن يشغل دور المراسل ، المحرر ، المحرر ، المصور ، المصمم ، الفني وغيرهم.

من وجهة نظر تاريخية ، فإن الممارسات الأولى التي يمكن تعريفها بالصحافة تتوافق مع سجلات الأعمال الحربية أو القصص البطولية للثقافات القديمة. في الآونة الأخيرة ، كان وصف رحلات الباحثين والغزاة في العصر الحديث متاحًا. وبهذا المعنى ، بالنسبة لكثير من

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد ، مرجع سابق الذكر ، ص - 46 - 48

<sup>2</sup> ألبرت ل. هستر، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1998 ، ص154.

<sup>3</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، عالم الكتب، 2008 ، ص 1222

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

الخبراء ، فإن المدونة التي كتبها المؤرخ الإيطالي بيغافيتا خلال رحلة ماجلان وإلكانو تشكل أول سرد صحفي للحضارة الغربية.

إذا تحدثنا عن المبادئ التي تحكم هذه الممارسة ، فلا يمكننا ترك البحث عن الحقيقة واحترامها ، ودقة التحقيق ونشر تلك المعلومات ذات الصلة بالرأي العام. عندما يشير إلى دراسة الممارسات الصحفية المهنية ، يتحدث عن أخلاقيات الصحفي. هذه المتغيرات ذات أهمية جوهرية ، حيث أن أحد إغراءات وسائل الإعلام ، التي غالبًا ما تسببها الحاجة الملحة إلى الإيرادات التجارية ، تتمثل في الإخطار عن محتوى لم يتم التحقق منه بشكل صحيح ، مما يحفز على توليد "أخبار كاذبة" ، في معارضة علنية للفرضية الأساسية للبحث عن الحقيقة التي تميز الصحافة.<sup>1</sup>

قد يكون للصحفي تخصصات مختلفة ، مثل الصحافة البيئية أو التاريخية أو الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية أو العلمية. في الآونة الأخيرة ، شارك العديد من المهنيين في هذه المجالات في الصحافة ، مما أدى إلى ظاهرة عكسية. لذلك ، يتم ملاحظة الرياضيين أو الرياضيين السابقين الذين شاركوا في التقارير الرياضية ، وكذلك المهنيين الصحيين المكرسين للصحافة العلمية.

ترتبط بمفهوم الصحافة مفاهيم حرية التعبير وحرية الصحافة ، والتي لا يتم احترامها دائمًا في أوقات مختلفة في التاريخ وفي بلدان مختلفة ، في ظل الأنظمة الاستبدادية والديمقراطية. في بعض مناطق العالم ، تعتبر مهنة الصحفي عالية الخطورة ومنظمات مثل مراسلون بلا حدود هي المسؤولة عن التحقيق في الممارسة الصحفية الشفافة والحرية وتعزيزها. إن المراسلين في الخارج وفي مناطق الحرب في وضع خطر خاص ، مما يجعلهم عرضة للخطر.<sup>2</sup>

أدت الثورة الرقمية وظهور تقنيات جديدة إلى ظهور نوع جديد من الصحفيين ، الذي يصفه البعض بأنه صحفي إنترنت. تمارس هذه الصحافة الجديدة من خلال تطبيقات الويب 2.0 ، وفي كثير من الحالات ، تنطوي على مشاركة مباشرة ونشطة أكثر بكثير من القارئ

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى دراسة وسائل الإعلام الجديد، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

2012، ص55

<sup>2</sup> فؤاد أحمد الساري، وسائل الإعلام النشأة والتطور، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2011، ص 46

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

والمواطن. أصبحت وسائل الإعلام على نحو متزايد مدركة لأهمية المشاهد في بناء أخبار موثوقة وذات تأثير كبير ، وبالتالي تعلم المواطنون المطالبة بصحافة أكثر دقة وبعيدة المدى من أجل مصالحهم الخاصة.

وكنتيجة طبيعية لهذه التغييرات ، تمت الإشارة إلى أن أي شخص لديه إمكانية الوصول إلى نظام الكمبيوتر والشبكة الاجتماعية يمكن أن يعمل كنوع من الصحفيين. في الواقع ، حفزت هذه الموارد الرقمية على درجة عالية من التفاعل بين المواطن العادي ووسائل الإعلام الرئيسية. ونتيجة لذلك ، عدلت العديد من المؤسسات الصحفية التقليدية ، حتى مع وجود قرون عديدة ، طريقتها في تقديم نفسها لإفساح المجال لاستراتيجيات مثل الرسائل الإخبارية والخلاصات والنشر عبر Twitter أو Facebook وإمكانية تلقي التعليقات و آراء من مصادر مختلفة. ومع ذلك ، وفقاً للخبراء ، فإن ثورة المعلومات الحقيقية هذه لن ترتبط فقط بانقراض الصحافة كنظام ، بل على العكس من ذلك ، ستؤدي إلى تعزيزها ، بناءً على الحاجة المتزايدة لنشر الأخبار نسبة متزايدة من الموضوعات المحتملة المهمة في الوصول إلى المعلومات.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تطور العمل الصحفي عبر العالم

#### أولاً: النشأة الأولى

مع بداية عصر النهضة في أوروبا ، وضع غوتنبرغ ، أسس الطباعة في ستراسبورغ ، عام 1438م ، وانتشرت بسرعة ملحوظة ، فظهرت الخدمات البريدية في فرنسا عام 1464م ، وفي إنجلترا عام 1478م ، وفي ألمانيا عام 1502م ، وأصبحت الأخبار جزءاً من هذه الخدمات بين البلدان ، ثم ظهرت أوراق المناسبات المطبوعة على هيئة دفاتر صغيره من ثماني صفحات ، تزداد مع زيادة المناسبات مثل / الوفيات والحفلات والتعيينات والترقيات الحكومية ، والعلاقات بين الحكومات في الحرب والسلم ، وكانت تباع في المكتبات ، أو بواسطة الباعة الجوالين ، إلى أن ظهرت صحف الرأي ، مع تزايد الجدل ما بين السياسة والدين ، وظهرت معها الرقابة على المطبوعات ، خاصة من جهة الكنيسة التي كانت لا تزال لها اليد الطولي في تسيير أمور الحكم داخل أوروبا في القرن السادس عشر، مابين

<sup>1</sup> محمد سيد سلطان، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحقيق اقتصاد المعرفة، آليات الإدماج ومتطلبات النمو المعرفي ،

المنتدى الإعلامي السنوي السابع - الرياض 1437 هـ / 2016 م ، ص ص 25-26

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

أعوام (1586-1524) ، وبدأت معالم الصحيفة الدورية مع ظهور التقويمات السنوية ، والمنشورات التجسيمية ، والإعلانات التجارية ، والأشعار الغنائية ، ونشأت شبكات صحفية لتبادل الأخبار ، حتى ظهرت أول مجله شهريه منتظمة في ألمانيا عام 1597م الصحافة الدورية<sup>1</sup>. في العام 1605، ظهرت أول صحيفة نصف شهريه ، وتبعها في العام 1609م ظهور أول صحيفة أسبوعية في ستراسبورغ ، التي شهدت اكتشاف الطباعة في ألمانيا ، ومن بعدها انتشرت الصحف الاسبوعية في سويسرا، والنمسا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وهولندا ، حتى العام 1620م وبالنسبة لفرنسا فقد كانت أول صحيفة أسبوعية فيها ، تصدر عام 1631م ، على يد الطبيب " لويس فندوم " وكان صاحب مكتبه وتعلم الصحافة في هولندا ، وأدار خدمة الإعلانات المبوبة ، والأبواب الطبية وتطورت من بعده الصحافة الفرنسية بدعم من الوزير " ريشيليو " ، وكتب الفرنسي " رونودو " يقول عن الصحافة حينها : " إذا كان التاريخ هو الذي ينشي الأحداث ، فان الصحافة هي صدى هذه الأحداث ، وهي لا تكذب ، إلا إذا نقل إليها خبرا كاذبا ، وعلى الملوك والأمراء ، أن يتركوا لها حرية المرور ، والانتشار ، تدعيما للحريات. "

### ثانيا: صحافة القرن الخامس عشر

توصل الغرب، في القرن الخامس عشر الميلادي، إلى ما اهتدى إليه "بي شينج"، من صنع حروف متفرقة. وتطورت الفكرة الجديدة إلى أن ظهر أول مخترع للحروف المعدنية المنفصلة، في ألمانيا في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، هو يوحنا جوتنبرج، الذي ولد في مدينة مينز الألمانية، عام 1400 ميلادي. لاحظ جوتنبرج أن القراءة والتعلم مقصورين على الأغنياء، من دون الفقراء، بسبب نظام النساخ، الذين ينسخون الكتابات، لقاء أجر كبير لا يقدر عليه إلا الموسرون، ومن ثم فكر جوتنبرج في تكرار النسخ، على نطاق واسع، من خلال اختراع حروف الطباعة المتفرقة والمسبوكة من المعدن، مما أحدث انقلاباً فكرياً لم يشهده العالم، من قبل؛ إذ بفضل هذا الاختراع، أمكن حفظ تراث الأجيال السابقة، وتمكين الأجيال اللاحقة من الانطلاق، في المعرفة، والعلم، وتطويع الطباعة، لخدمة الإنسان، في جميع أنشطته اليومية.

<sup>1</sup> هلال نتوت ،الصحافة؛ نشأة وتطورا ،الدار الجامعية، 2006، ص 28

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

ثالثاً: صحافة القرن الثامن عشر والتاسع عشر

كانت إنجلترا سباقة، في هذا القرن، في نهضة الصحافة، إذ ظهرت فيها أول صحيفة يومية منتظمة، عام 1702، هي جريدة دايلي كورانت. كما كانت الصحافة الأمريكية سباقة إلى الاستعانة بما يدفعه التجار، من مال، ثمناً للإعلانات<sup>1</sup>.

وفي عام 1746 أسس فيلدينج جريدة كوفنت جاردن جورنال، وخصّص فيها باباً جديداً لنشر وقائع جلسات المحاكم التأديبية. ومازالت صحف لندن، إلى اليوم، تنشر تفاصيل القضايا اليومية، في المحاكم، بصورة تزيد على ما تنشره الجرائد الفرنسية أو غيرها. ثم ظهرت، بعد ذلك، بخمسة عشر عاماً، أولى المقالات، التي تناولت شؤون المسرح. وكانت تضم إعلانات بسيطة، عن المسرحيات، مع تحليل لها. أمّا وقائع جلسات مجلس النواب فبدأ نشرها بشكل منفصل، عام 1728 . 1729، في صحيفة بابلليك أدفيرتيزر Public advertiser ، ولم يظهر النقد بمعناه الصحيح، إلاّ في عام 1780، وفي عام 1785، أسس جون والتر الثاني جريدة "التايمز" الشهيرة، التي لا تزال تصدر، في لندن، إلى اليوم. ولكن دأبت الحكومة على مناوأتها، مما اضطر صاحبها إلى استخدام سفنه الخاصة، في نقل البريد، وتوزيع الصحيفة، ونقل مراسليه، وبذلك يكون أول من استخدم البخار في خدمة النشر..

**صحافة القرن التاسع عشر :** مع القرن التاسع عشر، تطورت الخدمات الصحفية، وظهر العديد، من المستحدثات التكنولوجية، في مجال الإنتاج، والمعالجة وإرسال المعلومات<sup>2</sup>. ووصل تطور الخدمات الصحفية، في النصف الأول، من القرن التاسع عشر، إلى درجة التفوق على الخدمات الحكومية؛ فوكالة رويترز البريطانية، مثلاً، كانت تحصل على المعلومات والأخبار قبل أن تحصل عليها الحكومة. وجريدة جورنال اوف كومورس Journal of Commerce الأمريكية كانت تسبق الحكومة الأمريكية، في معرفة الأنباء، وتنقلها، بين بوسطن ونيويورك عبر مساحة تبلغ 227 ميلاً. ولكنها كانت تحتاج إلى عشرين ساعة، من المواصلات، في ذلك الوقت. ومن ناحية أخرى، تفتقت أذهان الصحفيين عن حيل عديدة، للتغلب على عقبات المسافات البعيدة. ففي عام 1837، نظّم الصحفي الأمريكي د.اش. كرايج أسراباً من الحمام، يزيد عددها على الخمسمائة، لنقل الرسائل، بين

<sup>1</sup> هلال نتوت ، مرجع سابق ، ص 30

<sup>2</sup> نفسه ، ص 31

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

مدن فيلادلفيا، وواشنطن ونيويورك وبوسطن ومن الطريف أنه أعد مهبطاً لها، فوق سطح مبنى صحيفة نيويورك صن. ويذكرنا ذلك بالصحف الحديثة، في أوروبا وأمريكا، التي يقام، على أسطح مبانيها، مهابط للطائرات العمودية، التي يستخدمها مندوبو المستقبل في أعمالهم الصحفية. وقد كانت وكالات الأنباء، في أول إنشائها، تستخدم الحمام الزاجل، لنقل أخبارها. ثم جاء اختراع التلغراف، عام 1837، على يد، ف. بي. مورس؛ فكان بمثابة ثورة، في عالم الاتصال، غيرت وجه الفن الصحفي، وجعلت تطور وكالات الأنباء حقيقة مؤكدة. وما لبث كبار الصحفيين أن أدركوا خطورة التلغراف، وأثره على نقل الأخبار. فيقول جيمس جوردون بنيت، في مقال له، عام 1844، بصحيفة نيويورك هيرالد: "إن نقل الأخبار بالتلغراف سوف يوقظ الجماهير كلها، ويجعلها أكثر اهتماماً بالمسائل العامة، وسوف يصبح، للمفكرين، والفلاسفة، والمتقنين جماهير أكثر عدداً، وأشد إثارة، وأعمق فكراً، من أي وقت مضى".<sup>1</sup> ولم يكد يبدأ استخدام التلغراف، في إنجلترا عام 1845، حتى بدأت الأسلاك تمتد بين سائر المدن.

وفي عام 1851 ارتبطت فرنسا بإنجلترا تلغرافياً، عن طريق خط من الأسلاك الممتدة، تحت سطح البحر، بين كيب جرينية ودوفر. وما أن أتى عام 1852، حتى بلغ طول الخطوط التلغرافية، في الولايات المتحدة الأمريكية 16735 ميلاً. زادت إلى 50 ألف ميل، عام 1860، ووصل إلى 110727 ميلاً، عام 1880. وفي عام 1858، ارتبطت أوروبا بأمريكا، عن طريق خط من الأسلاك الممتدة، تحت مياه المحيط الأطلسي، غير أنه انقطع عن العمل بعد الرسالة الرقم 269. ومن الطريف أن أول برقية أذيعت، على هذا الخط كانت رسالة تهنئة، موجهة من الملكة فيكتوريا، إلى الرئيس الأمريكي بوكانان، الذي لم يصدق الأمر، وظن أن المسألة خدعة، ولكنه رد على الملكة عندما أكد له المسؤولون إن الاختراع حقيقة واقعة، وأعيد مد هذا الخط العابر للمحيط الأطلسي، في 28 يولييه 1866، واستخدمته الصحافة، على نطاق واسع.

وفي العقد السابع، من القرن الماضي، جرى الاتصال، براً وبحراً، بين بريطانيا والهند واليابان كما امتدت الخطوط، بين أمريكا وجزر الهند الغربية، من جهة، وبينها وأمريكا الجنوبية،

<sup>1</sup> خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1987 ، ص332

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

من جهة أخرى، ولما كانت تكاليف إنشاء هذه الخطوط باهظة للغاية؛ فقد استلزم الأمر تضافر الجهود لإنشاء الاتحادات والوكالات، التي تستطيع أن تغطي تلك المصروفات. وفي عام 1875، اخترع الكسندر جراهام بيل التليفون؛ فكان بمثابة دفعة قوية، وقفزة رائعة للفن الصحفي، بوجه عام، ولنقل الأخبار، عن طريق الوكالات، بوجه خاص. ومنذ عام 1927، أصبح التليفون عاملاً مهماً ورئيسياً، لنقل الأخبار، عبر المسافات الطويلة، عن طريق دوائر تربط القارات سلكياً ولاسلكياً. وأصبحت المدن البعيدة تتصل، ببعضها البعض، في دقائق معدودات، بعد أن كان يستغرق شهوراً وسنوات وخاصة بعد أن امتدت خطوط المواصلات عبر المحيط الهادي. يعد اختراع الراديو أخطر ثورة، في تاريخ الاتصال، بين القارات، انعكس ذلك، بشكل واضح، على الوكالات. ويرجع اختراع الراديو إلى ماركوني، الذي تمكن، في عام 1896، من استخدام هذه الوسيلة اللاسلكية للاتصال، لأول مرة، في التاريخ، وتلاه آخرون، في تطوير استخدامه، مثل فيس بندن، الذي أرسل، عام 1906، رسائل لاسلكية مختصرة، إلى السفن، في البحار، مصحوبة ببعض القطع الموسيقية مع التهنئة بحلول عيد الميلاد.<sup>1</sup>

واستخدم التليفون اللاسلكي، في أول الأمر، بطريقة بدائية جداً، إلا أنه أخذ، في التطور، حتى أصبح حقيقة واقعة، عملياً، مع بداية عام 1900، عندما صُنِعَ جهاز إرسال تليفوني لاسلكي، وبُنيت أول محطة إذاعة، قرب نيويورك ليلة عيد الميلاد، عام 1906، استمع إليها عدد كبير خلال أجهزة استقبال.

### رابعاً: صحافة القرن العشرين

مع بداية القرن الجديد وظهر 75 صحيفة في باريس بفترة قياسية وظهر 250 جريدة في الأقاليم باتت ظهور محاولات تنظيم الصحافة مهنيًا وقانونيًا امراً مفروضاً. صحافة خمسينات القرن العشرين بعد الخمسينات وتقدم وسائل الإتصال مثل الراديو والإنترنت... على حساب الصحافة المكتوبة التي غدا دورها مكملاً للإعلام وتأثرت بالتقدم التقني والتضخم الإقتصادي فضلاً عن توظيف خدمات وكالات الإعلام في مؤسسة واحدة متكاملة ، كما أن أذواق الجمهور مال نحو الصحافة المتخصصة والخفيفة المسلية.

<sup>1</sup> عبد الله خليل ، موسوعة تشريعات الصحافة العربية وحرية التعبير ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان 2000ص

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

### المبحث الثاني : تطور ممارسة العمل الصحفي

تبرز أهمية الصحافة في تلك الرسالة التثويرية و التثقيفية التي تنمي وعي الإنسان بمجريات الأمور في عصره وتحافظ على فكره من التشتت والضياع والتحجر، ورسالة رفيعة من هذا الطراز لا بد أن تكون لها من المواصفات و الخصائص ما يجعلها تحافظ على هذه الرفعة. من خلال هذا التمهيد البسيط حول ماهية الصحافة والعمل الصحفي ، كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع لما له أهمية بالغة من جهة الصحفي بصورة خاصة ومستهلك المادة الإعلامية بصفة عامة ، فالصحافي يعمل على تثقيف الجمهور، وهذا حسب رغبته واحتياجاته، ولكي تكون هذه المهنة تتميز بالثقافية وضعت ثوابت تتعلق بالمبادئ الأخلاقية لممارسة المهنة الصحفية<sup>1</sup>

### المطلب الأول أخلاقيات المهنة من خلال قانون الإعلام 1982:

تعتبر السياسة العامة بمثابة الإطار العام الذي يحكم جميع السياسات الحقلية وينظمها، لأنها تبنى على أسس الانسجام والتكامل وتحقيق المصالح العامة، والاستجابة للاحتياجات القومية، ولهذا لا يمكن لأي سياسة حقلية أن تنتهج نهجا غير متوافق مع إطارها السياسي العام الذي وجدت فيه، ولهذا فالسياسة الإعلامية كسياسة حقلية تتوافق مع شكل وطبيعة النظام السياسي للدولة وتعكس أهدافها الوطنية والقومية وكذلك الإيديولوجية التي تتبناها الدولة، وعليه نجد السياسة الإعلامية حاليا تحكمها اتجاهات عامة تبلورت في ثلاثة أطر:<sup>2</sup>

1- الأنظمة التي تعتمد موضوع الديمقراطية كأساس للحوار في المؤسسات الإعلامية أو بواسطتها، أي تتولى هذه المؤسسات قيادة الحوارات الديمقراطية المباشرة أو التمهيد لمثل هذه الحوارات.

2- الأنظمة التي تعتمد المشاركة في التوجيه والسيطرة على الإعلام ومضمونه عبر منطق الرقابة وتحديد مسارات الرسالة الإعلامية من حيث المضمون.

3- الأنظمة التي تعتمد السيطرة على الإعلام ومؤسساته وتقنين مضمون الرسالة الإعلامية، بما يخدم أهدافا معينة وفي أحيان كثيرة يوضع لخدمة أهداف ضيقة جدا.

<sup>1</sup> رضوان جدي، الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية-المفهوم والممارسة من خلال صحافيي "الهدف"-

رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 -، الجزائر، ص 51

<sup>2</sup> حميد محسن جاعد الدليمي، التخطيط الإعلامي المفاهيم والإطار العام، رؤية سوسيولوجية لمنطق الظاهرة الإعلامية.

ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998، ، ص ص 66-67.

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

ومع اختلاف منطوق هذه الاتجاهات تبذل جميعها جهودا مضمينة لتوظيف الإعلام ولتبرير منطوق سياسته العامة بصورة أو بأخرى، وذلك بإيجاد المبررات الأخلاقية أو الدستورية.

من هنا تتضح العلاقة التي تحكم السياسة الإعلامية بالأنظمة السياسية من خلال السياسة العامة لهذه الأنظمة وذلك وفق المتغيرات الثلاثة المشار إليها أعلاه، والتي يشير كل واحد منها إلى شكل النظام السياسي والذي يعكس شكل ونوع سياسة إعلامية معينة، والتي تثبت بأن السياسة الإعلامية في النهاية هي جزء من السياسة العامة وإحدى السياسات العقلية التي تؤثر وتتأثر وتذوب فيها

### أولا: قانون الصحفي 1968:

صدرت اليومية الجزائرية الأولى في 19 سبتمبر 1962، أعطي لهذه الجريدة اسم ( le peuple)، و كانت محررة باللغة الفرنسية تلتها اليومية الوحيدة باللغة العربية " الشعب" في 11 ديسمبر 1962، و بعد ذلك صدرت يوميتان جهويتان بالفرنسية الأولى بوهران، بتاريخ مارس 1963 باسم ( ELDJOURMOURIA )، و الثانية بتاريخ سبتمبر 1963 باسم (ENNASR) بقسنطينة<sup>1</sup>.

وعرفت الجزائر بعد 19 جوان 1965 فراغا قانونيا ظل يملأه مجلس الثورة بالتعليمات والأوامر لكن في هذه الفترة بدأت مرحلة بناء المؤسسات : (المجلس البلدي، المجلس الولائي، وفيما بعد الميثاق الوطني، المجلس الشعبي الوطني). في هذا الظرف ظهر قانون الصحفي الذي أشتمل سبع فصول: تعريف الصحفي المحترف، واجباته، إجراءات التوظيف، الراتب والمكافأة، الترقية والترخيص، أخلاقيات المهنة، والبطاقة المهنية. يعتبر هذا القانون من وجهة نظر الصحفيين وكذلك الأكاديميين ناقصا في عدة جوانب، فقد أولى الواجبات والعقوبات أهمية قصوى، بينما تغاضى عن الحقوق وحرية الصحافة، كما ظل محدودا في حركته عبر ثلاث هيئات رسمية، هي : الحزب والحكومة والنقابة.

<sup>1</sup> زهير إحدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991 ص 97.

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

ومن خلال هذا التنظيم كان يتم التحكم في مدخلات ومخرجات المؤسسات الإعلامية، وكانت هذه الهيئات الرسمية مسئولة بشكل تام ومباشر على تعيين كبار المسؤولين ومديري الأجهزة الإعلامية المختلفة<sup>1</sup>.

### ثانيا: قانون الإعلام لسنة 1982:

عانى الفضاء الإعلامي الجزائري فراغ كبير حتى جاء هذا القانون وبعد التطورات العديدة التي طرأت على المجتمع منذ استقلاله سنة 1962، كما جاء هذا القانون ليعكس الفضاء السياسي الذي تعيش فيه المؤسسات الإعلامية الجزائرية أي الحزب الواحد والنظام الاشتراكي الذي كانت تطبقة الجزائر. فنلاحظ التركيز على واجبات الصحفي في إطار الثورة الاشتراكية، احتكار الدولة لوسائل الإعلام عبر وزارة الإعلام والحزب، واعتبار قطاع الإعلام من قطاعات السيادة الوطنية، كما أعتبر القانون "الإعلام هو التعبير عن إرادة الثورة... يترجم مطالب الجماهير الشعبية ويعمل على تجنيد وتنظيم كل القوى لتحقيق الأهداف الوطنية."

جاء قانون 1982 بمثابة تطبيق لما ورد في الميثاق الوطني لسنة 1976 م، الذي أكد على ضرورة تحديد دور الصحافة المكتوبة و دور الإذاعة والتلفزيون بواسطة القانون الذي يكرس حق المواطن في الإعلام.

"يعتبر قانون الإعلام الصادر رسميا بتاريخ 6 فيفري 1982 أول قانون جامع مانع للإعلام في تاريخ الجزائر بعد مرور عشرين سنة على الاستقلال، في وقت كانت الضغوطات تلاحق قطاع الصحافة بعدما أن لجأت أجهزة الحزب الواحد إلى خنق الممارسة الصحفية ومصادرة حرية الصحفيين، في ظل فراغ قانوني كبير، وكانت خلال هذه الفترة الأجهزة الإعلامية تسير بقوانين مجزئة كما هو الحال بالنسبة لقانون<sup>2</sup> المؤسسات الصحفية الصادر في نوفمبر 1967 وقانون النشر الصادر في 1973 فالجزائر لم تمتلك ميثاقا لأخلاقيات المهنة الصحفية إلا مؤخرا بعد أن ساد الفراغ القانوني في الميدان الإعلامي، هذا ما جعل

<sup>1</sup> الطاهر بن خرف الله، "من التعددية السياسية إلى حرية الصحافة وتعددتها"، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 5، 1991، ص 60.

<sup>2</sup> إسماعيل معارف قالية، الإعلام حقائق وأبعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 64

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

الصحفيين والمؤسسات الإعلامية الجزائرية ولفترة طويلة ظلت تعمل وفق القوانين الصادرة عن السلطة الحاكمة على عكس ما هو سائد في الدول الديمقراطية الأخرى<sup>1</sup> يعتبر قانون الإعلام الصادر رسميا بتاريخ 6 فيفري 1982 أول قانون للإعلام في تاريخ الجزائر المستقلة ، وبذلك يكون قد جاء بعد مرور عشرين سنة على الاستقلال الوطني وفي وقت أصبحت فيه الصحافة تعاني من جميع أنواع الضغوط ، وفي ظل الفراغ القانوني ورغبة منها في سد هذا الفراغ قدمت الحكومة نص مشروع هذا القانون على مكتب المجلس الشعبي الوطني بتاريخ 25 أوت 1981 ، وبعد مناقشات طويلة تم ضبط المحتوى النهائي لهذا المشروع الذي صدق عليه فيما بعد ، وهو يتكون من 128 مادة موزعة على مدخل يحتوي المبادئ العامة وخمسة أبواب.

إن الشيء الذي يمكن قوله هو أن هذا القانون وفيما يخص أخلاقيات المهنة قد تطرق إليها بطريقة سريعة وغامضة ، حيث لم يحدد المقاييس و المعايير التي تبني مبادئ أخلاقيات المهنة ونجد أن معظم المواد الواردة في هذا القانون تغلب عليه صفة القاعدة القانونية الآمرة ، وطابع الوجوب و المنع و العقاب في تحو أكثر من 50 بالمائة من مواد هذا القانون: حيث بلغ عدد المواد التي نصت على الوجبات والممنوعات و العقوبات في حق الصحفي و المؤسسة الصحفية 68 مادة ما بين 128 ، في المقابل هناك 17 مادة فقط نصت على حقوق الصحفي و المواطن في الإعلام "

أما المواد التي تخص بصفة مباشرة أخلاقيات و آداب المهنة في هذا القانون فهي قليلة جدا ويمكن حصرها في خمسة مواد هي : 35-42-45-48-49 فالمادة 35 ترى أن " الصحفي لابد عليه أن يكون ملتزما بمبادئ حزب جبهة التحرير الوطني و يدافع عن الاحتياجات الاشتراكية "مما يعني ربط الصحفي إيديولوجيا بمبادئ الحزب الواحد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صالح بن بوزة، السياسات الإعلامية الجزائرية، المنطلقات النظرية والممارسات (1979-1990) ، المجلة الجزائرية

للاتصال، العدد 13 ، الجزائر، 1996 ، ص21

<sup>2</sup> رضوان جدي، ن مرجع سبق ذكره، ص51

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

أما المادة 42 " فتلزم الصحفي بضرورة الاحتراس من نشر الأخبار الخاطئة أو استعمال الامتيازات المرتبطة بمهنة الصحافة من أجل المصلحة الشخصية أو تمجيد خصال مؤسسة أو مادة تعود عليه بالفائدة " .

وهنا يمكن ملاحظة التناقض الموجود في هذه المادة وواقع الممارسة الإعلامية ، إذ أن الصحفي الذي لا يمجّد مؤسسات السلطة أو الذي يسمح لنفسه بانتقادها يتعرض للعقاب . أما المادة 45 فتتص على أن " للصحافي المحترف الحق و الحرية الكاملة في الوصول إلى مصادر الخبر في إطار الصلاحيات المخولة له قانونيا " . وهنا نسجل ما منحت هذه المادة للصحفي المحترف قد ربطته بالصلاحيات المخولة له قانونيا ، وهو ما يشكل وسيلة ضغط عليه أثناء تطبيق هذا القانون.

وتتص المادة 48 على أن " سر المهنة الصحافية معترف به للصحافيين الذين تسري عليهم أحكام هذا القانون " .

وهو في صالح الممارسة الإعلامية الراقية، لولا أن المادة التي تليها 49 قلصت مما منحت المادة 48 و أنقصت من حصانة الصحافة بشأن حماية سرية المصادر وذلك بتحديد مجالات ليس من حق الصحفي الاحتفاظ بالسر المهني عند خوضه فيها وهي:<sup>1</sup>

مجال السر العسكري على الشكل الذي يحدد التشريع المعمول به.

السر الاقتصادي و الاستراتيجي.

عندما يمس الإعلام أطفالا أو مراهقين.

عندما يتعلق الأمر بأسرار التحقيق القضائي.

وعموما نلمس أن ما جاء في هذه المادة 49 يقلص من حرية الصحافة ويجعله مترددا في خوض أي مجال من تلك المجالات التي يقسط عنه - إذا فعل - حق الاحتفاظ بالسر المهني .

بالإضافة إلى المواد السابقة هناك مواد أخرى تخص أيضا أخلاقيات المهنة بشكل أو بآخر، فالمادة 19 هي الوحيدة التي احتوت على لفظ الرقابة وقصد به المحاسبة المالية إحصاء الصحفيين . " ويبدو أن محرري هذا القانون قد عمدوا إلى استخدام مصطلح التوجيه بدلا من

<sup>1</sup> فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة (1830-2013)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 ، الجزائر، 2014، ص 110 وما يليها.

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

المراقبة ، ربما لأنه واقع على الأذان ، كما أن لفظ التوجيه كثيرا ما تداوله المسؤوليين في الخطب و التصريحات السياسية ، وهذا إشارة منه إلى إحدى الوظائف التي لا بد من استعمالها للنهوض بالصحافة الوطنية .<sup>1</sup> وربما كان المشرع متأثرا بهذه الخطب في فترة ما بعد الاستقلال .

أما المادة 46 فتلزم كل الإدارات المركزية و الإقليمية لتقديم الإعانة المطلوبة لمهنة الصحافة واستنادا لنص هذه المادة فمن واجب الإدارات العمومية مساعدة الصحفيين لأداء مهمتهم في إعلام المواطن ، لكن الواقع يفرض العكس أما المادة 71 فلقد نصت على أن يتحمل مدير النشر وصاحب النص أو النبا ، ومسؤولية المدير أن يتأكد من قابلية التعرف على صاحب النص قبل نشره ، وورد في المادة 73 أن مسؤول المطبعة يتحمل هو الآخر المسؤولية الجنائية لأحكام الواردة في قانون العقوبات ."

أما المادتين 121-125 فقد كفلتا حق الصحفي في النقد شرط أن يكون بناء وموضوعيا، حيث جاء في المادة 121 أن النقد البناء الذي يرمي إلى تحسين المصالح العمومية و سيرها ليس جريمة من جرائم القذف.

كما جاء في المادة 125 أن النقد الهادف الموضوعي الصادر بدافع الحرص على تحسين وترقية الفن الذي يساهم في شرح وفي اعتبار الشخص صاحب العمل الفني لا يمكن أن يكون جريمة من جرائم القذف.

وإجمالا لا يمكن اعتبار قانون الإعلام الصادر سنة 1982 أول نص تشريعي حدد بعض حقوق وواجبات الصحفي ، وفي حين أنه أكد حق المواطن في الإعلام فقد جعله حقا صعب المنال عن طريق العدد الكبير من المواد القانونية التي تحتوي على ممنوعات وضوابط و توجيهات تحد من قدرة الصحفي على القيام بدوره كاملا ، فلقد كان هذا القانون محل انتقاد أغلب رجال المهنة الذين عبروا في العديد من المناسبات عن رفضهم واستيائهم واحتجوا عن عدم الأخذ بآرائهم وعدم استشارتهم عند وضع هذا القانون ، كل هذا دفع بعض الباحثين في مجال الإعلام إلى اعتبار أن هذا القانون جاء لتكريس شرعية السلطة.

وقد اعتبر الصحفيون، قانون 1982، قانون عقوبات ولا توجد فيه سوى مادة واحدة ، المادة 45 التي تشير إلى حرية الصحفي في الوصول إلى مصادر المعلومات، رغم أن هذه المادة

<sup>1</sup> الجمهورية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية ، قانون 82 / 01 المتعلق بالإعلام ، العدد 6 ، بتاريخ 6 فيفري 82 ،

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

لم تكن الكثير في أرض الواقع<sup>1</sup>، كما كرس من جهة أخرى قانون الإعلام لسنة 1982 هيمنة وسيطرة الدولة - وزارة الإعلام وحزب جبهة التحرير الوطني والمنظمات الجماهيرية التابعة له- على وسائل الإعلام وعلى الإعلان (المواد من 24 إلى 32). وقد خصص 43 مادة للإجراءات العقابية ضد الصحفيين ولهذا سمي من قبل ممارسي المهنة بقانون العقوبات.

### المطلب الثاني: قانون الإعلام لسنة 1990 وما بعدها

أدت أحداث 05 أكتوبر 1988 التي رسخت التعددية السياسية التي شهدتها الجزائر في سنة 1989 إلى إفراز تعددية إعلامية لا محالة وهذا ما تجسد في قانون جديد للإعلام أقر التعددية بالنسبة للصحافة المطبوعة وأبقى القطاع السمعي البصري في يد الدولة.<sup>2</sup>  
أولاً: قانون الإعلام لسنة 1990:

وجاء منشور رقم 4 بتاريخ 19/3/1990 ليترك الأمر أمام الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العمومية للاختيار بين البقاء في القطاع العمومي أو إنشاء مؤسسات صحفية مستقلة على شكل شركات مساهمة، أو الالتحاق بصحف الجمعيات ذات الطابع السياسي ( الأحزاب السياسية).

وقد أعطيت في هذا الإطار تسهيلات مالية مختلفة، حيث منحت مقدما رواتب ثلاث سنوات للصحفيين الذين قرروا ترك القطاع العام وإصدار جرائد خاصة، كما قدمت مقرات وتسهيلات للحصول على قروض.

وهكذا ظهرت أول يومية مستقلة باللغة الفرنسية في سبتمبر 1990 تحت عنوان Le Soir d'Algérie

أما أول يومية مستقلة باللغة العربية فهي جريدة الخبر واسعة الانتشار اليوم بتوزيع يفوق الـ 500 ألف نسخة يوميا، وقد صدرت هذه الجريدة في شهر نوفمبر من سنة 1990. تجدر الإشارة هنا أن اللجنة التي سهرت على وضع قانون الإعلام لسنة 1990 كانت تتكون من نواب المجلس الشعبي الوطني في عهد الحزب الواحد، ولم يشارك أي حزب في

<sup>1</sup> إبراهيم إبراهيمي، قانون الاعلام لا يضمن الحريات ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد 2012، ص 19

<sup>2</sup> فضيل دليو ، وسائل الاتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996، ص 119

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

وضع هذا القانون، ومن المعروف أنه تم في سنة 1989 وحدها الاعتراف ب 18 حزبا وفي سنة 1990 تم اعتماد 30 حزبا .

ونظرا لما يشوب هذا القانون من لبس وغموض فقد تم انتقاده ورفضه من غالبية الصحفيين جملة وتفصيلا.

ومع ذلك فإننا نرى في هذا القانون عدة مكاسب وإيجابيات من إيجابيات نذكر منها السماح بالملكية الخاصة للصحف والجرائد والمطبوعات وإنشاء المجلس الأعلى للإعلام.

ومن جهة أخرى نلاحظ مقارنة جديدة لمفهوم الصحفي ومفهوم الحق في الإعلام، وحق المواطن في إعلام كامل وموضوعي، لكن رغم هذا نلاحظ تشبث السلطة بمفهومها الخاص للإعلام والحق في الإعلام - أي السيطرة والتدخل بطرق عديدة ومختلفة في مخرجات المؤسسات الإعلامية واعتبارها امتدادا لها<sup>1</sup>.

**المطلب الثالث: المسار النقابي للصحفي الجزائري ودوره في بلورة ميثاق أخلاقيات المهنة**  
ظهر العمل النقابي الصحفي في عهد الحزب الواحد و أول نقابة ظهرت 1969 إنها إتحاد الصحفيين الجزائريين التي أسسها حزب جبهة التحرير الوطني و قد كانت هيئة سياسية أكثر منها إعلامية وجدت فقط لخدمة أهداف الحزب، وهو ما أدى بها إلى الفشل، ثم جاء بعد ذلك اتحاد الصحفيين والكتاب والمترجمين 1985 فقد كان يهدف إلى تشييد المجتمع الاشتراكي ولقد اعتبر هذين التنظيمين مجرد واجهة لا دور لهما ولم يبذلا أي جهد لا دور لهما ولم يبذلا أي جهد لتعديل وضعية الصحفيين. ويدخل الجزائر عهد التعددية الإعلامية فقد كان المجال مفتوحا لظهور عدة تنظيمات ونقابات أخرى جديدة نذكر منها:

حركة الصحفيين الجزائرية M.J.A عام 1988.

جمعية الصحفيين الجزائريين A.J.A ظهرت عام 1992.

الرابطة الوطنية للصحفيين الجزائريين N.J.A عام 1993.

النقابة الوطنية للصحفيين الجزائريين S.N.J.A ظهرت عام 1996.

النقابة الوطنية للصحفيين S.N.J عام 1998.

رغم سمو الأحداث التي قامت من أجلها هذه النقابات والجمعيات التي كانت تسعى إلى ترقية المهنة الصحفية وتحريرها من قيود الضغط والاحتكار الممارس عليها من طرف

<sup>1</sup> عزي عبد الرحمان وآخرون، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992. ص 112.

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

السلطة، ورغم نشأتها لحماية الصحفي وضمان حقوقه وكذا تحقيق استقلالية الإعلام وموضوعيته ، إلا أن هذه التنظيمات فشلت في تحقيق الغاية التي أقيمت من أجلها ، و أرجع الصحفيون سبب فشلها إلى اعتبارات عدة ، في ذلك تقول الصحفية غنية شريف :  
كان من الممكن أن تتجح لأنها ولدت في حضان حركة شعبية ، لكنها فشلت وأصبحت تحت جناح السلطة ووصياها " <sup>1</sup>.

إلا أن النقابة الوطنية للصحفيين مازالت تتصارع بوحشية لتضمن بقائها ، فهي الناطق الرسمي و الوحيد باسم الصحفيين وتعمل جاهدة لإيصال انشغالاتهم ومواقفهم إلى السلطات العليا في البلاد كما أنها تسعى جاهدة لإزالة العراقيل التي تتعمد بعض الجهات وضعها في طريقها ، وهي بالإضافة إلى ذلك تهدف أولا وأخيرا لتطوير الإعلام الجزائري و ترقيته شكلا ومضمونا .

ومن الانجازات التي دعيت النقابة والصحفيون عامة للمشاركة فيها أشغال الجلسات الوطنية للاتصال وقد أوصت هذه الجلسات بوضع ميثاق لأخلاقيات الصحافة يبين ما للصحفي وما عليه كما دعي المشاركين إلى ضرورة التزام الصحفي بقواعد السلوك المهني المتفق عليها عالميا و التي شكلت فيما بعد محتوى المدونة الأخلاقية ومن جانب آخر حث الصحفيين على التقيد بالمقاييس الأخلاقية مثل الابتعاد على كل ما من شأنه المساس بالحياة الخاصة بالأفراد أو عدم الرضوخ إلى مختلف الإغراءات و الضغوطات التي تمارس ضد الصحفي وغيرها .وتطبيقا للتوصيات التي خرج بها المشاركون في هذه الجلسات الوطنية المنظمة حول الاتصال قررت النقابة الوطنية للصحفيين عقد ندوة وطنية حول أخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني بتاريخ 13 أبريل 2000 بفندق المنار بسيدي فرج ، ولقد كان الهدف الأساسي انعقاد هذه الندوة وعرض نص مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة على الصحفيين جاءوا من مختلف ولايات الوطن وينتمون إلى مختلف الوسائل الإعلامية ، لقد استمع أعضاء النقابة إلى بعض الاقتراحات التي تقدم بها الحاضرون لتعديل بعض البنود وإلغاء بعضها أو إضافة أخرى.. <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة ، ميثاق أخلاقيات المهنة الصحفيين الجزائريين ، نص إجراء الطعن الصفحة 4

<sup>2</sup> شون ماك برايد ، المرجع السابق، ص 505

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

وهكذا اتفق الجميع على نص واحد لهذه المدونة تضمنت في البداية تعريفا للصحفي المحترف ثم أشارت إلى بعض المبادئ الأخلاقية كالحق في الإعلام وحرية التعبير و النقد المؤسس وكذا مسؤولية الصحفي بالإضافة إلى إشارتها لضرورة توفير الضمير المهني للصحفيين، وقد أكدت هذه الوثيقة على أن ما احتوته من مطالب ليس بالقانون المجرى أو الرادع ، وإنما هو ميثاق أخلاقيات وأدبيات يوضح مجموع قواعد السلوك المتفق عليها عالميا ، " كما أنه يضبط علاقة الصحفيين فيما بينهم وعلاقتهم مع الجمهور ، وقد تم الاتفاق على تنصيب مجلس أعلى لأخلاقيات المهنة ، مهامه تكمن في السهر على احترام هذه المبادئ و مراقبة تطبيقها " <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> شون ماك برايد ،المرجع السابق، ص 505

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

---

### خلاصة

لمهنة الصحافة خصوصية كبيرة تختلف عن باقي المهن الأخرى كونها تخاطب العقول بمختلف مستوياتها، فهي الكلمة المطبوعة الموثقة والمقرؤة التي تطالع القراء كل يوم بمختلف أنواع المقالات والأعمدة والتحقيقات والأخبار، فضلاً عما تحتويه الجريدة من أبواب ثابتة وغير ثابتة وترجمة وتقارير وغيرها من الفنون الصحفية المختلفة. وتؤدي مهمة الأعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص خدمة اجتماعية كبيرة لكونها تتضمن شروطاً وخصائص عدة أنفق عليها عدد من العلماء والدارسين المتخصصين.

# الفصل الثالث:

## المرأة والعمل

### الصحفي في الجزائر

تمهيد

المبحث الثاني: المرأة والعمل الصحفي.

المطلب الأول: تعريف المرأة والعمل

المطلب الثاني: نظريات العمل الصحفي للمرأة.

المطلب الثالث: تعدد الآراء حول عمل المرأة الإعلامية.

المطلب الرابع: أسباب تعدد الآراء حول المرأة الإعلامية.

المبحث الثاني: المرأة الصحفية في الجزائر

المطلب الأول: تجربة المرأة الصحفية في الجزائر قبل التعددية الإعلامية

المطلب الثاني: المرأة الصحفية الجزائرية بعد التعددية الإعلامية

المطلب الثالث : الواقع المهني للمرأة الصحفية في الجزائر.

المطلب الرابع : التحديات التي تواجه المرأة الصحفية

خلاصة الفصل:

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

### تمهيد

تشير بعض الدراسات التي تناولت موضوع المرأة كقائم بالاتصال الى وجود العديد من الصعوبات الاجتماعية و الشخصية التي تواجه الاعلاميات وتؤثر على أدائهن المهني مثل النظرة الدونية للمجتمع الى المرأة الاعلامية ، و تعدد الالتزامات (الدور المزدوج المهني و الاسري ) خاصة إذا رافقه عدم تفهم من قبل الأسرة و الزوج ،اضافة الى العادات والتقاليد غير المشجعة لعمل المرأة ، كما ان العمل الصحفي لم يعد مقصدا للشهرة بقدر ما اصبح ضرورة مجتمعية و اقتصادية بدليل مشاركة العديد من الصحفيات في الانفاق الاسري .اما فيما يتعلق بالصعوبات المهنية فابرزها مسألة تدني الأجور والحوافز والمكافآت اضافة الى ضعف التكوين و التدريب المهني ، عدم المساواة في الفرص و الترقى بين الذكور و الاناث ، و طبيعة علاقات العمل داخل المؤسسة و خارجها و ما تفرضه هذه العلاقات من ضغوطات . كلها معوقات من شأنها ان تؤثر على الاداء المهني للمرأة الصحفية و على الممارسة المهنية ككل.

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

### المبحث الثاني: المرأة والعمل الصحفي.

المرأة العاملة التي تمارس نشاطا مكافئاً وتتقاضى مقابله مبلغا ماليا، بخلاف العمل المنزلي الغير المأجور، كما أنها تعرف بأنها تلك التي تعمل خارج نطاق الأسرة سواء في مؤسسات القطاع الحكومي أو الخاص التي تتيح لها العمل في مقابل اجر مادي ".<sup>1</sup>

والمرأة العاملة بأنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مقابل عملها وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة<sup>1</sup> والتعريف المتداول للمرأة العاملة " هو أن المرأة العاملة هي التي تخرج خارج البيت للعمل في منصب شغل، والعمل للمرأة شيء مهم في حياتنا فالعمل يقضي على روتين الحياة، ويجعل للمرأة شخصية منفردة، يزيد من ثقته بنفسها، ويعرفها طرق التعامل مع الآخرين فتشعر أنها مقيدة وتحقق ذاتها من خلال عملها وأيضا لا ننسى الجانب المادي المستقل فهي تشعر أنها سيدة نفسها "<sup>2</sup>

### المطلب الأول : تعريف المرأة والعمل

لقد عرف عمل المرأة تطورا ملحوظا مرتبط بالتطور التاريخي للمجتمع إذ سجلت الحقبات التاريخية اختلافا وتباينا حوله ومن بين أهم المراحل ما يلي:

- في العصور القديمة: كان عمل المرأة يتمثل في أمرين الأول يتمثل في المنزل فالإنجاب والرعاية بالأطفال وخدمة المجتمع ومن أهم المراكز التي تقلدتها رئيسة المخازن، مفتشية غرف الطعام، مفتشية الخزانة، المشرفة على الملابس، مديرة قطاع الأقمشة، المشرفات على الأجنحة السكنية، إضافة إلى مهن أخرى كمديرة إدارة الأختام، سكرتيرات، مدرسات<sup>3</sup>

- في أثنينا انحصر دورها في تحقيق مطالب الزوج وانجاب الأطفال وعليه كانت المرأة من الثقافة والمشاركة في الحياة العمة، ولعل ما قاله أفلاطون في حق المرأة من مشاعية النساء وإلغاء نظام الأسرة كخير دليل على مكانتها، هذا في الوقت الذي أعطي فيها الاسبرطيون

<sup>1</sup> احسان محمد حسن. علم اجتماع المرأة، دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع،

لبنان، ط 01، 2008، ص 75

<sup>2</sup> كاميليا ابراهيم عبد الفتاح. سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ص 55

<sup>3</sup> عصام نور، دور المرأة في تنمية المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، مصر، 2002، ص55.

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

الحرية والاستقلالية للمرأة ومكانتها من المشاركة في الحياة العامة كالرياضة والفن حق التعليم، وإلقاء الخطبة.<sup>1</sup>

- في العصر الروماني: كانت المرأة باسم القانون الروماني ناقصة العقل لا أهلية لما فيه من شغل وظيفية وجاء في القانون الروماني أن الأنوثة تعتبر سببا لانعدام الأهلية.<sup>2</sup>

- أما في الديانات المسيحية نظرتها للمرأة لم تكن أفضل حالا من النساء في الأمم الأخرى، حيث اعتبرت قاصر ومحرومة من الإرث والعرش، ولم يكن يسمح لهن بالانتساب للوظائف الكهنوتية.<sup>3</sup>

- أما نظرة الدين الإسلامي لعمل المرأة كانت مغايرة للعصور السابقة فقد اعتبر العمل عبادة لدى المسلمين كما دعا إلى العدالة والمساواة وعدم التفرقة بين الناس سواء رجلا أو أنثى، ومن أهم الوظائف التي حدث عليها الإسلام في مجال عمل المرأة ( البيع والشراء، العمل في المستشفيات ).<sup>4</sup>

- أما في عصور الإقطاع: فقد سلبت حقوق المرأة وحرمت من الملكية في تلك القطاعات وتميز الرجل بالإرث والولاية، ومع تقدم الزمن واختلاط الأوروبيين مع الأقوام الأخرى، خاصة العرب في اسبانيا حيث بدأت تلمع أسماء عربيات مسلمات في التضحية والفروسية، وبذلك تغيرت النظرة للمرأة وأعمالها فنشطت المرأة في الحروب الصليبية، التعليم ممارسة الاستقلالية الفكرية والمالية، المشاركة في العمل الخيري.<sup>5</sup>

وبخصوص عمل المرأة في روسيا حاليا أو الاتحاد السوفياتي سابقا فقد قسم إلى نوعين: الأول عرف بالاقتصاد المنزلي تميز بكونه أقل أعمالا وأكثر وحشية وأشدّه ارهاقا حيث جعلها عبدة مقيدة تعاني من انعدام المساواة بينها وبين الرجل، في حين الثاني عرف

<sup>1</sup> خديجة بن خليفة، هوية المرأة والعمل في الموروث الثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي (التبسة، الجزائر، ع 3 جانفي، 2008، ص170

<sup>2</sup> عصام نور، مرجع سبق ذكره، ص 19.

<sup>3</sup> حمود مرضي عبد العزيز، المرأة وحقوقها في الجمعيات العربية نظرة وإطلالة على الواقع، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ع 262 ديسمبر، 2002، ص 10

<sup>4</sup> حمودة محمود محمد عساف محمد مطلق، فقه الأحوال الشخصية، مؤسسة الرزاق، ط2، الأردن، 2000، ص 53.

<sup>5</sup> مرضي عبد العزيز الحمود، مرجع سبق ذكره، ص ص 80 81.

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

بالاقتصاد الاجتماعي العام حيث عرف مشاركة فعالة للمرأة كالعامل في الإنتاج، الجيش، التموين تنظيم الاستثمارات، توزيع المواد الغذائية.<sup>1</sup>

### أولاً: تعريف المرأة

**لغة :** المرأة من مرأ، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل<sup>2</sup>

**اصطلاحاً :** المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية البناء الفسيولوجي وبالتالي في المهام تسند لكل<sup>3</sup> ولقد أجمعت الدراسات العلمية على بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق<sup>4</sup>

### ثانياً: تعريف العمل:

يعرف العمل في علم الاجتماع الماركسي بأنه "النشاط الموجه للإنسان والذي يهدف إلى السيطرة على القوى الطبيعية والاجتماعية وتحويلها لتلبية حاجات الإنسان والمجتمع، وهذه الحاجات تتكون تدريجياً<sup>5</sup>

ويعرف العمل بأنه: "النشاط المفيد الذي يؤديه البشر بهدف الحفاظ على الحياة واستمرارها، موضوعاً بنصب على تغيير بعض خصائص المحيط<sup>6</sup> ."

وقد عرف العمل بالقول: "أنه مجموعة من العلاقات الاجتماعية الذي يستتفد أطول فترة من نشاط الغدد<sup>7</sup>

<sup>1</sup> لينين، بصدده تحرير المرأة، تر، شاهين إلياس، دار التقدم موسكو (روسيا، ط1، 1982، ص ص 68-81

<sup>2</sup> مليكة زيد ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة المائكة بالبيت، دراسة ميدانية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص، دعوة وإعلام واتصال ، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -2014-2015، ص 24،

<sup>3</sup> طاهري مهدي البليلي، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع، بروكسل، أكاديمية العلوم الإسلامية، ص2

<sup>4</sup> هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010، ص 480

<sup>5</sup> بشاينية سعد، علم اجتماع العمل، جامعة منتوري، قسنطينة، بدون طبعة، 2003، ص9

<sup>6</sup> بوحفص مبارك، العمل البشري، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط2، 2004، ص44

<sup>7</sup> عبد المنعم عبد الحي، علم الاجتماع الصناعي، الإسكندرية، بدون طبعة، 1984، ص12

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

يقدم "ويبيستر" تعريفا للعمل بقوله "بدل الجهد أو القدرات لإنجاز شيء ما، أي الجهد البدني أو العقلي الموجه نحو تحقيق غاية" ويعرف كذلك بقوله "العمل ضرب من النشاط العريض الشامل، وهو يعتمد على جميع العمليات النفسية التي يقوى عليها الكائن الإنساني<sup>1</sup>. من خلال التعاريف السابقة استخلص الطالب الباحث تعريفا إجرائيا للعمل بحيث يعرفه الطالب الباحث بأنه: النشاط الإنساني الموجه نحو هدف ما يكون له أثر على المستوى النفسي والصحي والاجتماعي.

### ثالثا: تعريف الصحفية:

الصحفية امرأة تزاوّل مهنة الصحافة إما منطوقة أو مكتوبة وعمل الصحفية هو جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة واتجاهات وقضايا الناس، وعمل ريبورتاجات كما أن مهمة الصحفية هو أعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة والمجلات .

ومنه فالصحافية هي المرأة التي تزاوّل مهنة الصحافة المنطوقة أو المكتوبة أو المرئية.

### المطلب الثاني: نظريات العمل الصحفي للمرأة.

النظرية هي محصلة دراسات وأبحاث ومشاهدات وصلت إلى مرحلة من التطور، وضعت في المحصلة النهائية من الدرس والتحليل في إطار نظري، وهي عمليا تحاول تفسير إجراءات العمل منهجه.

وكما هو معروف فإن النظريات لم تتكون من فراغ، بل قامت على كم كبير من الافتراضات والتجارب، ثم قويت تدريجيا بإجراء تطبيقات ميدانية لإثبات صحتها. كما أنّ النظرية باعتبارها أداة فعل، تشرح للقائم بالاتصال ما تحدثه من تأثير في الجمهور. ومن هذه النظريات.

1. نظرية الحافز القائم بالاتصال: تقول هذه النظرية بأن هناك مجموعتان من العوامل :

المجموعة الأولى وهي التي يسميها هيرزبرج العوامل الصحية (أي الأساسية) تشمل :

<sup>1</sup> بورماد زكرياء، بوغرة عبد الوهاب، نظام العمل بالمناوبة وعلاقته بضغط العمل دراسة ميدانية لأعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية - جيجل -، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص، تنظيم وعمل،

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - 2019-2020، ص46

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

- **الاستقرار الوظيفي** بمعنى الشعور باستمرارية العمل وعدم التهديد بالفصل **عدالة نظم المؤسسة**
  - **المنزلة المناسبة** وهي تشمل المركز الوظيفي و السلطات وساعات العمل ومكان العمل المحترم مثل المكتب المناسب
  - **الدخل المادي الكافي** والمميزات وتشمل جميع ما يتقاضاه العامل من اجر ومميزات مثل العلاج والإجازات ووسيلة مواصلات وغير ذلك
  - **الإشراف والذاتية** وتعني وجود قدر من التحكم الذاتي في كيفية أداء العمل
  - **العلاقات الاجتماعية الجيدة في العمل**
  - **ظروف العمل** وهي تعني ظروف العمل المناسبة من حيث وسائل الأمان وتوفر أدوات العمل والخدمات الأساسية للعاملين
- حسب هذه النظرية فإن هذه العوامل ليست محفزات بل إن نقصها يعتبر عامل تثبيط ومصدر إحباط وبالعكس فإن توفيرها يجعل العامل راضيا وليس محفزا.<sup>1</sup>
- **المجموعة الثانية هي التي يسميها هيزبرج مجموعة الحوافز وتشمل**
  - **العمل المثير أي العمل الذي يرضي اهتمامات العامل وقدراته**
  - **التقدير أي التقدير من الرؤساء والزملاء**
  - **فرص النمو أي الشعور بوجود فرص للتقدم والتطور وزيادة الدخل**
  - **تحمل المسؤوليات أي وجود فرص لتحمل مسؤوليات واتخاذ قرارات وقيادة الآخرين**
  - **الإجازات وهي وجود مجال لتحقيق إنجازات وتجاوز الأداء المطلوب كما أو كيفا .**
- هذه العوامل هي التي تعتبر محفزة حسب هذه النظرية. بمعنى أن المجموعة الأولى (العوامل الصحية) لا تؤدي إلى تحفز ولكن نقصها يؤدي إلى عدم الرضا عن العمل أما التحفيز فيأتي من المجموعة الثانية. وكأن هذه النظرية تتفق بشكل ما مع نظرية إي آر جي في أن الاحتياجات قد يتم تلبيتها في آن واحد وتتفق مع ماسلو في أن الاحتياجات الأساسية لا بد من تلبيتها أولاً.
- كما تلاحظ فهناك تشابه بين مفردات النظريات المختلفة وإن اختلف التقسيم .

<sup>1</sup> عادل حسين، ادارة الافراد و العلاقات الانسانية ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 1998، ص 62

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

هذه النظرية توضح أهمية تصميم العمل بحيث يكون مُمتعاً للعاملين فيعطيهام مجالاً للإبداع واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وتحقيق الإنجازات. تصميم العمل هو موضوع سوف نناقشه في مقالات قادمة إن شاء الله. من الأشياء الجيدة التي تشرحها هذه النظرية هي ظاهرة عدم تحفز العاملين في بعض الأحيان بالرغم من ارتفاع الدخل المادي وتوفير فرص للتقدم وذلك يحدث حين لا يكون العاملون راضين عن العمل نفسه. فحسب هذه النظرية فارتفاع الدخل المادي والترقيات لا تعوض عن طبيعة العمل الممتعة التي يشعر فيها الإنسان أنه يحقق ذاته ويقوم بعمل رائع يقدره الآخرون<sup>1</sup>.

من الحقائق التي تتفق عليها هذه النظريات أن المال ليس هو المحفز الوحيد وأن المال وحده لا يكفي فالمال يلبي الاحتياجات الأساسية أو الفسيولوجية فقط ولكن الإنسان له احتياجات اجتماعية واحترام فهو يريد أن يشعر أنه يقوم بعمل له قيمته وأن أمامه في عمله تحديات يحاول التغلب عليها وأن هناك من يقدره. فالمال ليس هو المحفز الخارق وإلا فلماذا يريد الشخص عظيم الثروة أن يستمر في العمل؟ الإنسان يسعى لأن يعامل كإنسان فهو يريد البقاء ويريد أن يحيا كإنسان له احترامه وله فكره وله شخصيته وله أصدقائه وله نجاحاته وله تأثيره في العمل.

"وقد جاء بعد هيرزبرج" شيفر 1978 وتابع البحث في نفس النظرية واختبر العوامل الذاتية والخارجية التي حددها في نظريته، ولعلّ الدراسة الحالية قد استفادت كثيراً من هذه النظرية في إلقاء الضوء على المعوقات المهنية التي تواجه الإعلاميات، وتؤثر على أدائهن الإعلامي. كما تزخر أدبيات البحث العلمي في مجال النظريات الإعلامية بالعديد من المؤلفات والمراجع العلمية الخاصة بال نشأة والتطور والنوع.

### ثانياً: نظرية الإتجاه النسائي

تفسر دورثي سمث<sup>2</sup> نظريتها في علم الاجتماع بانها مشتقة من خبراتها الحياتية كامرأة، و على الخصوص كامرأة تتحرك بين

<sup>1</sup> علي السلمي، إدارة الأفراد والكفاءات الانتاجية، ط3، 03، القاهرة، دارغريب، 1995، ص 69

<sup>2</sup> ولدت دورثي سمث في هودر سفيلد بانكلترا عام 1926 و كانت بنة وحيدة بين اربعة اطفال لاسرة من الطبقة الوسطى. اكلمت درجتها الجامعية الاولى عام 1955 في مدرسة لندن للاقتصاد في وقت كان فيه علم الاجتماع يدخل مرحلة تطور سريع حيث كانت سهام النقد تتوجه نحو وظيفية بارسونز. اشرف على دراستها للدكتوراه ارفنج جوفمان و كانت رسالتها 1963 بعنوان، القوة و خط المواجهة الضبط الاجتماعي في مستشفى عقلي حكومي. و شغلت سمث بعد عودتها الى

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

عالمين : الجو الاكاديمي المحكوم من قبل الذكور و حياة الانثى المنفصلة عن الزوج . و يمكن القول ان ما انتجته سمث لعلماء الاجتماع النسويين , و في الحقيقة لكل السوسيولوجين المهتمين بالأطر النظرية للاختصاص هو : علم اجتماع تتكافل فيه اهتمامات الماركسية الجديدة مع بناءات الهيمنة و المنظورات الميتودولوجية في اطار عوالم ذاتية و تفاعلية ميكروية.<sup>1</sup>

وقد استخدمت "سميث" نفس الاتجاه الذي استخدمته جارفينكل، والذي حاولت من خلاله أن تخير عددا من المسلمات التي يؤمن بها الأفراد كحقائق عامة، ووجهت هذا الاتجاه لدراسة أسباب دونية المرأة قياسا بالرجل.

فرغم مساهمات المرأة المتعددة لخدمة أسرتها ومجتمعها، إلا أنها تكاد تكون محرومة من المشاركة في القرارات التي تمس حياتها ومستقبلها كمواطنة.<sup>2</sup>

وتوظف هذه النظرية في دراسة علاقة المرأة الصحفية بالرجل سواء كان زميلها أو رئيسها داخل المهنة أو كمصدر للمعلومات، كذلك تستخدم كشكل مباشر في تغيير فرضية تأثير العوامل الاجتماعية المتمثلة في الرجل كزوج وأخ وأب، وصانع قرار في البيئة الاجتماعية المحيطة بها على عملها في المجال الصحفي، وانعكاسات ذلك على فاعلية أدائها.

### المطلب الثالث : تعدد الآراء حول عمل المرأة الإعلامية.

ترافق حضور الإناث المتزايد في الإعلام المرئي نظرا لتزايد محطات التلفزة الحكومية والخاصة، الأرضية والفضائية، مع بروز العديد من المواقف التي لا تخلو من التعميمات وقد توزعت هذه الآراء إزاء هذه الظاهرة إلى عدة فئات:

---

انكلترا مكانة اول امراة محاضرة في جامعة ايسيكس ( 1968 ثم في جامعة كولومبيا ) 1969 ثم شغلت كرس ي الاستاذية في معهد اونتاريو في تورنتو 1977 من كتبها المشهورة The Every Day World as - 1987 Probiematic AFeminist Sociologh

و تضمن وجهة نظرها ووجهة النظر النسوية ازاء وجهات نظر جو فمان . كما طرحت مفهوم الانثوغرافيا المؤسسة و هو مصطلح يشير الى استراتيجية منهجية لعمل البحوث السوسيولوجية و بخاصة تلك التي تتعلق بالنساء و يتطلب هذا المصطلح تناول العلاقات الاجتماعية بوصفها مبنية على علاقات القوة و من كتبها الاخرى Writing the social critique , Theoryand , investigations حازت سمث على جائزة جيس ي برنارد عالما اجتماعيا اساسيا ترجمة- محمود محمد حلمي ببيروت الشبكة العربية للابحاث ،2009، ص 207 - و ما بعدها.

<sup>1</sup> سوزان محمد فرج، محاضرة النظرية النسوية دورتي سمث، مقياس علم الاجتماع المرأة، ص 02

<sup>2</sup> صابر حارس، عزة عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 99

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

الأولى: رات في تزايد ظهور المرأة في الإعلام المرئي علامات تطور وتحرر وحدائفة متوقعة من الإعلاميات المرئيات، ومزيدا من المساهمة في تحسين صورة المرأة وفي إضفاء المزيد من التنوع في القيم الثقافية والإنسانية، وذلك من خلال التأسيس لصورة المرأة المحاورفة الخارجية إلى العفن بكل ما لديها من مفاتن وأفكار وتعبيرات وانفعالات.

الثانية: رات في الإعلامية المرئية إعادة إنتاج للنظام الحريم، لكن بأشكال جديدة وعصرية لا تخلو من الاستغلال<sup>1</sup>، وبالتالي تنظر هذه الفئة إلى الإعلاميات على أنهنّ ساذجات محدودات همّهنّ استعراض أجسادهن لدرجة جعلت ربات البيوت والأمهات يستأن من الأثر الذي قد تتركه هذه الأساليب على فتياتهنّ.

الثالثة: رات في الإعلاميات بشكل عام عجزا عن إحداث التغيير المنشود على صعيد وضعفة المرأة لكونهنّ جميعا يخضعن لنظام عمل المؤسسات الإعلامية بمحدداته الإجتماعية والقانونية والاقتصادية<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: أسباب تعدد الآراء حول المرأة الإعلامية.

أولا: تعود المبالغة في ردود الفعل على تزايد حضور الإناث المرئي سواء كانت المغتبطة أو المنتعصة منها، إلى أن بروز المرأة في أي مجال يجعلها محط أنظار فكيف ببروزها في الإعلام المرئي؟ لاسيما وأن المحطات دفعت بالفتيات إلى الواجهة، وجعلتهنّ مرئيات أكثر من الرجال وبشكل مبالغ فيه أحيانا، وذلك في سياق من ردود الفعل على تداعيات العولمة التي يرى فيها البعض اتجاها نحو التأنيث. فعلى سبيل المثال يشير "فوكوياما" إلى أن العصر القائم هو عصر القيادات النسائية. "من منطلق أنّ موضوع المرأة والإعلام صار جدّ ابا للتفكير ولاتخاذ المواقف، لاعتبارات نوجزها في أمرين أساسيين:

1. ما يجري يوميا على مسرح الميديا ليس فقط تمثيلا للأحداث، وإنما أنماط حياة جديدة وسلوكيات وأزياء، فدعاة التجديد يراهنون عليها كوسائل ناقلة بامتياز لما هو جديد، ودعاة التقليد يخافون منها ويحذرون من خطرها، والمحافظون يسعون من خلالها إلى الحفاظ على

<sup>1</sup> نهوند القادري، سعاد حرب، الإعلاميات و الإعلاميون في التلفزيون، المركز الثقافي العربي، بيروت، الطبعة الأولى،

2002، ص13

<sup>2</sup> نهوند القادري، سعاد حرب، مرجع سبق ذكره، ص14

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

الأوضاع الراهنة، فجزء كبير من عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد تتم من خلال وسائل الإعلام كما يرى العديد من الباحثين.

2. تحول النساء خصوصا إلى رموز في مجال الهوية<sup>1</sup> ورؤى المجتمع.

3. يمكن ال تنوع في أن الإعلامية لسن كتلة واحدة متجانسة، بل محكومات بالاختلافات العائدة لظروف كل منهنّ وموقعهنّ، وانطلاقا من قناعتهنّ وآرائهنّ.

4. يدفع التسرع إلى أن بعض هذه الفئات لا ترى من جبل الجليد إلا الجزء الظاهر منه، مدفوعة بتصوير منقوص عن التحولات الحاصلة على صعيد عمل المرأة وعمل الأجهزة الإعلامية. إذ كثيرا ما تفقد ثقافة الصورة الإعلامية إلى الواجهة، فنقدّمت بذلك ثقافة الشكل على المضمون، وكان من نتائج ذلك تزايد الطلب على الإعلامية ذوات المواصفات الجمالية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نهوند القادري، سعاد حرب، مرجع سبق ذكره، صص 14-15

<sup>2</sup> نفس المرجع، صص 16

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

### المبحث الثاني: المرأة الصحفية في الجزائر

يعتبر دخول المرأة الجزائرية مجال الإعلام أحد أهم الأحداث الحاصلة اليوم، إذ كان قبل سنوات دور المرأة في المجال الإعلامي مغيبا نوعا ما مقارنة بما هو حاصل اليوم في المشهد الإعلامي الجزائري.

وعرف حضور المرأة الإعلامية في المؤسسات الإعلامية في الجزائر ارتفاعا نسبيا بحيث تزايد عبر الحقبات التاريخية منذ أخذ الجزائر الاستقلال وتأميم التلفزيون والإذاعة وذلك باسترجاع السيادة الوطنية و مروراً بمرحلة التعددية الحزبية السياسية والإعلامية التي شهدت حرية نسبية في وسائل خاصة الإعلام المكتوب وصولاً إلى مرحلة الانفتاح الإعلامي وفتح القنوات السمعي البصري الخاصة بعد القانون العضوي لسنة 2012 م الذي تم من خلاله فتح المجال أمام الجميع وخاصة أصحاب رؤوس الأموال لفتح الإعلام الخاص وكانت للمرأة الإعلامية حصة منه، بحيث نجد أن الإعلامية الجزائرية برزت بشكل كبير في سنوات الأخيرة حيث أصبحت لها مكانة بارزة في المشهد الإعلامي الجزائري وحتى العربي.

### المطلب الأول: تجربة المرأة الصحفية في الجزائر قبل التعددية الإعلامية

حصلت المرأة على شكل متميز في مكانتها الاجتماعية والاقتصادية في الدول النامية بعد حصول هذه الدول على الاستقلال، إذ حظيت المرأة على حقوقها في عدة مجالات وخاصة في مراكز السياسية مهمة وحصولها على حق الانتخاب، حق الترشيح، حق العمل بأجور متساوية تماماً مع الرجل .

كما أن التحضر الذي عرفته البلدان العربية، وما نجم عنه من نزوح المدن طلباً للعمل، وتكسير العلاقات الاجتماعية القديمة مما دفع المرأة والرجل على حد سواء إلى الكسب والعمل خاصة بعد انتشار التعليم في المدن والأرياف .

تميزت ف ترة الاستقلال في الجزائر إلى فراغ كبير في مختلف الميادين، كذلك انتشر التعليم في سنوات قليلة بعد الاستقلال وذلك بفضل سياسة البلاد التي من مبادئها ديمقراطية التعليم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فضة عباسي بصلي، المرأة الجزائرية وتطور الإعلام من موضوع كتابة إلى مساهمة في بناء الرسالة الإعلامية، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر، ص 220

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

في بداية العشرية الأولى من الاستقلال شهدت وضعية المرأة تراجعاً للوراء، وقفزاً على كل المكتسبات التي حققتها خلال حرب التحرير، وشغلت تقريبا نقطة مركزية في كل الحوارات التي كانت تتناول قضايا المرأة على مستوى التنظيمات .

تقول الإعلامية الجزائرية القديرة "نفيسة لحرش" : .....: "أعتبر العمل الأدبي أحد العناصر التي لعبت وتلعب دورا مهما في بناء قاعدة العمل الصحفي الثقافي، كون الصحافة علما قائما بذاته، كما أن الكثير من الصحفيين الكبار لم يتخرجوا من معهد الإعلام، كما أن تجربتي الخاصة، أن متخرجة من معهد التاريخ، تعكس مدى أهمية التنوع العلمي والثقافي في الكتابة الصحفية... والمعروف أن هناك أسماء عالمية قد عرفت في هذا المجال، وفي الجزائر هناك أمثلة كثيرة أذكر منها : آسيا جبار، زهور ونيسي، ليلي عسلاوي، ومن الشباب نوار لحرش، وعائشة بنت المعمورة، وياسمينه صالح وكثيرات، وبهذا تعتبر الانطلاقة الأولى لدخول المرأة الجزائرية مجال الاعلام من المساهمات الأدبية التي كانت تنشر بالصحافة المكتوبة، وبمجلة الجزائرية بعد نيل الجزائر استقلالها.<sup>1</sup>

كانت نسب دخول المرأة إلى الصحافة الوطنية يشكل نسبا قليلة بالمقارنة مع غيرها من الميادين الثقافية، إذ تعد نسبة تواجد المرأة في مجال الصحافة في تلك الفترة تشكل نسبا ضئيلة أي 60 صحفية من ضمن 500 صحافي .

شهدت العشرية الثانية للاستقلال تحمس بعض الجرائد والمجلات لاستحداث صفحات خاصة بالمرأة وبذلت جهدا لاستقطاب عناصر نسوية تتبنى الموضوع حتى تضمن له الاستمرارية، وقد ساهمت بالفعل أقلام نسائية معدودة، غير متفرغة كليا لمجال الصحافة في تحرير هذه الصفحات، وتميزت مواضعها بالتركيز على أهمية دور المرأة في المجتمع وكل ما يخص المرأة.<sup>2</sup>

وفي سنة 1970 م ظهرت مجلة "الجزائرية" مجلة شهرية تعتمد على العنصر النسوي، كما تعد من أقدم مجلات المرأة والأسرة الجزائرية، أصبحت المجلة محضا للتكوين الإعلامي، وأتاحت الفرصة للناشئات من خريجات معهد الصحافة والكليات الأخرى من المتعلقات بمهنة

<sup>1</sup> فضة عباسي بصلي. المرجع نفسه، ص 221

<sup>2</sup> فضة عباسي بصلي. المرجع نفسه، ص ص 224-226

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

البحث عن المتاعب وعملت على تشجيعهن على التعبير عن هموم المرأة الجزائرية وقضاياها .

في إطار عدم تهيئة الأجواء اللازمة لإبراز نشاط المرأة في مجال الإعلام حتى تظهر قدراتها الحقيقية في هذا المجال تقول حذام زهور عدي حول واقع المرأة العربية: "ان الأنظمة العربية الدولية شددت قبضتها على المجتمع فلجأت إلى تهميش نويات المجتمع المدني، ومنها النسوية، لصالح أجهزة وتنظيمات هي امتداد لها وملحقة بها، شالة بذلك في هذا المجال إمكانيات المرأة ونضالاتها .

وتضيف في مجال آخر يمكن أن نلاحظ أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ولا تزال، كما المناهج التعليم والكتب المدرسية، تعكس اضطرابات وتناقضا في تنفيذ قرارات الهيئات النسوية العربية وهيئات الأمم المتحدة وهذا لا يدل على الم واقع الذكورية التي لم تغادرها الإرادات السياسية بعد، على اختلاف درجاتها، وإنما أيضا على ما أصاب الوعي العام للمجتمع العربي، بذلك تكون المرأة العربية قد دخلت القرن العشرين بزخم تحرري كبير، وحرارك فعال حققت معهما كثيرا من التقدم، لكنها شهدت تراجعا وجمودا كبيرين في العقدين الأخيرين".<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: المرأة الصحفية الجزائرية بعد التعددية الإعلامية

عقب دخول الجزائر مرحلة التعددية بعد التسعينيات من القرن الماضي، انطلقت المرأة صوب التعليم بأعداد كبيرة، وقد هيا لها إضافة إلى التعليم المناخ السياسي القائم على التعددية الفرص لدخول المجال الإعلامي ككاتبة وصحفية ومقدمة برامج إذاعية وتلفزيونية، فبدأ حدوث التغيير في التجربة الإعلامية النسائية في الجزائر.<sup>2</sup>

والتقييم مدى مشاركة المرأة الجزائرية في الاعلام بشكل عام، والصحافة بشكل محدد مجال هام من مجالات الإعلام، يمكننا القول بأن عام 1990، يمثل نقطة تحول في إقبال الجزائريين عامة والمرأة الجزائرية خاصة على المساهمة في المجال الصحفي، فقبل التعددية السياسية كانت الصحافة في ظل الأحادية تزخر بعدد محدود جدا من النساء، ولكن بعد

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص ص 227-229

<sup>2</sup> فضاة عباسي بصلي، مراحل تطور العمل الإعلامي بالجزائر ودور المرأة فيه، مجلة التواصل، العدد 20 - ، جامعة

عنابة، ديسمبر 2007 ، ص 19

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

الانفتاح الإعلامي بدأت أعداد الصحفيين في الصحافة المكتوبة تزداد ومساهمة المرأة تبرز بشكل ملحوظ، حيث شهد معهد الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر، إقبالا من الدارسين وخاصة إقبال الطالبات على هذا القسم الهام الذي بدأ يفوق إقبال الطلبة ابتداء من السنة الجامعية 1989/1990 الذي تزامن مع تجاوز نظام الأحادية وهو ما انعكس على أعداد المتخرجات من الجامعة المرشحات للعمل في المجال الإعلامي.

وارتبط التحاق المرأة بالعمل الصحفي بشكل مكثف بظهور التعددية السياسية والاعلامية في البلاد، حيث انعكست حرية الفكر والرأي في الميدان الاعلامي خاصة على قطاع الصحافة المكتوبة، أين صدرت العديد من الصحف منها التابعة للقطاع الخاص ومنها التابعة للقطاع العام وأخرى حزبية، التي فتحت أبوابها لخريجي الجامعات، حيث استغلت الطالبات حينها مختلف العروض للالتحاق بالمهنة بأعداد هائلة، أين تواجدن في المنابر الإعلامية كصحفية محررة في جرائد حزبية أو مستقلة أو حكومية<sup>1</sup>

وبالرغم من ندرة الصحفيات مع أواخر مرحلة الأحادية، إلا أن المرأة الصحفية كانت حاضرة في عملية التغيير الديمقراطي في أبعاده الإعلامية منذ البداية، فساهمت بفعالية في تأسيس أول نقابة للدفاع عن حقوق الصحفيين، لعلمها بما كان ينتظر الصحفيين من عقبات وقيود تحول دون تمتعهم بالحرية الإعلامية الحقيقية، كالحق في الوصول إلى مصادر الأخبار والحق في إطلاع القارئ بكل ما يهمه دون استثناء بين معلومة وأخرى في تاريخ 13 و 14 أكتوبر 1989 و خلال مؤتمر وطني بقاعة الأطلس بالعاصمة تأسست حركة الصحفيين الجزائريين عقب يومين من النقاش المكثف من قبل عشرات المهنيين، أين تم طرح مشاكل القطاع بدقة وتوجت الأشغال ب ميلاد حركة الصحفيين الجزائريين " MJA " والتي تعتبر أول منظمة حرة للصحافيين، وأسندت رسميا مسؤوليتها ل "مليكة زوبا" لتكون المرأة الصحفية بذلك سباقة في الإشراف على العمل النقابي.

وقد ساهمت المرأة الجزائرية في العمل الصحفي بمختلف مجالاته ككاتبة ومحررة وموظفة إدارية ومراسلة وقيادية و كون أن الصحافة لها مجالات واسعة ومتشعبة، فلا يمكننا أن

<sup>1</sup> تور الدين أم الرتم، واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، تخصص علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2008 / 2007 ، ص ص 171-172

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

ننسى مساهمة المرأة الجزائرية في مجال السمعى البصري على غرار التلفزيون العمومي، على سبيل المثال لا الحصر "زهية لعروسي سوريا بوعمامة غنية عو كازي خديجة بن قنة، ثريا زر فاوي، وليلى سماتي اللاتي منهن من التحقت بأشهر القنوات الفضائية العربية، وهو ما يعتبر اعتراف بالمهارة الإعلامية للصحفيات الجزائريات.

وعقب تحرير قطاع السمعى البصري على أثر صدور قانون 14/04 المتعلق بالنشاط السمعى البصري، ظهرت العديد من القنوات الفضائية الخاصة والتي غزتها الكثير من الصحفيات وهو ما فتح المجال واسعا أمام المرأة الصحفية الجزائرية للبروز أكثر، حيث أن كفاءتها أو صلتها لأشهر القنوات الفضائية العربية.

### المطلب الثالث : الواقع المهني للمرأة الصحفية في الجزائر.

إن الصحفيين في العالم الثالث الذي ينتمي إليه العالم العربي و منه الجزائر يشتركون في العديد من الخصائص ، و ذلك من حيث الظروف التاريخية و السياسية و الاقتصادية لهذه الدول ، لذلك فان " الاختلاف الرئيس ي الذي يميز دور الصحفي الذي ينتمي للعالم الثالث هو انه يكتب لبلد أو مجتمع في بداية تطوره ككيان ذي سيادة ،أو على وشك أن يتحقق له ذلك و الصحفي في العالم الثالث يتعامل يوميا مع عالم في حالة تغير مستمر"<sup>1</sup>

إذ أن هذه الدول اغلبها حديثة الاستقلال و حديثة الخبرة في أكثر مجالات الحياة ، كما أن الدول المتقدمة قد سبقتها في ذلك فهي تحاول أن تتدارك ذلك و بوتيرة سريعة ، كما أنها تعاني من التبعية حتى في القطاعات الحساسة كالثقافة و التربية و غيرها فمناهج التعليم التي تركز عليها الأمم هي للأسف الشديد تأتي من الدول المتقدمة و هذا بالرغم من الاختلافات الجوهرية بين هذين العالمين المتقدم و النامي في العادات والتقاليد و الثقافة و الدين. فما هو صالح هناك قد لا يصلح عندنا و الأمثلة على ذلك كثيرة كقطاع العلام مثلا. و هذا ما يجعل الصحفيين في العالم الثالث النامي يعانون من العديد من المشاكل و الضغوطات التي فرضتها عليهم خصائص مجتمعاتهم أوجزتها بعض الدراسات كما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> البرتل هستر ، واي لاج ، دليل الصحفي في العالم الثالث. تر : كمال عبد الرؤوف ، القاهرة : الدار الدولية للنشر و

التوزيع ، 1992 ، ص 16

<sup>2</sup> البرتل هستر ، واي لاج ، مرجع سابق ، ص 34 - 26

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

-حاجة الصحفيين و الصحفيات الى التكوين المتخصص و التدريب في المعاهد و الجامعات و في المؤسسات الاعلامية ذلك أنهم تلقوا تعليما نظريا كما ان اغلب الأساتذة في معاهد و كليات الاعلام هم من الأكاديميين الذين تدرّبوا للعمل في مهنة أكاديمية و إن تلقوا تدريبا فإنهم يستخدمون الكتب المعدة أساسا لتدريب صحفيو اوروبا و أمريكا. اذ يعتبر التكوين الجيد و التدريب العملي و عدم الاكتفاء بالدروس النظرية فقط من اهم الدعائم التي يحتاجها الصحفي و طالب الاعلام خصوصا في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم في تكنولوجيا الاعلام و الاتصال كما ينبغي تدعيم الجامعات بأصحاب الخبرات من الصحفيين و الاساتذة و على المؤسسات الاعلامية تخصيص جزء من ميزانيتها لتدريب القائمين بالاتصال باستمرار لتحسين مستوى أدائهم المهني لديهم و تحسين قدراتهم ذلك ان الاعلام لم يعد يعتمد على المواهب فقط كما في السابق بل اصبح للتدريب والتكوين المستمر اهمية بالغة في حقل الاعلام.

-حاجة الصحفيين و الصحفيات إلى المال و الافتقار إلى المصداقية حتى و إن كان الصحفي متمسكا بالأخ لاق فان الموظفين العموميين و المواطنين قد يعتبرون الصحفي مفتقرا إلى الثقافة و التجربة و ميالا إلى قبول الرشوة أو يبيع إلى من يدفع أكثر. كما أن مصداقية الاعلامي من مصداقية الصحيفة التي يعمل فيها ويعد الصحفي في العالم الثالث من حيث كونه حديثا في مجاله مفتقرا إلى الخبرة و يعمل في دولة ناشئة حديثا فعليه أن يدفع في كثير من الأحيان ثمن ميراث خلفته أيام الاستعمار السابقة. اضافة الى مشكلة اقتصار التنمية على العواصم و المدن الكبرى و مشكلة التعدد اللغوي و اللغة الموروثة عن الاستعمار التي قد تحمل ثقافته على حساب أن تبرز و تتميز الثقافة الوطنية الأصيلة مما يجعل الصحفي مدركا بأنه يكتب لجمهور محدود وقد يضطر إلى الترجمة او الكتابة بلغات أخرى.<sup>1</sup>

هذه المشاكل و أخرى يشترك فيها جميع الصحفيون الذين ينتمون إلى هذه الدول النامية، فبالنسبة للصحافة الجزائرية و التي تشهد العديد من التغييرات منذ بدايتها التي تعود إلى العهد الاستعماري ، إذ لاحظنا أن الظروف التاريخية و السياسية تتحكم و بشكل كبير في

<sup>1</sup> بلفضيل نصيرة ، المرأة الصحفية في الجزائر : تاريخ العمل الإعلامي و ظروف ممارسة المهنة ،مجلة الحوار الثقافي،

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

سيرورة قطاع العلام عندنا ، حتى أن الدارسين و المؤرخين لتاريخ الصحافة في الجزائر يقسمونها وفقا لأهم الأحداث السياسية التي عرفتها البلاد ، كالمرحلة الاستعمارية و ما أفرزته من صحافة استعمارية و أخرى وطنية ، ثم مرحلة الثورة أين ظهر ما يسمى بالعلام الثوري ثم مرحلة ما بعد الاستقلال أين ظهرت الصحافة العمومية تحت لواء الحزب الواحد ، ثم مرحلة التعددية السياسية و التي أملت التعددية الاعلامية و منها تأسيس الصحافة المستقلة ، ثم الأزمة التي عرفتها الجزائر في أوائل التسعينيات و التي أثرت كثيرا على الممارسة الاعلامية . أما الحديث عن واقع المرأة الصحفية فان القضية تأخذ ابعادا أخرى خصوصا ما تعلق بوضعيتها السوسيو مهنية داخل المؤسسات الصحفية و ما تطرحه هذه الوضعية من مؤشرات<sup>1</sup>

### المطلب الرابع : التحديات التي تواجه المرأة الصحفية

لذلك بعد سنوات ظهرت أسماء العديد من النساء عملن في الصحافة الجزائرية، حيث بدأ ظهور أسماء نسائية جزائرية في حقل الصحافة من خلال المطبوعات والمجلات المختلفة، ولعل من أهمها مجلة "الجزائرية" التي شكلت قبلة للراغبات في مزاوله المهنة، فانضمت أقلام جديدة وشابة وأصبحت الجزائرية" مدرسة للتكوين الإعلامي أتاحت الفرصة للناشئات من خريجات معهد الصحافة والكليات الأخرى والمدرسات وغيرهن من المتعلقات بمهنة البحث عن المتاعب وشجعتهن على التعبير عن هموم وقضايا المرأة الجزائرية.<sup>2</sup>

فظهرت العديد من الأسماء النسوية الاتي عملن في الصحافة الوطنية، حيث بدأ ظهور أسماء نسائية في حقل الصحافة من خلال الصحف والمجلات المختلفة، فقد كانت الصحفيات عادة تبتدان العمل في مجلة "الجزائرية" وسرعان ما تلتحقن بعدها باليوميات، من أمثال "زكية بوز ناد" أحد أبرز عناصر الطاقم الصحفي بيومية "المساء"، و"دكار حضرية" التي التحقت بجريدة "الشعب" ثم "المساء"، لكنها انقطعت عن العمل الصحفي لتباشر مهام إدارية وسياسية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلفضيل نصيرة ، مردع سابق، دص 134

<sup>2</sup> صيمود ليندة، المرأة الجزائرية والعمل المهني الصحفي المعوقات والتحديات، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 05 ،

العدد 02 ، ديسمبر 2021، ص 164

<sup>3</sup> أحمد حمدي، دراسات في الصحافة الجزائرية، دار هومة، الجزائر، 2000 - ، ص ص . 52 - 53

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

ولقد مرت حقبة من الزمن تميز فيها توجه الصحفيات للاشتغال بالكتابة في الشؤون التقليدية، مثل "فريدة النقاش التي تنتمي لجيل السبعينيات في الأدب الجزائري، أين كانت تنشر إبداعاتها وتعالج مختلف القضايا الثقافية في جريدة المجاهد الأسبوعي" بالقسم الثقافي<sup>1</sup> وكان ممن تبعها صحفيات عرفن عالم الكتابة الصحفية الأدبية، فبرزت الكتابات الصحفية للعديد منهن في السبعينيات إلى بداية الثمانينات، وأثرت بهذا المشاركة النسائية بالعمل الصحفي، ومن أمثالهن إضافة إلى "فريدة النقاش الأدبية" زهور ونيسي " التي تؤكد أن عملية الكتابة تأخذ أبعادا متشعبة معقدة عندما تصدر عن امرأة، إذ ترى معظم المبدعات أن المرأة في كل مكان من الدنيا وليس في وطننا العربي فقط، وكل شيء نسبي، تعيش في سجن مظلم أسسه بالية وجدرانه دهنيات مريضة منحطة، لذا فإن المرأة العربية ترفض بشكل مطلق فكرة الخصوصية بين أدب رجالي وأدب نسائي، وعملية تقسيم قضايا المجتمع بين قضايا نسائية وأخرى رجالية.<sup>2</sup>

كما برزت في السبعينيات الكاتبة والشاعرة والصحفية " صافية كتو" بوكالة الأنباء الجزائرية التي ساهمت في الساحة الصحفية بإنتاجها المتميز، إضافة إلى العديد من أوائل الصحفيات على غرار خداج لاروم، مريم بان معزير ميمي<sup>3</sup>.

كما عرفت الساحة الإعلامية الصحفية "مليكة بوصوف التي تميزت بميولها الشغوف للقراءة دون توقف الذي ألهمها الرغبة الكامنة في الكتابة، ولهذا صارت محنكة في مهنة الصحافة، وعليه فقد رفعت المرأة الصحفية الجزائرية كل التحديات وتقلات مناصب راقية، استطاعت الدخول في مجال الإعلام الذي كان حكرا على الرجال، وحققت نجاحات باهرة بفضل مجهوداتها وتضحياتها الجسام ولا تزال إلى غاية اليوم تعمل بكل إصرار وجهد في سبيل تكوين نفسها وبناء مجتمعها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز بوصف ، المرأة الصحفية في الجزائر بين الحضور والأداء، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006 / 2005 ، ص. 82

<sup>2</sup> زاور ونيسي، نقاط مضيئة مقالات في الثقافة والسياسة والمجتمع، دار الأمة، الجزائر، 1999 - ، ص 09

<sup>3</sup> عبد العزيز بوصف ، مرجع ساب ، ص 83

<sup>4</sup> عزيزة قاسي، نعيمة مرزوق، المعوقات الوظيفية للمرأة الصحفية في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من الصحفيات بالجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أولكي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2014 / 2015 ، ص ص - 107 ، 10

## الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

---

### خلاصة الفصل:

كخلاصة لما تطرقنا إليه في هذا الفصل، فإنّ القائم بالاتصال هو حجر الزاوية الإعلامية خاصة في مجال السمع البصري، ألا وهو التلفزيون كوسيلة إعلامية، تعددت فيها أنواع القائمين بالاتصال، كلّ حسب مهامه، والمرأة فيه كحارسة بوابة، تعدّدت النظريات والآراء حول عملها، وقد أثبتت وجودها وبروزها في المحطة الإعلامية حيث صارت محط أنظار الجميع.

# الفصل الرابع:

## الدراسة الميدانية

اولا: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية والميدانية

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة وعينته
3. حدود الدراسة وادواتها

ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج:
2. الاستنتاج العام

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

---

### تمهيد

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامه عليها دراسته فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية لدراسته الميدانية ثم عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

اولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### 1. منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، واستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة بتجربة المرأة في العمل الاعلام والصحافة.

والمنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا أو تعبيرا رقميا، ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف ولأراء وتحليلها، وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، أما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه أو استعماله، أو تطويره<sup>1</sup>

يسير الأسلوب الوصفي باعتباره أحد أساليب البحث العلمي وفق الخطوات الرئيسية للبحث العلمي من الشعور بمشكلة، وتحديدها، وضع فروض أو مجموعة فروض كحلول ميدانية لمشكلة البحث، وضع الافتراضات أو المسلمات التي سوف يبني الباحث عليها دراساته، اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة، اختيار أدوات البحث، جمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة منظمة وواضحة، الوصول إلى النتائج وتحليلها، صياغة توصيات البحث.<sup>2</sup>

### 2. مجتمع الدراسة وعينته

#### 2.1. مجتمع البحث

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة. ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع. وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي، ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة مجتمع الدراسة في جميع الدراسات، وإنما يستعاض عن ذلك بدراسة العينة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عمر سيد أحمد مصطفى، البحث العلمي مفهومه- إجراءاته -ومناهجه، الكويت :مكتبة الفلاح، 2008 ص210

<sup>2</sup> سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع (ط2)، 2002م، ص 355.

<sup>3</sup> - موريس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، تدريبات عملية ، دار القصة للنشر ، ترجمة بوزيدي صحراوي، 2004، ص 304 .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

هو الجمهور النساء العاملات في اذاعة الاغواط من من كانت اعمارهم من 25 سنة الى 40 سنة فأكثر .

### 2.2. عينة الدراسة

إذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطره لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.

لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا

المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث. وبذلك نصوغ التعريفات التالية :

- مجتمع الدراسة : كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.
- العينة : مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.
- المفردة: أحد الأفراد أو المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة.

### تعريف العينة القصدية

إن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليه عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، وبشكل عام كلما كان حجم العينة اكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة، لذلك يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الأصلي.

اعتمدنا في دراستنا هذه على نوع من العينات غير الاحتمالية وهي العينة القصدية التي سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث<sup>1</sup>

ان في بحثنا هذا تم اختيار اعلاميات باذاعة الاغواط حيث اخذنا 05 مفردة من الصحفيات الاعلاميات.

<sup>1</sup> السعدى الغول السعدى، مناهج البحث، ص 09 مرجع الكتروني تم الاطلاع عليه بتاريخ /20/04/2023 على الموقع الالكتروني،

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

### 3. حدود الدراسة وادواتها

#### 3.1. حدود الدراسة

**الحدود الزمانية للدراسة:** بدأ العمل بداية شهر ماي من عام 2023 باذاعة الاغواط  
**الحد الموضوعي:** المرأة الاغواطية- مجال الاعلام والصحافة.  
**الحدود البشرية:** اعلاميات وصحفيات باذاعة الاغواط .  
**الحدود المكانية :** قمنا بالدراسة في اذاعة الاغواط

قبل أن تؤسس إذاعة الاغواط الحالية كان هناك ما يعرف بأستوديو الاغواط منذ سنة 1988م تابع لإذاعة ورقلة وقد تولى مهمة تسييره التقني المرحوم محمد ريان المعروف بالعم ريان أو الكيت Kit والصحفي تنوم بلحجات الذي كان مراسلا لإذاعة ورقلة والقناة الأولى، ومقدما لبرنامج أسبوعي على هامش الطرب من إعداد الأستاذ بشير بديار كان يبث على أمواج القناة الأولى ما بين سنتي 1988م-1991م...<sup>1</sup>

شرعت إذاعة الاغواط الحالية في بث برامجها في 05 نوفمبر 1991م على الموجة المتوسطة 783 كيلوهرتز، وهي رابع محطة جهوية بعد كل من بشار ورقلة ومنتجة في مشروع ظهر كفكرة في فترة المدير العام للإذاعة الجزائرية عبد القويم بو كعباش وجسدها خلفه طاهر وطار". الانطلاقة الأولى كبث التجريبي معدل ساعتين يوميا عدا الخميس والجمعة (ثلاث ساعات) تحت إشراف رئيس المشروع محمد بوتلجة ورافقه كل من جمال رحالي والمنتج والمنشط علي بورزق إلى جانب عدد من العناصر الشابة التي بدأت مشوارها المهني بإذاعة الاغواط والتي استفادت من تكوينات بالخارج كفرنسا، سويسرا وداخل الوطن وأيضاً عن طريق التحاضر عن بعد مع مركز التدريب لشبكة BBC

بلغ إرسال إذاعة الاغواط بفضل جهاز إرسال بقوة 25 كيلوات إلى ولايات الجلفة، المدية، البيض، غرداية تيارت، مسيلة، أي على حدود 220 كلم ،، مع بداية سنة 1993 م توسع الحجم الساعي إلى ثلاث ساعات من العاشرة صباحا إلى الواحدة زوالا مع تخصيص إرسال ليلي كل أربعاء على أمواج القناة الأولى من الساعة الصفر إلى السادسة صباحا.

<sup>1</sup> فضيلة يحيوي، تاريخ الثورة الجزائري من خلال نماذج لشهادات حية باذاعة الأغواط الجهوية (1956-1962)،مذكرة

ماستر في التاريخ، جامعة عمار ثلجي، الاغواط، 2021-2022، ص 31

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

بدءا من 28 سبتمبر 1996 التاسعة ثم تضاعف الحجم الساعي إلى ثمان ساعات يوميا من صباحا إلى الخامسة مساءا فثمانية عشر (18) ساعة في جوان 2006م إلى 2014م ثم ثلاثة عشر (13) ساعة من 2014م إلى غاية الآن .

مقابلة شخصية أجرتها الطالبة مع الصحفي تتوم بلحجات بمقر إذاعة الأغواط ، يوم 8 مارس 2022.

\* ولد بقسنطينة 16 جانفي 1935 التحق بالإذاعة الوطنية في 1962م كمقدم نشرة، فمدير عام الإذاعة 1986م إلى 1990م، توفي في 05 ماي 2014م.

صحفي وكاتب وروائي جزائري، مناضل وسياسي مواليد منطقة باتنة سنة 1936م، مدير عم الإذاعة الجزائري 1991-1990، توفي في 12 أوت 2010م.

انطلقت إذاعة الاغواط بتجهيزات بسيطة، أما في سنة 2007م استقادت من أستوديو رقمي on air 2100 Digital mixing console بدل التماثلي وشبكة داخلية للربط الرقمي، سهلت من أداء الرسالة الإعلامية خاصة بعد أن تعززت الإذاعة بمقر جديد لها سنة 2007م والذي انعكس بالإيجاب على أداء الطاقم الإذاعي<sup>1</sup>.

### المصلحة التقنية بإذاعة الأغواط:

كل واحد من هؤلاء كانت له بصمة في توجيه الطاقم الإذاعي لتجسيد أهداف الإعلام الجوارى أهمها تقديم الإعلام الجوارى باعتبار أن الإذاعات الجهوية تتميز بالآنية واهتمامها بمحيط المتلقي (المستمع)، كما يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الأولى مميزات وخصوصيات المنطقة التي يشملها مجال التغطية وعلية تكون مهامها متنوعة ومتكاملة:

- مهمة إخبارية خاصة الأحداث المحلية .
- مهمة توثيقية من خلال تناول الإخبار والأحداث المحلية.
- مهمة تثقيفية، تربية تشاركية حول مواضيع ذات طابع محلي وحتى وطني .
- مهمة خدماتية
- مهمة ترفيهية.

يذكر أن إذاعة الاغواط قد فازت بجائزة الميكرفون الذهبي في ثلاث طبعات :

<sup>1</sup> فضيلة يحيوي، مرجع سابق، ص 32

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

برنامج القوال: حول موضوع اقتصاد الماء في الموروث الشعبي للمنطقة، سنة 2007م، إعداد وتقديم: فضيلة بوجلال (صحفية).

برنامج فن بلادي، حول شخصية - الفنان خليفي احمد - سنة 2009م، إعداد نور الدين غربي (متعاون)، وإخراج باديس العلمي .

- حصة خاصة حوار في الثقافة، سنة 2010م.<sup>1</sup>

**أقسام الإذاعة:** تنقسم هياكل إذاعة الاغواط إلى المصالح التالية :

مصلحة الإنتاج والبرمجة مهامها إنتاج البرامج والسهرة على متابعتها وبرمجتها وتضم المنشطيين المذيعين والمخرجين والمنتجين الدائمين والمتعاونين (تسند بعض البرامج لبعض المختصين وكذا بعض المؤسسات العمومية كالأمن الوطني أو الدرك الوطني، مديرية الشؤون الدينية أو الشباب والرياضة .....الخ).

- مصلحة الأخبار: مهامها رصد الأحداث والأخبار المحلية والوطنية إعداد الريبورتاجات، التغطيات، وإعداد البرامج، يتصدى لهذه المهمة الصحفيون الإخبارية ومراسلو الإذاعة عبر دوائر الولاية.

- المصلحة التقنية: ضمان البث المباشر وكذا تسجيل الحصص باستديو الإنتاج، يسهر على العملية مجموعة من التقنيين.

الإدارة مهامها تشرف على هذه المصالح من الجانب المالي أو التنظيمي، و يضم الأمانة ومصلحة المالية ، إضافة لمصلحة الاشهار .

مصلحة الأرشفة: مهمتها جمع الأرشفة وتحويله من الشريط المغناطيسي bande magnétique إلى تسجيل رقمي (قسم الأخبار له أرشفة خاص به، على مستوى إذاعة الاغواط هذه المصلحة معطلة بسبب شغور المنصب ولم يعوض .

### ب الشبكة البرمجية بإذاعة الاغواط

الشبكة البرمجية المسطرة بإذاعة الاغواط تختلف من موسم لآخر وهي حسب ثلاث أنواع: . الشبكة العادية تنطلق مع الدخول الاجتماعي الجديد وعادة ما تكون في شهر سبتمبر ببرامج إخبارية وأخرى تربية تثقيفية تاريخية ودينية إلى جانب البرامج الرياضية وأخرى خدماتية وترفيهية . . الشبكة الصيفية تتميز ببرامج خفيفة يغلب عليها الطابع الترفيهي

<sup>1</sup> فضيلة يحيواوي، مرجع سابق، ص 33

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

والاجتماعي والتفاعلي، مع الإبقاء على البرامج الأساسية، إضافة للبرامج الخدمائية. . الشبكة الرمضانية في هذه الشبكة جل البرامج تكيف من وحي الشهر الكريم، الإبقاء دائما على المواعيد الإخبارية، كما يتم خلال هذه الشبكة إبراز قيم التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع، إلى جانب قيم إسلامية أخرى<sup>1</sup>.

### 3.2. أدوات جمع المعلومات

#### -الملاحظة

الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية بحيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين ومن التعرف على أنماط و طرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية كما تعتبر من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة عن قرب في إطارها و ظروفها الطبيعية العدية غير المصطنعة ويمكن كذلك أن تجري الملاحظة بهدف الحصول على المعلومات الكافية والوصفية لتصرفات ومواقف معينة قصد التعرف على خصائصها العامة أو على معلومات كمية إحصائية لعدد التكرارات وتصرفات معينة في إطار التوقع مما يحصل مستقبلا.<sup>2</sup>

#### -صحيفة الاستبيان :

هو كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح و التعريف لهذا الأمر<sup>3</sup>.

وفي البحث العلمي فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقديم إلى البحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة.

<sup>1</sup> فضيلة يحيوي، مرجع سابق، ص 33

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، دون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005.. ص 205

<sup>3</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، الجزائر :ديوان المطبوعات الجزائري، 2008 ص 86

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية شائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه ، وتم تقسم الاستبيان الى ستة محاور نذكرها فيمايلي:  
محور خاص بالبيانات الشخصية جاء في (06) أسئلة خاصة بالخصائص الديمغرافية (أنظر للملحق)

المحور الثاني: اثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة جاء في (06) أسئلة (أنظر للملحق)

المحور الثالث: اثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة ، جاء في (07) أسئلة (أنظر للملحق)

محور رابع : اثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة، وجاء في (03) أسئلة . (أنظر للملحق)

### 3.3. الاساليب الاحصائية

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا هذا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

#### النسبة المئوية

استعملنا النسبة المئوية في بحثنا هذا نظرا لكونها المناسبة لتحليل بيانات الاستبيان والتي تحسب على الطريقة الآتية:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات  $\times 100$  على عدد العينة.<sup>1</sup>

$$\begin{array}{l} \text{ع} \longleftarrow 100\% \\ \text{ت} \longleftarrow \text{س} \\ \text{س: النسبة المئوية} \\ \text{منه س} = \frac{100 \times \text{ت}}{\text{ع}} \\ \text{الاستبيان} \end{array}$$

<sup>1</sup>عبده على نصيف وآخرون، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1977، ص، 75.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل النتائج:

1.1. نتائج محور البيانات الشخصية :

جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

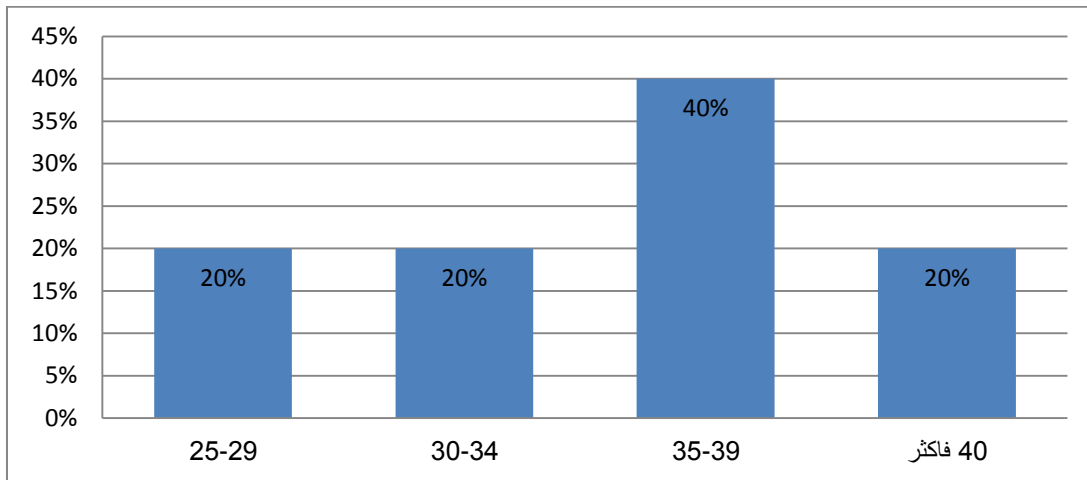
الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
29-25	1	20%
34-30	1	20%
39-35	2	40%
40 فأكثر	1	20%
المجموع	05	100%

من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 01 سن أفراد العينة المبحوثة، حيث أن النسبة الأعلى هي الفئة (35-39) والتي تقدر بـ 40%، بينما النسبة في الفئة العمرية التي تتراوح بين (25-29) و(30-34) و(40 فأكثر) نسبة 20%

من خلال تحليلنا للجدول نلاحظ ان النسبة الأكبر هي اكثر بالنسبة (35-39) نظرا للمستويات التي سوف ندرسها في الجدول الموالي حول متغير الاقدمية.

شكل رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

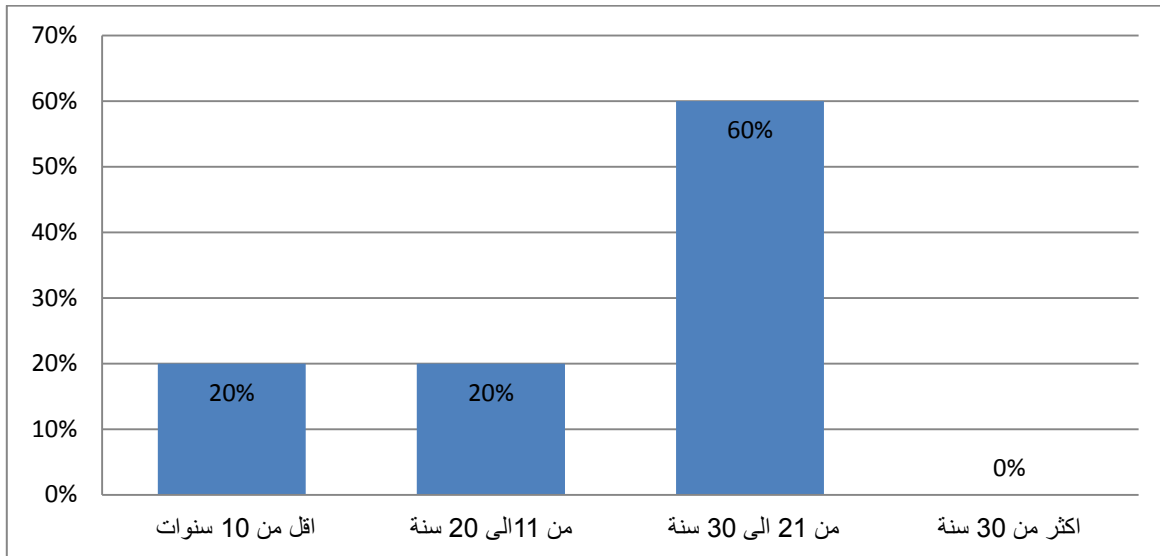
جدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقدمية

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 10 سنوات	1	20%
من 11 الى 20 سنة	1	20%
من 21 الى 30 سنة	3	60%
اكثر من 30 سنة	/	/
المجموع	05	100%

من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية نلاحظ 60% هي أكبر نسبة تمثل الخبرة المهنية من 21 الى 30 سنة وهي الأعلى بينما 20% تمثل سنة اقل من 10 سنوات والفئة من 11 الى 20 سنة ،وعليه يمكن القول ان الخبرة الهني جاءت بتقدير معتبر بالنسبة لعينة الدراسة.

شكل رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

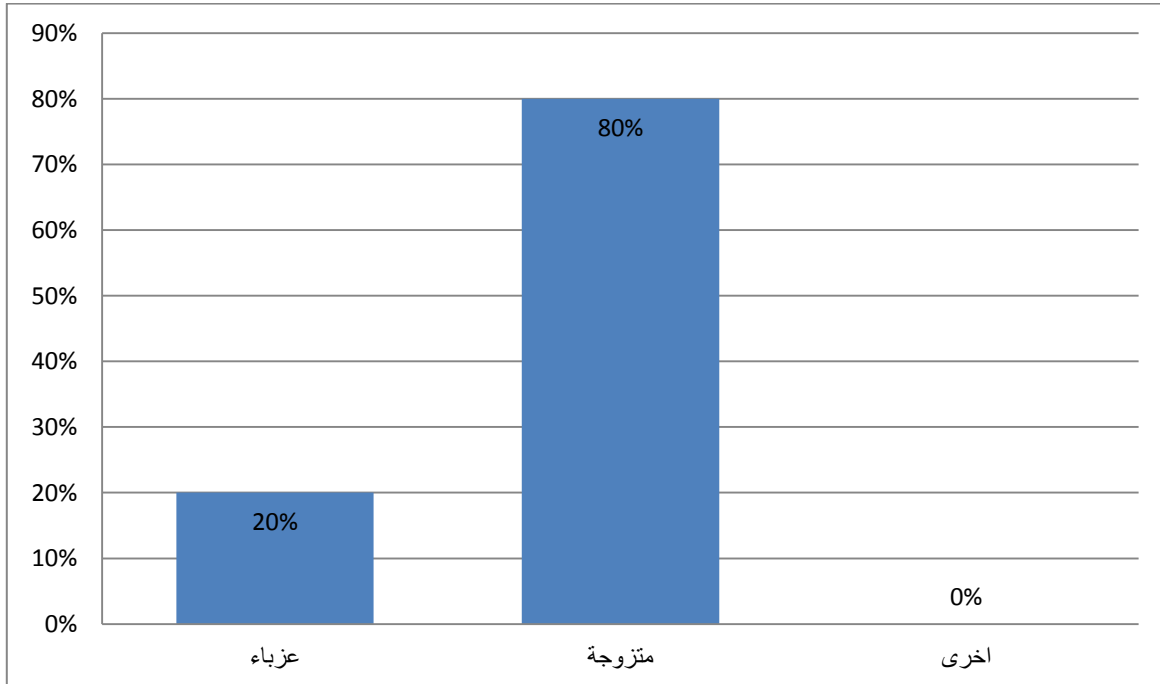
جدول رقم 03 : يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية .

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الإقامة
20%	1	عزبات
80%	4	متزوجة
	/	اخرى
100%	5	المجموع

### من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية فنجد النسبة الأكبر 80% من العائلات المتزوجات وتليها نسبة 20% من فئة العازبات. من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب المبحوثين في الدراسة من المتزوجات وهو ما يتبط بمتغير الفئات العمرية.

شكل رقم 03 : يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية .



### من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

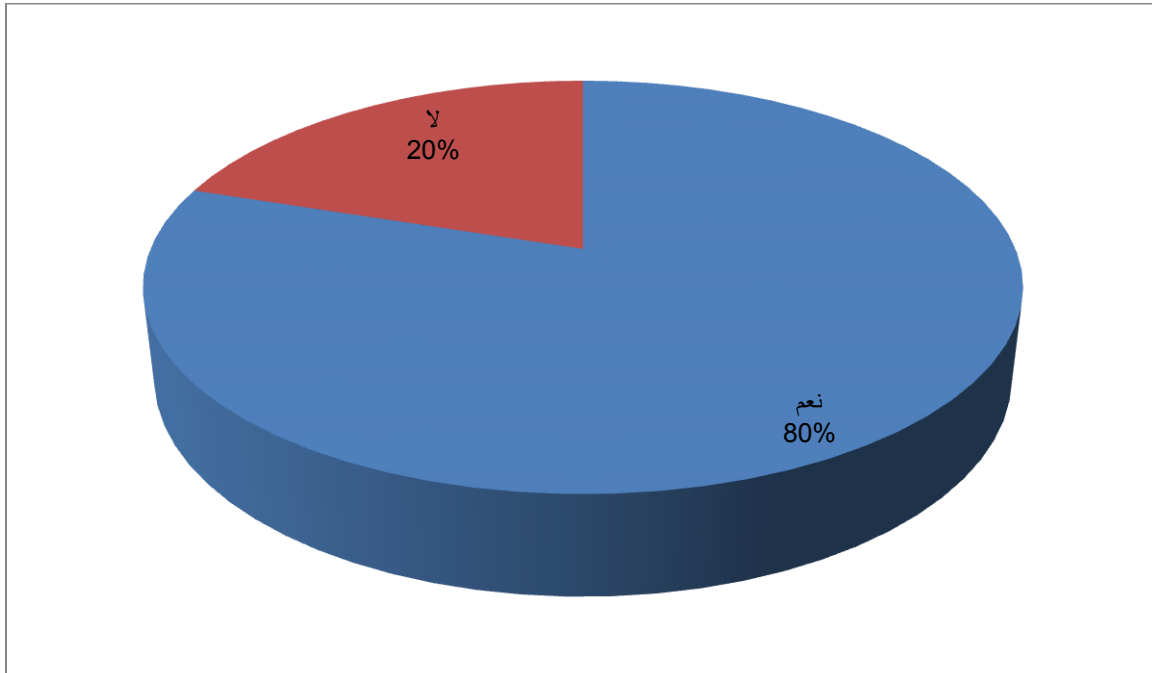
الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب وجود اولاد

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%80
لا	1	%20
المجموع	05	%100

من اعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب وجود اولاد نلاحظ %80 هي أكبر نسبة تمثل اللواتي لديهن اولاد، بينما نسبة %20 تمثل اللواتي ليس لديهن اولاد، وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم (03) الذي يبين الحالة الاجتماعية.

شكل رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود اولاد



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

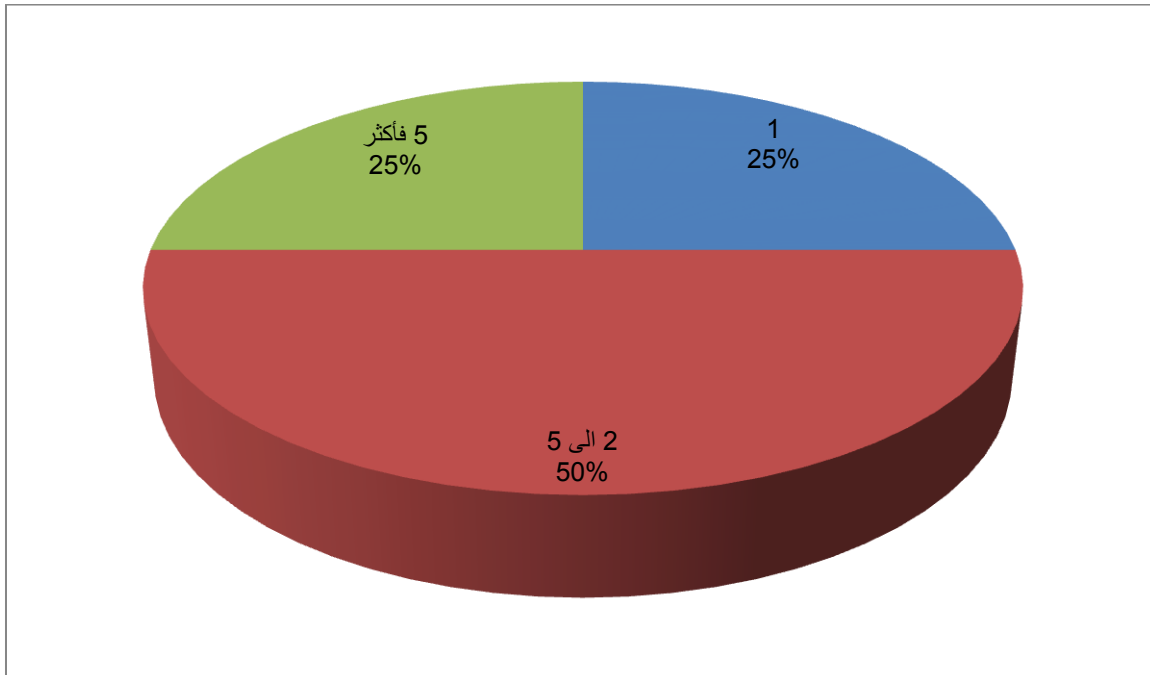
الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب عدد الاولاد

عدد الاولاد	التكرار	النسبة المئوية
01	1	25
5-2	2	50
5 فأكثر	1	25
المجموع	4	%100

من اعداد الطالبة

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول 05 سوف تكون الاجابات محصورة في العينة التي لديها اولاد وعليه سوف تتم الدراسة في عينة مقدره ب 04 مفردة، حيث يتضح لنا توزيع النسب حسب عدد الاولاد تحصلت الفئة (2-5) على اكبر نسبة والتي تقدر ب 50% وهذا راجع للنتائج المتحصل عليها في الجدول 03 المتعلق بفئة المتزوجات المقدره ب 80% من عينة الدراسة أما نسبة 28% للفئة المقدره ب (1 و 5 فأكثر) .

شكل رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب عدد الاولاد



من اعداد الطالبة

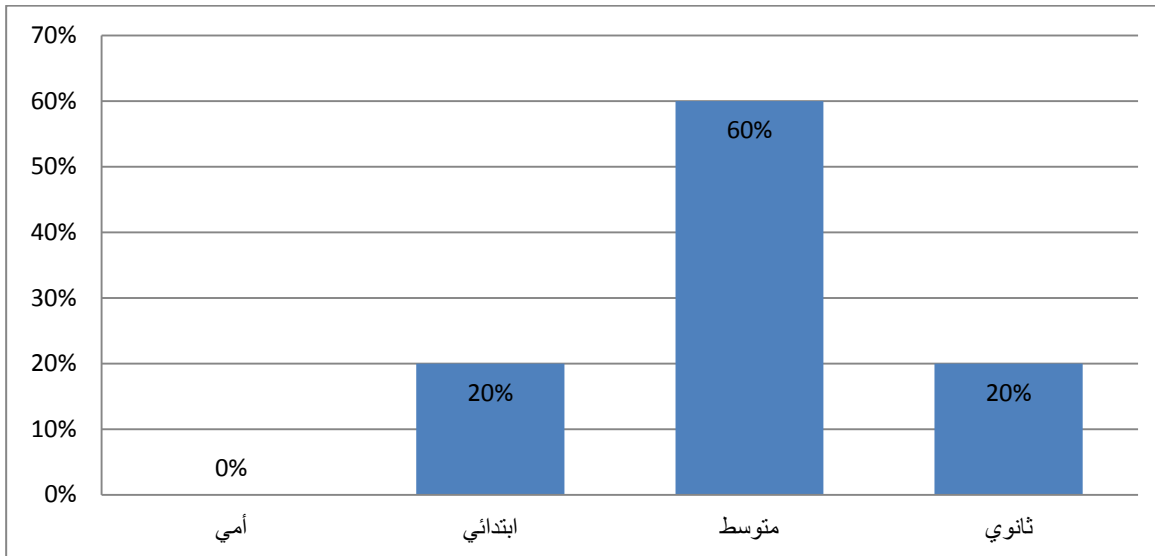
## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

جدول رقم 06: يبين المستوى التعليمي للوالدين

المتغير	التكرار	النسبة%
أمي	00	00%
ابتدائي	00	20%
متوسط	01	20%
ثانوي	03	60%
المجموع	05	100%

نلاحظ من هذا الجدول أن هناك تنوع في المستوى التعليمي للوالدين ، حيث نلاحظ أعلى نسبة مثلت ذوي المستوى الثانوي بـ 60% من أفراد العينة، تلتها نسبة 20% ذوي المستوى المتوسط، ثم نسبة الابتدائي بـ 20%، في حين نلاحظ انخفاض كمي بالنسبة للاميين بنسبة 00.00%.

الشكل رقم 06: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة.



## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

2.1. نتائج المحور الثاني: اثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة

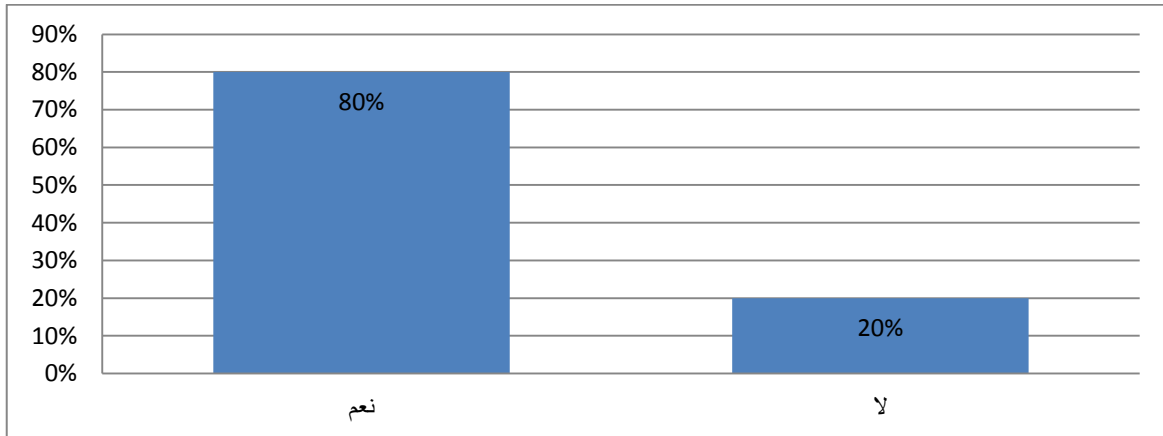
جدول رقم 07 : هل ساهمت اسرتك في دخولك مجال الإعلام

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	4	80%
لا	1	20%
المجموع	5	%100

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (07)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو مساهمة الاسرة في دخول المرأة للمجال الاعلامي بنسبة 80% وتقل النسبة إلى 20% من افراد العينة الذين لم تساهم اسرتهم في دخولهم للمجال الاعلامية. نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العاملات الاعلاميات والصحفيات في اذاعة الاغواط يقرون بأنهم قد ساهمت اسرهم في دخولهم مجال الاعلام والصحافة، ومنه نستنتج ارتفاع نسبة تقبل فكرة عمل المرأة في مجال الاعلام والصحافة في المجتمع الاغواطى.

شكل رقم 07 : يوضح مدى مساهمة الاسرة في دخول المرأة للمجال الاعلامي



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

جدول رقم 08 : يوضح مدى اثر المستوى الثقافي للأهل في تقبل فكرة العمل الاعلامي

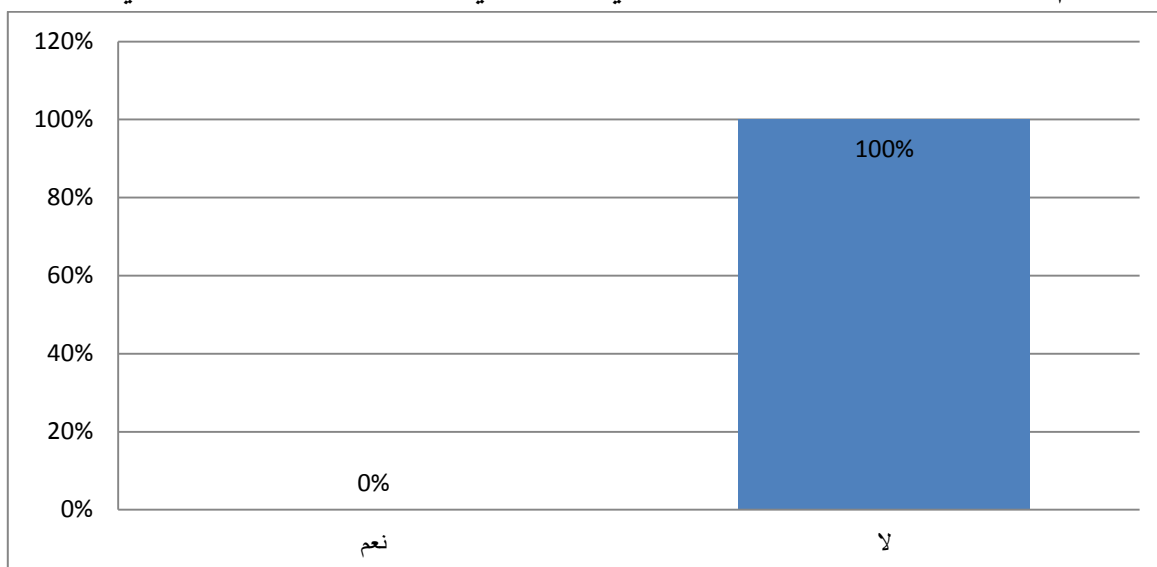
العبارة	التكرار	النسبة
لا	5	%100
نعم	/	/
المجموع	05	%100

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (08) الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين يقرؤون أن المستوى الثقافي للأهل ليس له دور في تقبل فكرة العمل الاعلامي بنسبة %100

نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان العملات لا يجدن ارتباط بين مستوى الوالدين الثقافي وتقبل فكرة العمل الاعلامي وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي في الاسرة الاغواطية. .

شكل رقم 08 : مدى اثر المستوى الثقافي للأهل في تقبل فكرة العمل الاعلامي



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

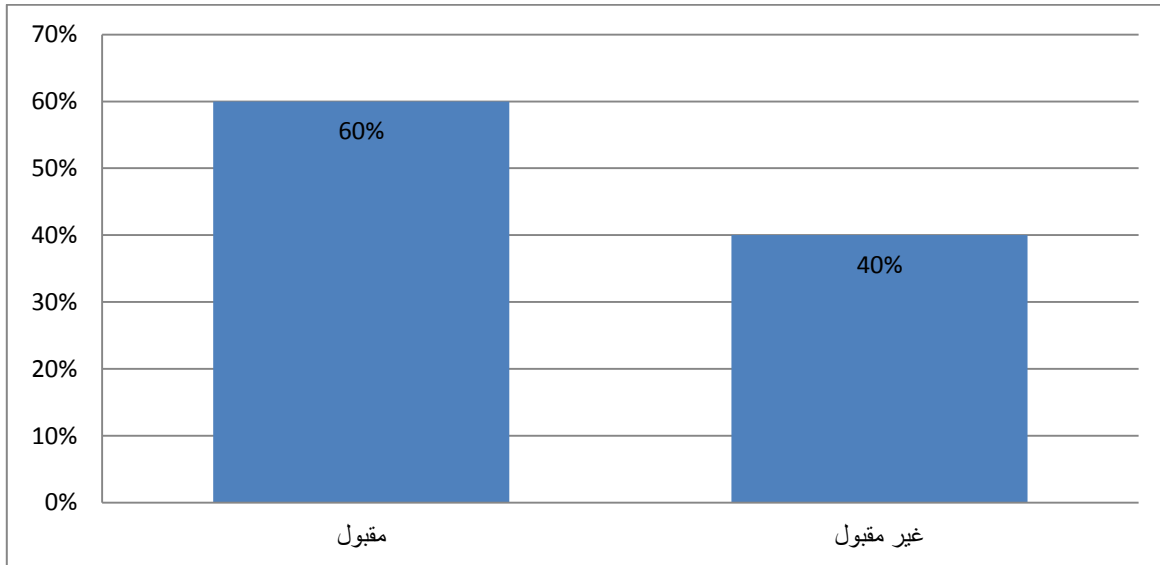
جدول رقم 09 : يوضح راي باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام

العبرة	التكرار	النسبة
مقبول	3	%60
غير مقبول	2	%40
المجموع	05	%100

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (09)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين يعتبر باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام أنه مقبول بنسبة %60 وتقل النسبة إلى %40 من افراد العينة الذين يعتبر باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام أنه غير مقبول، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان العملات يعتبر باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام أنه مقبول وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي في العائلة الاغواطية. .

شكل رقم 09 : راي باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

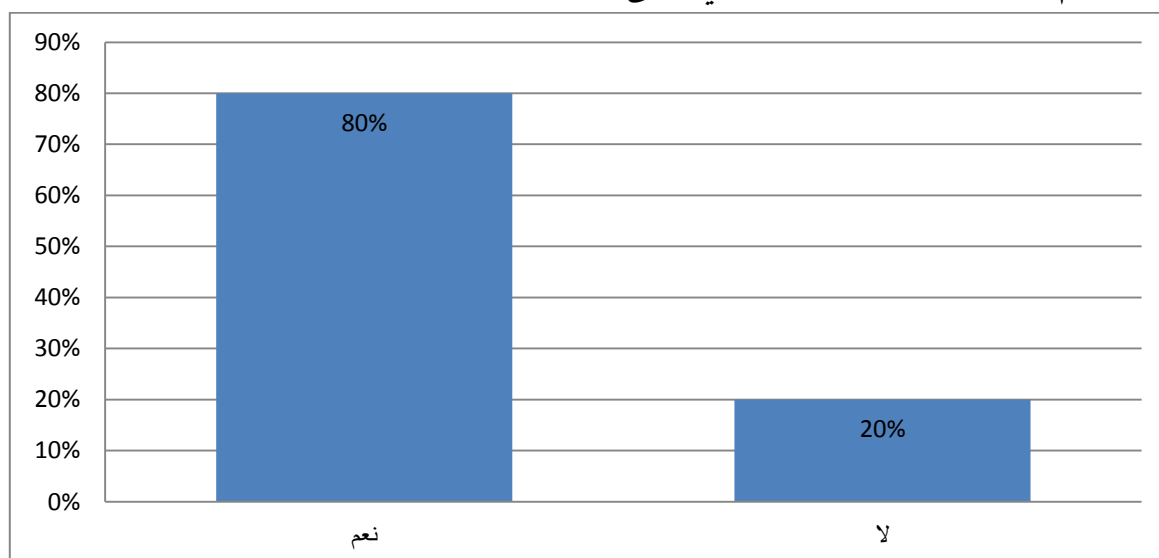
جدول رقم 10 : اثر العمل الاعلامي على الحياة العائلية والشخصية

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	4	%80
لا	1	%20
المجموع	05	%100

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (10)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين يؤثر العمل الاعلامي على حياتهم العائلية والشخصية بنسبة %80 وتقل النسبة إلى %20 من افراد العينة الذين لا يؤثر العمل الاعلامي على حياتهم العائلية والشخصية ، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم افراد العينة يؤثر عملهم في مجال الاعلام على حياتهم العائلية والشخصية وهذا نظرا لطبيعة المسؤوليات حيث وجدنا ان نسبة 80 % من افراد العينة متزوجات وهذا ما يؤثر على طبيعة حياتهم العائلية والشخصية.

شكل رقم 10 : اثر العمل الاعلامي على الحياة العائلية والشخصية



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

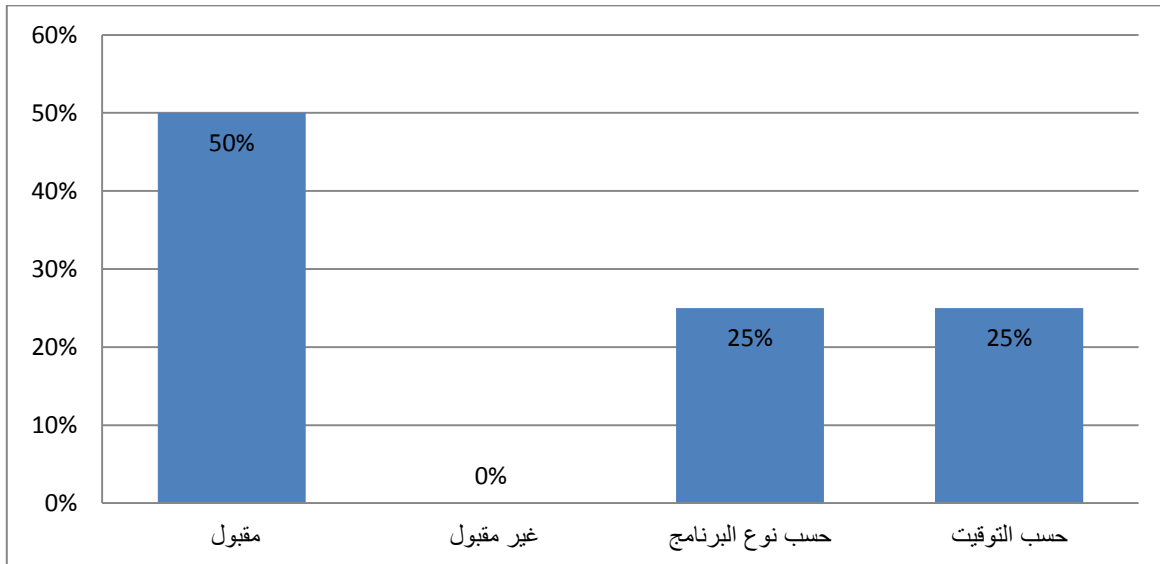
جدول رقم 11 : تصورات الزوج للعمل الصحفي

العبرة	التكرار	النسبة
مقبول	2	%50
غير مقبول	/	/
حسب نوع البرنامج	1	%25
حسب التوقيت	1	%25
المجموع	4	%100

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (11)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من ازواج افراد العينة يعتبر العمل الصحفي أنه مقبول بنسبة %50 وتقل النسبة إلى %25 من ازواج افراد العينة يعتبر العمل الصحفي حسب نوع البرنامج او حسب التوقيت ، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان الفئة الاعلى من ازواج افراد العينة يعتبر العمل الصحفي أنه مقبول وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الصحفي من الازواج الاغواطين . .

شكل رقم 11 : تصورات الزوج للعمل الصحفي



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

3.1. نتائج المحور الثالث: اثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.

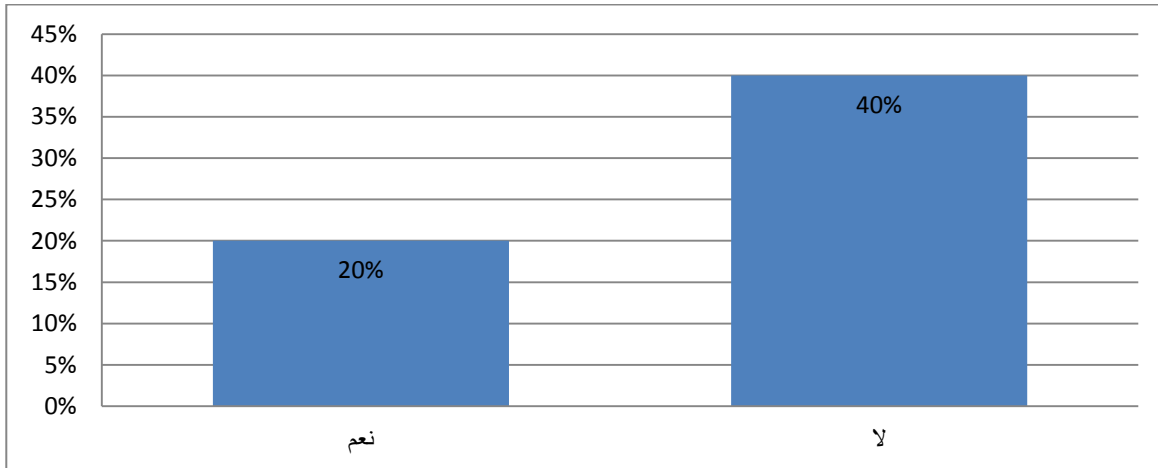
الجدول رقم 12 : يبين أثر التقاليد والأعراف على الاداء المهني

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	2	40%
لا	3	60%
المجموع	05	100%

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (12)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من يعتبرون ان التقاليد والأعراف لا تؤثر على الاداء المهني بنسبة 60%، وتقل النسبة إلى 40% من افراد العينة الذين التقاليد والأعراف تؤثر على الاداء المهني ، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العاملات في مجال يعتبرون ان التقاليد والأعراف لا تؤثر على الاداء المهني ، وهو ما يظهر عدم تأثر العاملات في مجال الاعلام في ادائهم المهني بصورة معتبرة حيث مثلت اكثر من نصف العينة المبحوثة وهو ما يظهر تطور رؤية المجتمع الاغواطى لعمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي.

الشكل رقم 12 : أثر التقاليد والأعراف على الاداء المهني



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

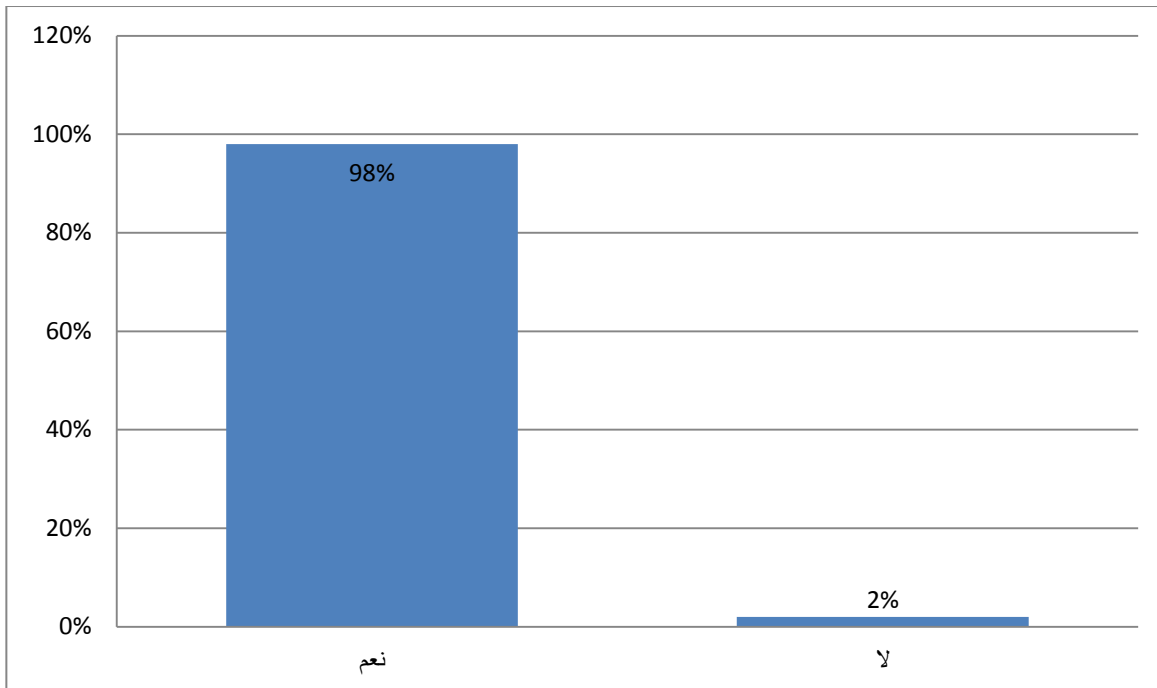
الجدول رقم 13: مدى الاخذ بالعادات والتقاليد في الاعتبار

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	3	%40
لا	2	%20
المجموع	05	%100

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (13)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من اللواتي يأخذن العادات والتقاليد بعين الاعتبار بنسبة %40، وتقل النسبة إلى %20 من افراد العينة الذين لا يأخذن العادات والتقاليد بعين الاعتبار ، وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 01 المبين اعلاه حيث جاءت نسبة %40 من الفئة العمرية (35-39) وهذا ما يفسر النتائج المتحصل عليها ..

الشكل رقم 13: هل مدى الاخذ بالعادات والتقاليد في الاعتبار



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

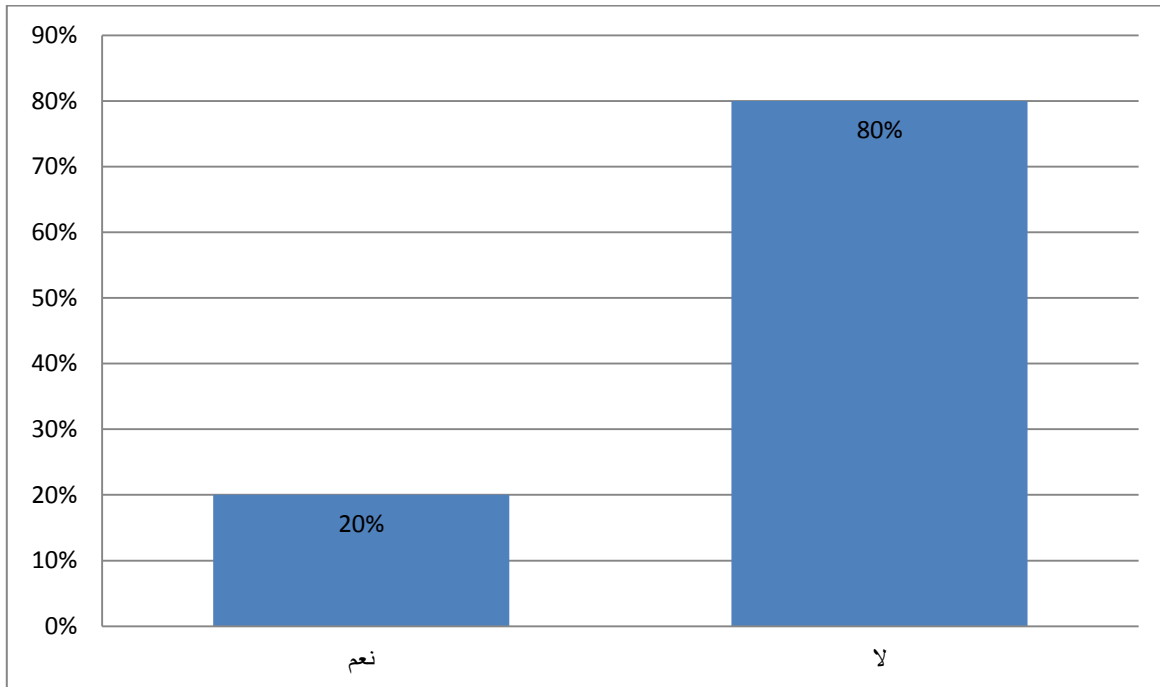
الجدول رقم 14: وجود صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	1	20%
لا	4	80%
المجموع	05	100%

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (14)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين لم يواجهوا صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام بنسبة 80% وتقل النسبة إلى 20% من افراد العينة الذين واجهوا صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام ، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العاملات في مجال الاعلام لم يواجهوا صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 12 المبين اعلاه، وهو ما يظهر تطور رؤية المجتمع الاغواطي لعمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي

الشكل رقم 14: وجود صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

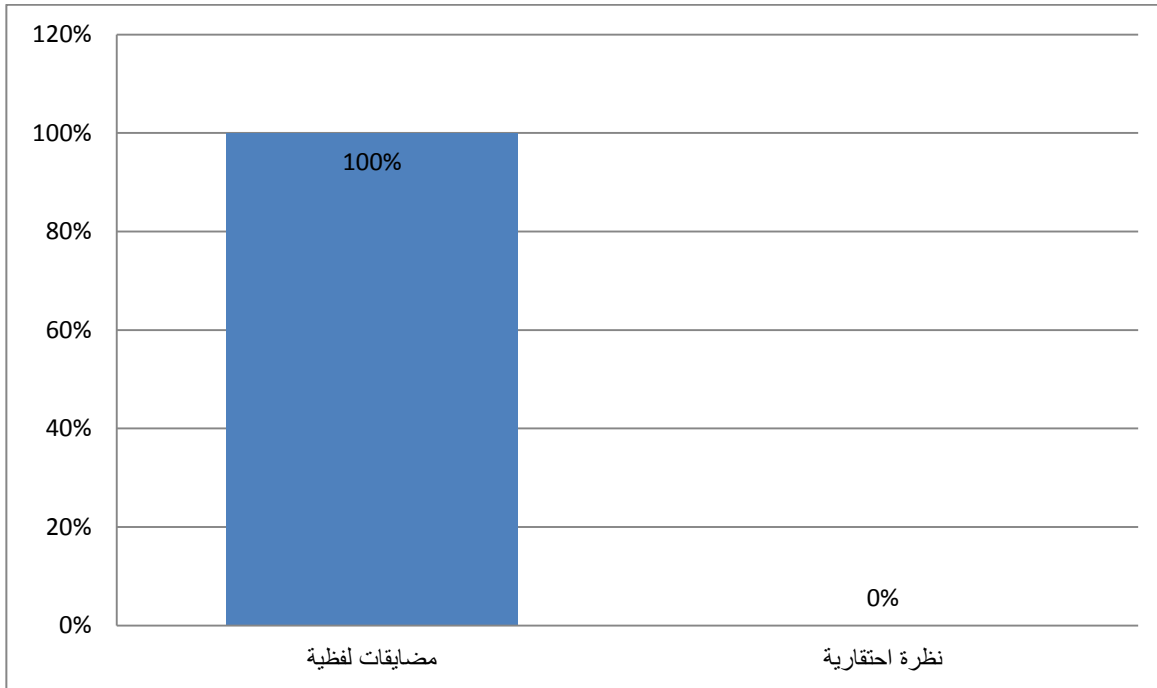
الجدول رقم 15: نوع التأثيرات

النسبة	التكرار	العبرة
%100	1	مضايقات لفظية
/	/	نظرة احتقارية
%100	1	المجموع

### من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (15)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة انهن يتعرضن لمضايقات لفظية بنسبة 100%، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العائلات في مجال الاعلام يتعرضن لمضايقات لفظية ، وهذا راجع لمتغير الجنس لأنهن نساء وهو ما هو شائع في المجتمعات العربية بصفة عامة والجزائرية والاعوطية بصفة خاصة لان المرأة لا تزال تعاني من مضايقات في المجتمع من بعض الفئات القليلة في المجتمع

الجدول رقم 15: نوع التأثيرات



### من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

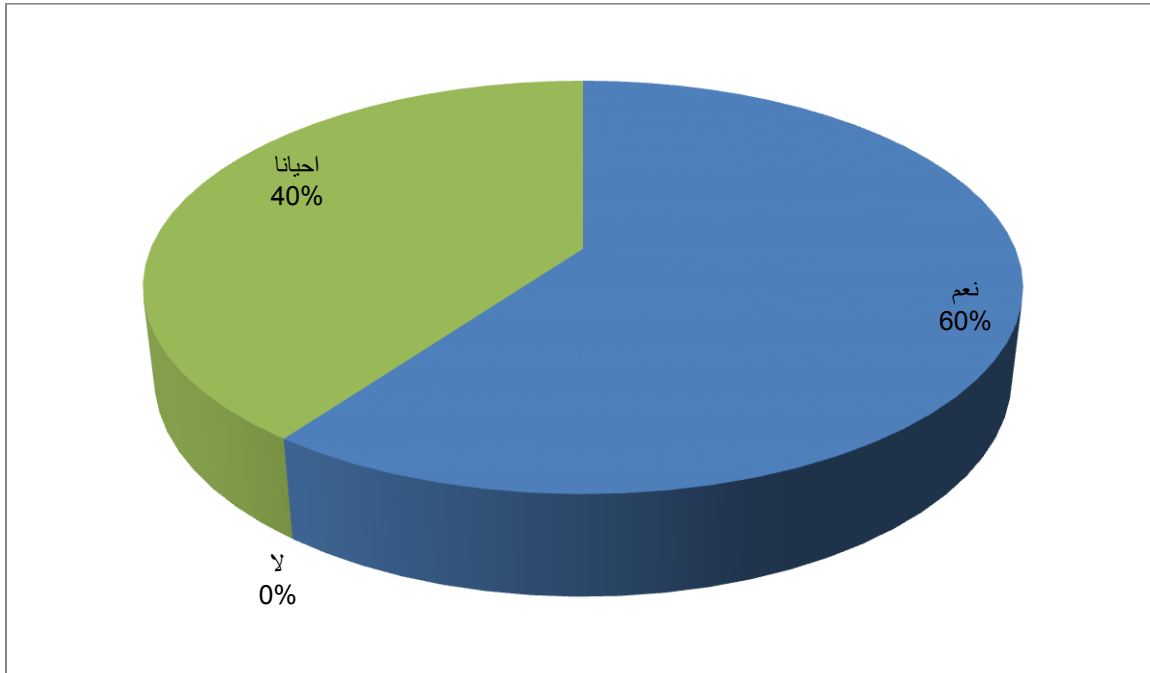
الجدول رقم 16: المساعدة من طرف المجتمع

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	60%
لا	/	/
احيانا	2	40%
المجموع	5	100%

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 16 الذي يطرح مدى وجود مساعدة من طرف المجتمع نلاحظ 60% هي أكبر نسبة تمثل الاجابة بنعم، بينما نسبة 40% تمثل الاجابة بأحيانا، وهو يجعلنا نستنتج ان المجتمع الاغواطي بدأ يتقبل فكرة المرأة العاملة في مجال الاعلام والصحافة ويقدم بها المساعدة

شكل رقم 09: المساعدة من طرف المجتمع



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

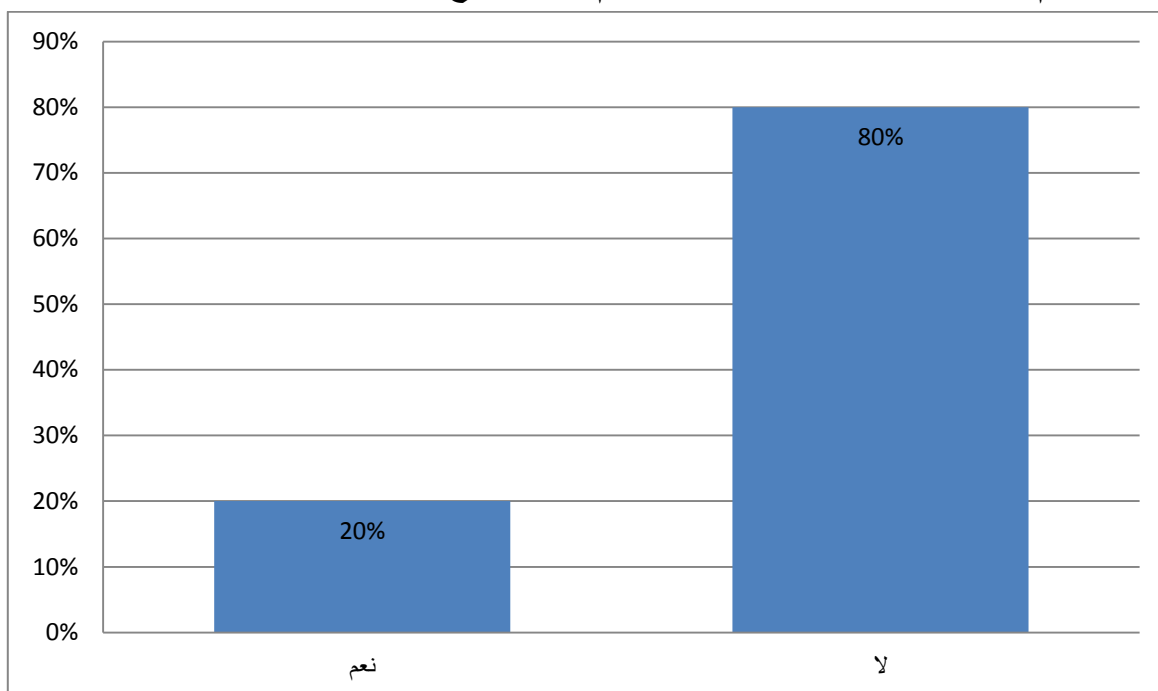
الجدول رقم 17: وجود مضايقات عند القيام بروبورتاج

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	1	20%
لا	4	80%
المجموع	05	100%

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (17)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين لم يواجهوا مضايقات عند القيام بروبورتاج بنسبة 80% وتقل النسبة إلى 20% من افراد العينة الذين واجهوا مضايقات عند القيام بروبورتاج ، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العاملات في مجال الاعلام لم يواجهوا مضايقات عند القيام بروبورتاج وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 12 المبين اعلاه، وهو ما يظهر تطور رؤية المجتمع الاغواطي لعمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي

الشكل رقم 17: وجود مضايقات عند القيام بروبورتاج



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

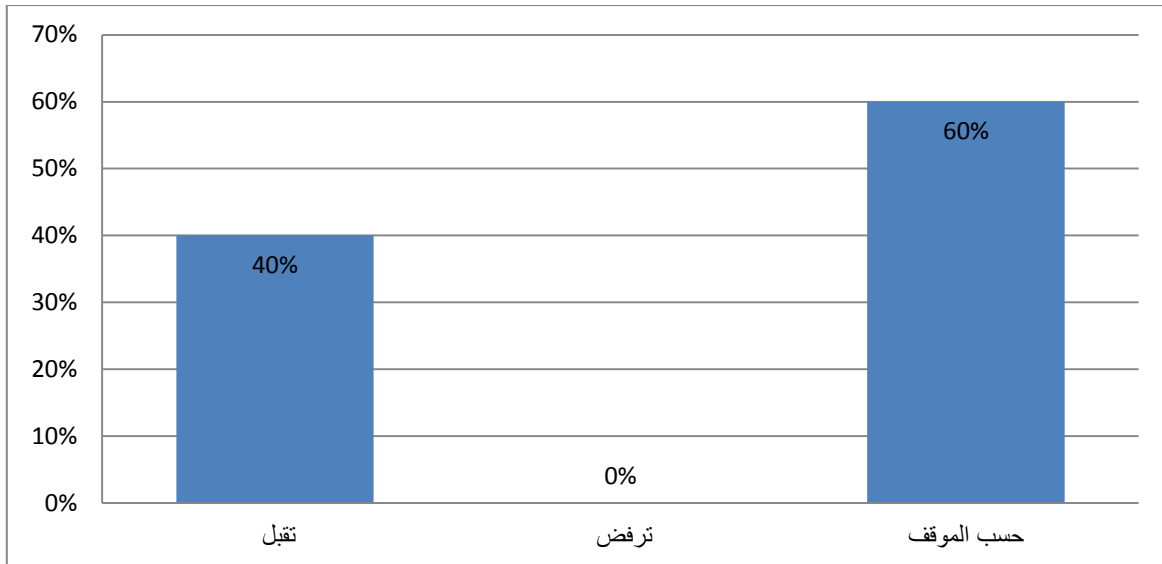
جدول رقم 18 : نظرة المجتمع للمرأة العاملة في المجال الاعلامي

العبرة	التكرار	النسبة
تقبل	2	%40
ترفض	/	/
حسب الموقف	3	%60
المجموع	4	%100

### من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (18)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من نظرة المجتمع للمرأة العاملة في المجال الاعلامي أنه حسب الموقف بنسبة %60 وتقل النسبة إلى % من افراد العينة يعتبر عمل المرأة في المجال الاعلامي مقبول ، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان الفئة الاعلى ترى أن المجتمع لا يتقبل فكرة عمل المرأة في المجال الاعلامي على الاطلاق ولكن حسب الموقف وهو ما يظهر ترسخ العادات والتقاليد في المجتمع الاغواطي. .

شكل رقم 18 : نظرة المجتمع للمرأة العاملة في المجال الاعلامي



### من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

4.1. تؤثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة

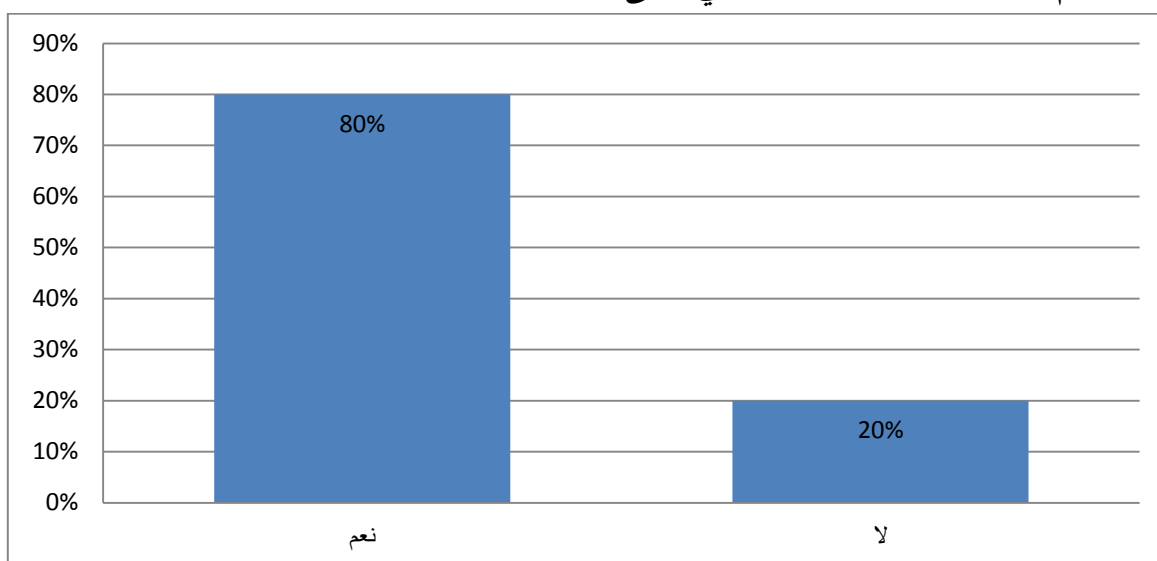
جدول رقم 19 : صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية.

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	4	80%
لا	1	20%
المجموع	05	100%

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (10)الموضح يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين يجدن صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية بنسبة 80% وتقل النسبة إلى 20% من افراد العينة الذين لا يجدن صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم افراد العينة يؤثر عملهم في مجال الاعلام على التوفيق بين الادوار العائلية والمهنية وهذا نظرا لطبيعة المسؤوليات حيث وجدنا ان نسبة 80 % من افراد العينة متزوجات وهذا ما يؤثر على طبيعة حياتهم العائلية والشخصية.

شكل رقم 19 : اثر العمل الاعلامي على الحياة العائلية والشخصية



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

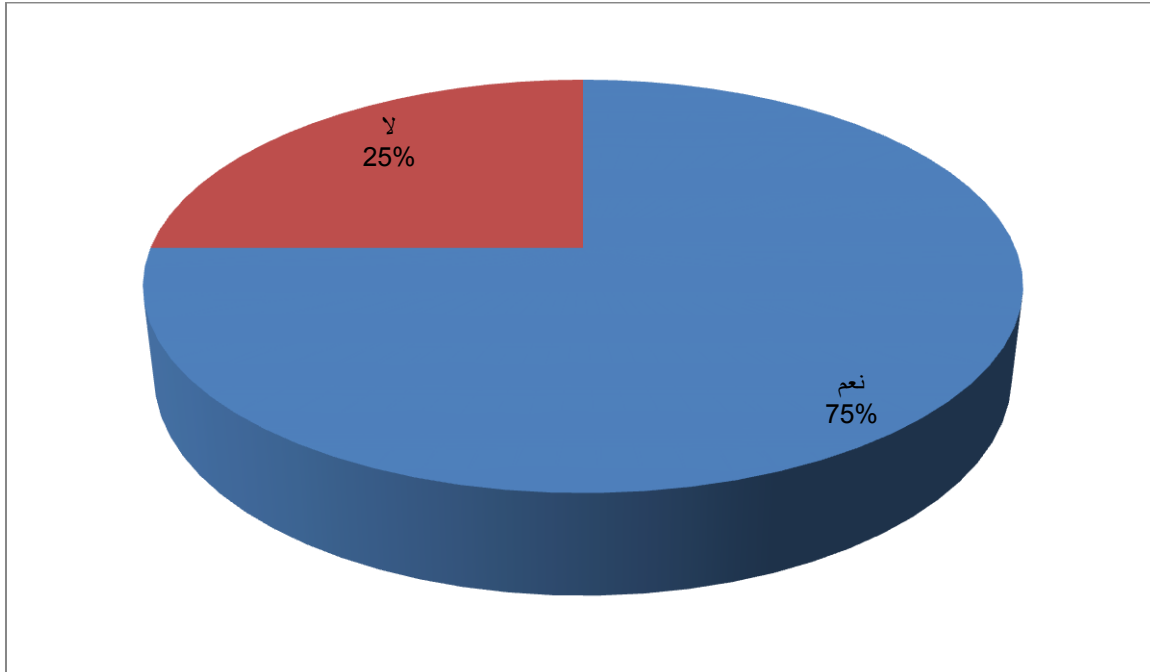
الجدول رقم 20: مدى وجود الدعم من الزوج

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	%75
لا	1	%25
المجموع	4	%100

من اعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم 20 الذي يطرح مدى دعم نلاحظ %75 هي أكبر نسبة تمثل نعم ، بينما نسبة %25 تمثل لا، وهو ما يرتبط بالجدول رقم 11 نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان الفئة الاعلى من ازواج افراد العينة يعتبر العمل الصحفي أنه مقبول وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الصحفي من الازواج الاغواطين. .

شكل رقم 20: مدى وجود الدعم من الزوج



من اعداد الطالبة

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

### 2. الاستنتاج العام

#### 2.1. تحليل محور البيانات الشخصية

من خلال تحليل البيانات الشخصية وفيما يخص متغير العمر كانت النسبة الأعلى هي الفئة (35-39) وتليها الفئة العمرية التي تتراوح بين (25-29) و(30-34) و(40 فأكثر) أما فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب الاقديمة نلاحظ أكبر نسبة تمثل الخبرة المهنية من 21 الى 30 سنة وهي الأعلى وتليها الفئة التي تمثل اقل من 10 سنوات والفئة من 11 الى 20 سنة ،وعليه يمكن القول ان الخبرة الهني جاءت بتقدير معتبر بالنسبة لعينة الدراسة. أما فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية فنجد النسبة الأكبر من العاملات المتزوجات وتليها نسبة من فئة العازبات.

من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب المبحوثين في الدراسة من المتزوجات وهو ما يرتبط بمتغير الفئات العمرية.

فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب وجود اولاد نلاحظ أكبر نسبة تمثل اللواتي لديهن اولاد، بينما الفئة التي تمثل اللواتي ليس لديهن اولاد، وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم (03) الذي يبين الحالة الاجتماعية.

أما فيما يخص النتائج المتحصل عليها من الجدول 05 فكانت الاجابات محصورة في العينة التي لديها اولاد وعليه سوف تتم الدراسة في عينة مقدره ب 04 مفردة، حيث يتضح لنا توزيع النسب حسب عدد الاولاد تحصلت الفئة (2-5) على اكبر نسبة وهذا راجع للنتائج المتحصل عليها في الجدول 03 المتعلق بفئة المتزوجات المقدره ب 80% من عينة الدراسة وتليها الفئة التي لديها اولاد من (1 و 5 فأكثر) .

كما وجدنا تنوع في المستوى التعليمي للوالدين ، حيث نلاحظ أعلى نسبة مثلت ذوي المستوى الثانوي ، تلتها نسبة ذوي المستوى المتوسط، ثم نسبة الابتدائي في حين نلاحظ انخفاض كمي بالنسبة للاميين.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

### 2.2. نتائج المحور الثاني: اثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة

من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العائلات الاعلاميات والصحفيات في اذاعة الاغواط يقرون بأنهم قد ساهمت اسرهم في دخولهم مجال الاعلام والصحافة، ومنه نستنتج ارتفاع نسبة تقبل فكرة عمل المرأة في مجال الاعلام والصحافة في المجتمع الاغواطي.

كما تبين لنا ان العملات لا يحدد ارتباط بين مستوى الوالدين الثقافي وتقبل فكرة العمل الاعلامي وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي في الاسرة الاغواطية. .

كما اظهرت النتائج ان العملات يعتبر باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام أنه مقبول وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي في العائلة الاغواطية. .

كما تبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين يؤثر العمل الاعلامي على حياتهم العائلية والشخصية وتليها الفئة من افراد العينة الذين لا يؤثر العمل الاعلامي على حياتهم العائلية والشخصية ، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم افراد العينة يؤثر عملهم في مجال الاعلام على حياتهم العائلية والشخصية وهذا نظرا لطبيعة المسؤوليات حيث وجدنا ان نسبة 80 % من افراد العينة متزوجات وهذا ما يؤثر على طبيعة حياتهم العائلية والشخصية.

كما وجدنا ان الفئة الاعلى من ازواج افراد العينة يعتبر العمل الصحفي أنه مقبول وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الصحفي من الازواج الاغواطين. .

### 3.2. نتائج المحور الثالث: اثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.

من خلال القراءة الإحصائية وجدنا ان معظم العائلات في مجال يعتبرون ان التقاليد والأعراف لا تؤثر على الاداء المهني ، وهو ما يظهر عدم تأثر العائلات في مجال الاعلام في ادائهم المهني بصورة معتبرة حيث مثلت اكثر من نصف العينة المبحوثة وهو ما يظهر تطور رؤية المجتمع الاغواطي لعمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي.

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

كما اسفرت النتائج أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من اللواتي يأخذن العادات والتقاليد بعين الاعتبار، وتقل النسبة عند افراد العينة الذين لا يأخذن العادات والتقاليد بعين الاعتبار ، وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 01 المبين اعلاه حيث جاءت نسبة 40% من الفئة العمرية (35-39) وهذا ما يفسر النتائج المتحصل عليها ..

كما تبين لنا من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العاملات في مجال الاعلام لم يواجهوا صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 12 المبين اعلاه، وهو ما يظهر تطور رؤية المجتمع الاغواطي لعمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي.

وقد يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة انهن يتعرضن لمضايقات لفظية بنسبة 100%، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم العاملات في مجال الاعلام يتعرضن لمضايقات لفظية، وهذا راجع لمتغير الجنس لأنهن نساء وهو ما هو شائع في المجتمعات العربية بصفة عامة والجزائرية والاعواطية بصفة خاصة لان المرأة لا تزال تعاني من مضايقات في المجتمع من بعض الفئات القليلة في المجتمع.

من خلال الجدول رقم 16 الذي يطرح مدى وجود مساعدة من طرف المجتمع وجدنا أكبر نسبة تمثل الاجابة بنعم، بينما تليها الفئة التي مثلت الاجابة بأحيانا، وهو يجعلنا نستنتج ان المجتمع الاغواطي بدأ يتقبل فكرة المرأة العاملة في مجال الاعلام والصحافة ويقدم بها المساعدة

كما وجدنا ان معظم العاملات في مجال الاعلام لم يواجهوا مضايقات عند القيام بروبرتاج وهو ما يرتبط بنتائج الجدول رقم 12 المبين اعلاه، وهو ما يظهر تطور رؤية المجتمع الاغواطي لعمل المرأة في المجال الاعلامي والصحفي

كما بينت النتائج ان الفئة الاعلى ترى أن المجتمع لا يتقبل فكرة عمل المرأة في المجال الاعلامي على الاطلاق ولكن حسب الموقف وهو ما يظهر ترسخ العادات والتقاليد في المجتمع الاغواطي . .

## الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

### 4.2. تؤثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة

يتبين لنا أن الإتجاه العام لعينة الدراسة هو أكبر نسبة من الذين يجدن صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية ،وتقل النسبة من افراد العينة الذين لا يجدن صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية، نستنتج من خلال القراءة الإحصائية ان معظم افراد العينة يؤثر عملهم في مجال الاعلام على التوفيق بين الادوار العائلية والمهنية وهذا نظرا لطبيعة المسؤوليات حيث وجدنا ان نسبة 80 % من افراد العينة متزوجات وهذا ما يؤثر على طبيعة حياتهم العائلية والشخصية.

وقد تبين لنا ان الفئة الاعلى من ازواج افراد العينة يعتبر العمل الصحفي أنه مقبول وهو ما يظهر تقبل فكرة عمل المرأة في المجال الصحفي من الازواج الاغواطيين .

الخطاتمة

## خاتمة

إن المرأة الإعلامية الاغواطية اليوم أصبحت عنصر مهم وفعال في المؤسسات الإعلامية، ما جعلها تتميز في مختلف المحافل والمناسبات الإعلامية الأمر الذي انعكس إيجابا على المضامين التي تقدمها، كما برزت في مختلف المجالات الاقتصادية، السياسية، الثقافية... إلخ ولم تبق الأعمال الصحفية حكرا على الرجال كما السابق، و بالرغم من الطغيان العددي الذكوري إلا أنها تسعى جاهدة لإثبات ذاتها بحيث أنها تحاول أن تتجاوز كل الصعوبات والتحديات التي تواجهها والتي كانت يمكن أن تحد من عملها، ما يجعلها تضع لنفسها مكانة مهمة في المشهد الإعلامي الجزائري.

ومن خلال دراستنا هذه والتي تمحورت حول تجربة المرأة الأغواطية في مجال الاعلام والصحافة وذلك بدراسة على عينة من الإعلاميات الاغواطيات العاملات باذاعة الاغواط، يتجلى ما ذكرنا آنفا إذ توصلنا إلى جملة نتائج أبرزنا فيها:

- أن المرأة العاملة في اذاعة الاغواط تلقى الدعم الاسري والاجتماعي في مجال عملها.

-تواجه المرأة الإعلامية بعض الصعوبات المهنية أثناء العمل وكذا الاجتماعية كالمضايقات والتحرش خصوصا عند خروجها من اجل الروبورتاج.

-يؤثر الوضع الاجتماعي على الأداء المهني للإعلامية في مختلف المؤسسات الإعلامية بحيث تلعب الأسرة والعائلة دور السند الأول للمرأة في دخولها وممارستها الإعلامية سواء كان أب أو زوج، رغم العادات والتقاليد الجزائرية التي غالبا ما تنظر لعمل المرأة نظرة دونية وخصوصا في الإعلام، كما لاحظنا أن الأجر الذي تتقاضاه المرأة الإعلامية غير كاف ولا يرضيها لكون لا يتناسب ووضعها الاجتماعي سواء كانت عازبة أو متزوجة أو حتى مطلقة لكثرة المصاريف وغلاء المعيشة، كما أن يؤثر العمل الإعلامي على حياتها الخاصة

## خاتمة

---

والعائلية من خلال إهمالها لعائلتها وزوجها و أطفالها في حين توجد إعلاميات توفق بين عملها في البيت وعملها في مجال الإعلام.

المراجع

## المراجع

### الكتب

- أبو زيد فاروق ، مدخل إلى علم الصحافة ، ط 2 - ، عالم الكتب ، مصر ، 1998
- احسان محمد حسن. علم اجتماع المرأة ،دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، لبنان ، ط 01، 2008
- أحمد بن مرسلبي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، دون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005
- أحمد حمدي، دراسات في الصحافة الجزائرية، دار هومة، الجزائر، 2000.
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الثاني، الطبعة الأولى، عالم الكتب، 2008
- أدب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، الطبعة الأولى، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت، 1961
- إسماعيل معارف قالية، الإعلام حقائق وأبعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999
- ألبرت ل. هستر، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998
- البرت ل هستر ، واي لاج ، دليل الصحفي في العالم الثالث. تر : كمال عبد الرؤوف ، القاهرة : الدار الدولية للنشر و التوزيع ، 1992
- بشاينية سعد، علم اجتماع العمل، جامعة منتوري، قسنطينة، بدون طبعة، 2003
- بوحفص مباركي، العمل البشري، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، ط 2، 2004
- حمودة محمود محمد عساف محمد مطلق، فقه الأحوال الشخصية، مؤسسة الرزاق، ط 2، الأردن، 2000
- حميد محسن جاعد الدليمي، التخطيط الإعلامي المفاهيم والإطار العام، رؤية سوسيولوجية لمنطق الظاهرة الإعلامية. ط 1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998.
- خليل صابات ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1987
- زاور وتيسي، نقاط مضيئة مقالات في الثقافة والسياسة والمجتمع، دار الأمة، الجزائر، - 1999
- زهير إحدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991
- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع (ط2)، 2002
- سمير الشوبكي: معجم إداري، المشرق الثقافي، ط 1، الأردن، 2006
- طارق الشاري ، الإعلام الإذاعي ، دار أسامة ، ط 0 ، عمان ، الأردن ، 2010

## المراجع

- طاهري مهدي البليلي، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع، بروكسل، أكاديمية العلوم الإسلامية
- عادل حسين، ادارة الافراد و العلاقات الانسانية ، الاسكندرية ، مؤسسة شياب الجامعة ، 1998
- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائري، 2008
- عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى دراسة وسائل الإعلام الجديدي، ط01، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012
- عبد العزيز شرف ، المدخل إلى وسائل الإعلام ،دار الكتاب المصري ،ط 2 ،القاهرة ، 1989
- عبد الله خليل ، موسوعة تشريعات الصحافة العربية وحرية التعبير ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان 2000
- عبد المنعم عبد الحي، علم الإجتماع الصناعي، الإسكندرية، بدون طبعه، 1984
- عبده على نصيف وآخرون، طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، 1977
- عزي عبد الرحمان وآخرون، عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- عصام نور، دور المرأة في تنمية المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، مصر، 2002
- علي السلمي ،ادارة الأفراد والكفاءات الانتاجية ، ط03 ، القاهرة ،دارغريب ،1995
- عمر سيد أحمد مصطفى، البحث العلمي مفهومه- إجراءاته -ومناهجه، الكويت: مكتبة الفلاح، 2008
- فضيل دليو ، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله ، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003،
- فضيل دليو ، وسائل الاتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1996
- فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة(1830-2013)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 ، الجزائر، 2014
- فؤاد أحمد الساري، وسائل الإعلام النشأة والتطور، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، 2011
- كاميليا ابراهيم عبد الفتاح. سيكولوجية المرأة العاملة ،دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر،
- كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، دون طبعة، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة 1990
- كرم شلبي ، معجم المصطلحات الإعلامية( عربي -انجليزي )الطبعة الأولى ، دار الشروق القاهرة ، 1989

## المراجع

- لينين، بصدد تحرير المرأة، تر، شاهين إلياس، دار التقدم موسكو (روسيا، ط1، 1982
- محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، الأردن، دار أسامة المشرق الثقافي، 2010
- محمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط - 2 ، عالم الكتب ، مصر ، 2000 .
- موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، تدريبات عملية ، دار القصبه للنشر ، ترجمة بوزيدي صحراوي، 2004، ص 304 .
- نهوند القادري ،سعاد حرب ،الإعلاميات و الإعلاميون في التلفزيون ،المركز الثقافي العربي ،بيروت ،الطبعة الأولى، 2002
- هلال نتوت ،الصحافة؛ نشأة وتطورا ،الدار الجامعية، 2006.
- هني الرضا ، رامز عامر ، الرأي العام الدعاية ، د.ط، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، لبنان ، 1998
- هيثم فيصل علي، العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010.

## المحاضرات

- سوزان محمد فرج، محاضرة النظرية النسوية دورتي سمث، مقياس علم الاجتماع المرأة

## المقالات

- ابراهيم ابراهيمي، قانون الاعلام لا يضمن الحريات ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 19 ، العدد 2012
- بلفضيل نصيرة ، المرأة الصحفية في الجزائر : تاريخ العمل الإعلامي و ظروف ممارسة المهنة ،مجلة الحوار الثقافي، المجلد 07، العدد 02، 2018
- حمود مرضي عبد العزيز، المرأة وحقوقها في الجمعيات العربية نظرة وإطلالة على الواقع، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ع 262 ديسمبر، 2002.
- خديجة بن خليفة، هوية المرأة والعمل في الموروث الثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي (التبسة، الجزائر، ع 3 جانفي، 2008.
- صالح بن بوزة، السياسات الإعلامية الجزائرية، المنطلقات النظرية والممارسات(1979-1990) ، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 13 ، الجزائر، 1996
- صيمود ليندة، المرأة الجزائرية والعمل المهني الصحفي المعوقات والتحديات، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 05 ، العدد 02 ، ديسمبر 2021

## المراجع

- الطاهر بن خرف الله، "من التعددية السياسية إلى حرية الصحافة وتعددتها"، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 5، 1991،
- فضة عباسي بصلي، مراحل تطور العمل الإعلامي بالجزائر ودور المرأة فيه، مجلة التواصل، العدد 20 - ، جامعة عنابة، ديسمبر 2007
- محمد سيد سلطان، تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحقيق اقتصاد المعرفة، آليات الإدماج ومتطلبات النمو المعرفي ، المنتدى الإعلامي السنوي السابع - الرياض 1437 هـ / 2016

## المذكرات

- بادة إلهام، معوقات ممارسة المرأة الجزائرية بمهنة الصحافة دراسة ميدانية :بالمحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون- ورقلة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص :اتصال جماهيري ووسائط جديدة جامعة قاصدي مراح- ورقلة-، 2021-2022
- البار الطيب ، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 .
- بورماد زكرياء، بوغرة عبد الوهاب، نظام العمل بالمنابوية وعلاقته بضغوط العمل دراسة ميدانية لأعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية- جيجل-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص، تنظيم وعمل، جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل- 2019-2020.
- تور الدين أم الرتم، واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر دراسة ميدانية بمدينة قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، تخصص علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الاتسائية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2008 / 2007
- جميلة سوايح ، التفاعل الاجتماعي للمرأة و علاقته بمهنة الصحافة" "دراسة ميدانية (مسحية) للصحفيات بكل من الإذاعة و التلفزيون المحليين بورقلة" ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، تخصص علم الاجتماع اتصال ، جامعة قاصدي مراح ورقلة ، 2018-2019 ،
- رضوان جدي، الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية-المفهوم والممارسة من خلال صحافيي "الهدف"-، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 -، الجزائر
- عبد العزيز بوصف ، المرأة الصحفية في الجزائر بين الحضور والأداء، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006 / 2005

## المراجع

- عزيزة قاسي، نعيمة مرزوق، المعوقات الوظيفية للمرأة الصحفية في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من الصحافيات بالجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أوكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2015 / 2014
- فضاة عباسي بصلي، المرأة الجزائرية وتطور الإعلام من موضوع كتابة إلى مساهمة في بناء الرسالة الإعلامية، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر
- فضيلة يحيياوي، تاريخ الثورة الجزائري من خلال نماذج لشهادات حية بإذاعة الأغواط الجهوية (1956-1962)، مذكرة ماستر في التاريخ، جامعة عمار تليجي، الاغواط، 2021-2022
- مليكة زيد ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكنة بالبيت، دراسة ميدانية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص، دعوة وإعلام واتصال ، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -2014-2015.

### المواقع الالكترونية

<http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada/DR%20SAAADY%20LECTURE%20SPECIAL.pdf>

الملاحق

# جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة



إستمارة لمقابلة

## تجربة المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة

دراسة حالة بمقر الاذاعة الجزائرية من الأغواط

نضع بين أيديكم استمارة مقابلة لاتمام دراسة موسومة تجربة المرأة الاغواطية في مجال الاعلام  
والصحافة"

لاستخدامها كأداة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل الماستر، تخصص : اتصال وعلاقات عامة  
نلتمس منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية و نتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها  
إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الاستاذ

حجاج مداني

من إعداد الطالبة:

- هوارى بسمة

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة.

السنة الجامعية 2022-2023

المحور الاول: البيانات الشخصية

1. السن:

29-25

34-30

39-35

- اكثر من  
39

2. الأقدمية في المهنة:

اقل من 10 سنوات

من 11 الى 20 سنوات

من 21 سنوات الى 30 سنة

30 فاكثر

3. الحالة الاجتماعية

غزباء

متزوجة

حالة اخرى

4. وجود اولاد

نعم

لا

5. عدد الاولاد

-01

05-2

5 فأكثر

6. المستوى التعليمي للوالدين:

أمي

ابتدائي

متوسط

ثانوي

المحور الثاني: تؤثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة ؟

7. هل ساهمت اسرتك في دخولك مجال الإعلام ؟

نعم

لا

8. هل تعتبرين المستوى الثقافي لاهلك دور في تقبل كمة العمل الاعلامي

نعم

لا

9. هل يرى افراد عائلتك ان دخولك مجال الاعلام

مقبول

غير مقبول

10. هل يؤثر عملك الإعلامي على حياتك العائلية والشخصية

نعم

لا

11. إذا كنت متزوجة ما هي تصورات زوجك على العمل الصحفي

مقبول

غير مقبول

حسب نوع البرنامج

حسب التوقيت

المحور الثالث: تؤثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.

12. هل أثرت التقاليد والأعراف على أدائك المهني؟

نعم

لا

13. هل تأخذين العادات والتقاليد في الاعتبار

نعم

لا

14. هل واجهتي صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام؟

نعم

لا

15. إذا كانت الإجابة بنعم ما هي هذه التأثيرات

مضايقات لفظية

نظرة احتقارية

16. هل تتلقين المساعدة من طرف المجتمع

نعم

لا

أحيانا

17. هل واجهت مضايقات عند القيام بروبورتاج.

نعم

لا

أحيانا

18. كيف تجدين نظرة المجتمع للمرأة العاملة في المجال الاعلامي

تقبل

ترفض

حسب الموقف

المحور الرابع/.تؤثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة.

20. هل تجدين صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية؟

نعم

لا

21. هل تتلقين الدعم من زوجك ؟

نعم

لا

الفهرس

## الفهرس

### فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	68
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقدمية	69
03	يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية .	70
04	توزيع أفراد العينة حسب وجود اولاد	71
05	توزيع عينة الدراسة حسب عدد الاولاد	72
06	يبين المستوى التعليمي للوادين	73
07	هل ساهمت اسرتك في دخولك مجال الإعلام	74
08	يوضح مدى اثر المستوى الثقافي للأهل في تقبل فكرة العمل الاعلامي	75
09	يوضح راي باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام	76
10	اثر العمل الاعلامي على الحياة العائلية والشخصية	77
11	تصورات الزوج للعمل الصحفي	78
12	يبين أثر التقاليد والأعراف على الاداء المهني	79
13	مدى الاخذ بالعادات والتقاليد في الاعتبار	80
14	وجود صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام	81
15	نوع التأثيرات	82
16	المساعدة من طرف المجتمع	83
17	وجود مضايقات عند القيام بروبورتاج	84
18	نظرة المجتمع للمرأة العاملة في المجال الاعلامي	85
19	صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية.	86
20	مدى وجود الدعم من الزوج	87

# الفهرس

## فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
68	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	01
69	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الاقدمية	02
70	يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية .	03
71	توزيع أفراد العينة حسب وجود اولاد	04
72	توزيع عينة الدراسة حسب عدد الاولاد	05
73	يبين المستوى التعليمي للوادين	06
74	هل ساهمت اسرتك في دخولك مجال الإعلام	07
75	يوضح مدى اثر المستوى الثقافي للأهل في تقبل فكرة العمل الاعلامي	08
76	يوضح راي باقي افراد العائلة الدخول في مجال الاعلام	09
77	اثر العمل الاعلامي على الحياة العائلية والشخصية	10
78	تصورات الزوج للعمل الصحفي	11
79	يبين أثر التقاليد والأعراف على الاداء المهني	12
80	مدى الاخذ بالعادات والتقاليد في الاعتبار	13
81	وجود صعوبات من طرف أفراد المجتمع اتجاه عملك في حقل الإعلام	14
82	نوع التأثيرات	15
83	المساعدة من طرف المجتمع	16
84	وجود مضايقات عند القيام بروبورتاج	17
85	نظرة المجتمع للمرأة العاملة في المجال الاعلامي	18
86	صعوبة في التوفيق بين الأدوار العائلية و الأدوار المهنية.	19
87	مدى وجود الدعم من الزوج	20

# الفهرس

## فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة

كلمة شكر

الاهداء

أ

مقدمة

## الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

- |    |  |
|----|--|
| 04 | 1. الاشكالية                               |
| 05 | 2. الفرضيات                                |
| 05 | 3. أهمية الدراسة                           |
| 05 | 4. أهداف الدراسة                           |
| 06 | 5. اسباب اختيار الموضوع                    |
| 07 | 6. تحديد المفاهيم                          |
| 10 | 7. الدراسات السابقة والمثابفة:             |
| 08 | 8. التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة: |

## الفصل الثاني: مفهوم العمل الصحفي وتطوره في الجزائر

- |    |  |
|----|--|
| 17 | تمهيد  |
| 18 | المبحث الاول: مفهوم العمل الصحفي   |
| 18 | المطلب الاول: تعريف الصحافة  |
| 20 | المطلب الثاني: تعريف العمل الصحفي  |
| 22 | المطلب الثالث: تطور العمل الصحفي عبر العالم  |
| 27 | المبحث الثاني : تطور ممارسة العمل الصحفي   |
| 27 | المطلب الأول أخلاقيات المهنة من خلال قانون الإعلام 1982:                           |
| 33 | المطلب الثاني: قانون الإعلام لسنة 1990 وما بعدها                                   |
| 34 | المطلب الثالث: المسار النقابي للصحفي الجزائري ودوره في بلورة ميثاق أخلاقيات المهنة |
| 37 | خلاصة  |

الفصل الثالث: المرأة والعمل الصحفي في الجزائر

39	تمهيد
40	المبحث الثاني: المرأة والعمل الصحفي.
40	المطلب الأول : تعريف المرأة والعمل
43	المطلب الثاني: نظريات العمل الصحفي للمرأة.
46	المطلب الثالث : تعدد الآراء حول عمل المرأة الإعلامية.
47	المطلب الرابع :أسباب تعدد الآراء حول المرأة الإعلامية.
49	المبحث الثاني: المرأة الصحفية في الجزائر
49	المطلب الاول: تجربة المرأة الصحفية في الجزائر قبل التعددية الإعلامية
51	المطلب الثاني: المرأة الصحفية الجزائرية بعد التعددية الإعلامية
53	المطلب الثالث : الواقع المهني للمرأة الصحفية في الجزائر.
55	المطلب الرابع : التحديات التي تواجه المرأة الصحفية
57	خلاصة الفصل:

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

59	تمهيد
60	اولا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
60	1. منهج الدراسة
60	2. مجتمع الدراسة وعينته
62	3. حدود الدراسة وادواتها
68	ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج
68	1. عرض وتحليل النتائج:
68	1.1. نتائج محور البيانات الشخصية :
74	2.1. نتائج المحور الثاني: اثر طبيعة الأسرة الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة
79	3.1. نتائج المحور الثالث: اثر القيم الاجتماعية الاغواطية على عمل المرأة الاغواطية في مجال الاعلام والصحافة.

## الفهرس

---

86	4.1. تؤثر الحالة الاجتماعية للمرأة الصحفية الاغواطية على عملها في مجال الاعلام والصحافة
88	2. الاستنتاج العام
93	خاتمة
	الملاحق
	المراجع